

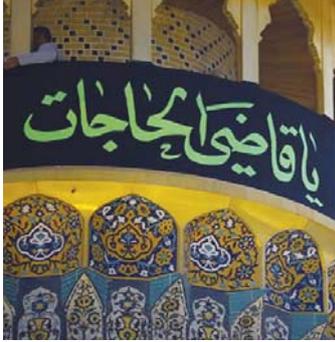
السوداني يستقبل ثلاثة محافظين

● بغداد، الصباح

ضمن متابعاته لتوفير الخدمات للمواطنين، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يوم أمس الأحد بشكل منفصل، محافظي ميسان والتنجف الأشرف والديوانية.

وأكد السوداني خلال اللقاءات، ضرورة أن تتوافق المشاريع مع التوجه العام للبرنامج الحكومي، وأولوياته الخدمية والاقتصادية.

وأطلع على مطالب الأهالي في منطقتي البصرة ببغداد، الميمونة وفي ناحية السلام بميسان، لإيجاد الحلول لمشكلة مياه الصرف الصحي، إذ وجّه وزارة التخطيط بالاستجابة لهذه المطالب وإدراج مشروعات معالجة مياه الصرف الصحي لخدمة أهالي القضاء.



إكمال الاستعدادات لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع)

● بغداد، شذى الجنابي / بتول الحسني

أنهت العتبة الكاظمية المقدسة والوزارات ومختلف الجهات المعنية استعداداتها الأهميّة والخدمية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) وبدأ ملايين الزائرين مسيرهم باتجاه المرقد الشريف في مدينة الكاظمية المقدسة، لإحياء هذه الذكرى التي توافق يوم الأحد المقبل، مع نصب آلاف السرايدات في الطرقات لتقديم الخدمات للمشاركين بتلك الذكرى الأليمة. وقال نائب الأمين العام رئيس لجنة الزيارة الميمنية في العتبة الكاظمية المقدسة سعد الحجية لـ الصباح: إنّ العتبة اتخذت كامل الاستعدادات لإحياء الزيارة الميمنية بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) للعام الحالي (1446 هجري)، إذ ستجرى فعالية استبدال الرايات يوم الأربعاء المقبل واتساح الصحن الشريف بالسواد أبدأً بدء الزيارة، إضافة إلى رفع راية الإمامين الجوادين في مسجد الخلوطة في محافظة البصرة.

● تفاصيل ص 4

المشهداني يوجّه بفرض الغرامات وإلغاء الإيفادات وتحريك الاستجابات البرلمان يُقرر تفعيل قواعد السلوك النيابي

● بغداد، الصباح / مهتد عبد الوهاب



في خطوة تهدف إلى تفعيل دور البرلمان التشريعي والرقابي، أعلن رئيس مجلس النواب محمود المشهداني تطبيق قواعد السلوك النيابي خلال الأيام المقبلة.

يأتي هذا في وقت صوّت فيه المجلس أمس الأحد، على قانون جهاز المخابرات الوطني، الذي لاقى ترحيباً كبيراً، إذ عدّه القائد العامّ القوات المسلحة محمد شياع السوداني إضافة مهمة في طريق تأسيس مؤسسات الدولة العراقية وتشكيلها الإدارية المستندة إلى الدستور والنظام الديمقراطي واستحقاقاً لهذا الجهاز المهمّ.

ويحسب بيان مكتب رئيس مجلس النواب لثقته الصباح، فإنّ المشهداني رأس أمس الأحد قبيل جلسة البرلمان، اجتماعاً لرؤساء الكتل النيابية، لعرض إيجاد الحلول المناسبة لإنهاء حالة عدم تحقق التصاب القانوني لاتخاذ الجلسات النيابية.

وأكد المشهداني ضرورة مضيّ مجلس النواب في عقد جلساته، التي تضمن أداء دوره التشريعي والرقابي الذي ينتظره أبناء الشعب العراقي في ما يتعلق بالقوانين التي تلامس احتياجاتهم وميشتهم كإقرار جداول الموازنة والقوانين الأخرى التي تخصّ بعض الأجهزة الأمنية وقانوني المعو العام والأحوال الشخصية.

وأوضح رئيس مجلس النواب أنّ الأيام المقبلة ستشهد تفعيل قواعد السلوك النيابي، وفرض غرامة مائة ألف دينار على الأعضاء الذين يتغيبون عن الجلسة الواحدة، ونشر أسماء النواب المتغيبين في الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس.

كما وجّه المشهداني بإلغاء جميع الإيفادات لأعضاء مجلس النواب، والعودة للعمل بالتصويت الإلكتروني على مشاريع القوانين، وتفعيل طلبات الاستجواب الخاصة بالوزراء.

ومن المقرر أنّ يصوّت البرلمان في جلسته يوم غد الثلاثاء، على مشاريع تعديلات وقوانين مهمة عدّة، أبرزها (العو العام) والأحوال الشخصية) و(إعادة المقررات لإصحابها).

وتعهد يوم أمس أيضاً، تصويت اللجنة المالية النيابية على تعديل المادة (12) من قانون الموازنة المتعلّقة بتصدير النفط من الإقليم وكلف الإنتاج والتقل.

● تفاصيل ص 3

● مجلس النواب يقر قانون جهاز المخابرات الوطني



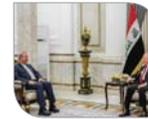
17
ريال مدريد يتصدر الدوري الإسباني



05
اليوم.. ترامب يعود للبيت الأبيض



02
100 مذكرة تضاهم بين الجامعات العراقية والإيرانية



02
رئيس الجمهورية يدعو إلى قلب لفة الحوار في المنطقة

20 مليون دينار.. غرامة المخالفين من متعهدي المولدات

● بغداد، وفاء عامر



قرّر مجلس محافظة بغداد تعريم متعهدي المولدات المخالفين لتعليمات التشغيل، (20) مليون دينار. ويحسب رئيس لجنة الطاقة في المجلس صفاء المشهداني لـ الصباح، فإنّ اللجنة وفي إطار خطتها للسيطرة على ملفّ المولدات في العاصمة، قرّرت تكثيف العقوبات بحق متعهدي المولدات المخالفين لتعليمات التشغيل التي حدّتها لشهر كانون الثاني الحالي، وأوضح أنّ العقوبات تتضمن غرامة تزيد على (20) مليون دينار، مقابل أربعة أنواع من المخالفات، هي زيادة سعر الأمبير عمّا حدّته اللجنة، وتأخير

● تفاصيل ص 4

البرنامج الإنمائي: نقف مع الحكومة لخلق بلد خالٍ من الفساد

● بغداد، رلى واثق



أبدت منظمة الأمم المتحدة دعمها المطلق للعراق في مساعيه من أجل استعادة الأصول من عائدات الفساد المسروقة من البلد وجري تحويلها للآذات في الخارج.

وقال ممثل الأمم المتحدة في العراق وكي لوشما لـ الصباح: إنّ البرنامج الإنمائي وشركاء التنمية الآخرين يدعمون العراق بتحسين آليّة تبادل المعلومات بشأن المعاملات المصرفية المشبوهة، بالإضافة إلى طلب المساعدة القانونية المتبادلة لحماية الأصول أثناء

● تفاصيل ص 2

زيارة السوداني.. نقطة تحوّل في العلاقات العراقية - البريطانية

لدى بعض الأطراف في المنطقة أو حتى داخل العراق، خاصة من كان يروّج لسيناريو أن العراق سيكون الهدف التالي بعد لبنان، إلا أن الحكومة العراقية أظهرت وعياً ومرونة في صراعات المنطقة، وحرصت على تجنب الانزلاق في حرائقها المشتعلة هذا الموقف، الذي تراقف مع الدعم الإنساني والسياسي الواضح للبنان وهسطين، أسهم في ترسيخ استقرار العراق، بعيداً عن السيناريوهات المدمرة التي شهدتها دول أخرى في المنطقة بعد أكثر من عام من التصعيد والمخاطر، أصبح موقف العراق أكثر وضوحاً على المستوى الاستراتيجي هذه الزيارة، التي جمعت بين النشاط الدبلوماسي والاقتصادي، عززت وحدة العراق واستقراره.

خلاصة القول: إن الزيارة تؤكد أن العراق، من خلال تبني سياسة خارجية متوازنة، قادر على تحقيق مصالحه الوطنية وتعزيز مكانته في الساحة الدولية.

● رئيس شبكة الاعلام العراقي

الملكة المتحدة عالمياً، في مجال الطاقة، التقى السوداني ممثلي شركات بريطانية كبرى، منها شركة شل النفطية، وشركة ستيرليرنيرجي للطاقة، وكذلك شركة تيكب إنرجي للطاقة كما التقى شركة (UGT) للطاقة المتجددة، وجنرال إلكتريك (GE). وفي الزيارة أيضاً تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة بريتش بتروليوم (BP) لتطوير استخراج النفط واستغلال الغاز المصاحب لعدة حقول تابعة لشركة نفط الشمال، مثل حقول جيبور وكركوك، وباي حسن، ونقل حياض.

هذه الخطوات تمثل نقلة كبيرة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغاز وتوسيع الطاقة الإنتاجية والتصديرية من النفط ومشتقاته.

إضافة إلى ما تقدم، تضمنت الزيارة توقيع اتفاقية شراكة وتعاون واسعة مع المملكة المتحدة، وهذه الاتفاقية تشكل جوهر أهداف الزيارة، وتعمّق العلاقات بين العراق والقوى الكبرى التي تملك حق الفيتو داخل مجلس الأمن الدولي. ليس مستبعداً أن تكون الزيارة قد تسببت بانتكاسة واضحة

والاستعداد. هذه العلاقة التي بدأت بالاحتلال البريطاني، تطورت على مدار العقود لتأخذ شكلاً مختلفاً في العصر الحديث.

الزيارة التي قد تكون الأبرز في تاريخ العلاقات العراقية البريطانية، بدأت بقاء الملك تشارلز الثالث في قصر وندسور وانتهت بقاء الجالية العراقية، وخلال 96 ساعة، شملت الزيارة عقد اجتماعات اقتصادية مكثفة مع أكثر من 46 شركة في مجالات متنوعة، وتوقيع 25 اتفاقاً ومذكرة تفاهم في مجالات متعددة، إضافة إلى (33) نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً، وفتحاً للمكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء، وراقف السوداني وفد وزاري واقتصادي كبير ضم نحو 70 رجل أعمال ومستثمراً عراقياً، شاركوا في اجتماعات ثنائية ركزت على القطاعات الاقتصادية المختلفة.

الزيارة التي تزامنت مع واقع استثنائي يمرّ به الشرق الأوسط، شهدت لقاءات مهمة مع مسؤولين حكوميين وقادة مؤسسات مالية وصناعية وتقنية، إضافة إلى الشركات الكبرى المتخصصة في التسليح والأمن، الذي تشهده به



● عبد الكريم حمادي

منذ لحظتها هيوط طائرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في مطار ستانستد شرق العاصمة لندن، يكون قد مرّ 111 عاماً على العلاقات العراقية - البريطانية، التي بدأت مع دحر جيش الدولة العثمانية في حامية البصرة عام 1914، واستمرت حتى عام 1918 بإخراج آخر جندي عثماني من كركوك، معلنة بذلك إنهاء خمسة قرون من السيطرة

الموافقة على مسودة (مشروع قانون المحافظات الجديد) السوداني يؤكد أهمية المضي في تنفيذ البرنامج الحكومي



● بغداد: الصباح
رئيس الوزراء يترأس اجتماع الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات

فيها من وزارات: (الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الشباب والرياضة، العمل والشؤون الاجتماعية، الزراعة)، وفق أحكام المادة (45) من القانون، أنتماء إلى محافظة كركوك، وتتولى الهيئة التنسيقية بين المحافظات متابعة نقل الدوائر المذكورة مع الجهات ذات العلاقة. وأوضح البيان، أنه وفي القطاع الزراعي، تقرر تشكيل لجنة تتولى (دراسة مسودة السياسة العامة المرفوعة من قبل وزارة الزراعة)، برئاسة الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، وعضوية محافظات (واسط، البصرة، نينوى، ميسان)، والمستشار القانوني لرئيس مجلس الوزراء. كما تابع الاجتماع، بحسب بيان مكتب رئيس الوزراء، والمباشر بها، وتقرر ما يأتي: أولاً، تأليف لجنة برئاسة مدير عام الدائرة القانونية في الهيئة الوطنية للاستثمار، وعضوية كل من المديرين العاملين لدوائر (عقارات الدولة في وزارة المالية، والأراضي الزراعية في وزارة الزراعة، والتسجيل العقاري في وزارة العدل)، وروساء هيئات الاستثمار في محافظات البصرة، وميسان، وبابل، والتنسيقية بين المحافظات. ثانياً، تتولى اللجنة الوقوف على أسباب عدم توقيع العقود الاستثمارية المذكورة، وإيجاد الحلول اللازمة لها، ولجنة الاعانة بالجهات ذات العلاقة لإنجاز المهام المكلفة بها، على أن تجز اللجنة أعمالها خلال (30) يوماً.

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، ضرورة الانسجام في العمل بين مجالس المحافظات والمحافظين، بما يحقق أفضل المنجزات التي تتمتع على واقع البلد بشكل إيجابي في جميع المجالات، مؤكداً أهمية المضي في تنفيذ البرنامج الحكومي وفق الأولويات، وإكمال المشاريع التي تقع في صلب اهتمامات المواطن. وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء، لفته الصباح، أن السوداني ترأس أمس الأحد، اجتماع الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات الأول للعام الحالي، وجرى خلاله متابعة الملفات والمواضيع المدرجة على جدول الأعمال. وأكد السوداني، في مستهل الاجتماع، أهمية الانسجام في العمل بين مجالس المحافظات والمحافظين، بما يحقق أفضل المنجزات، وضرورة المضي في تنفيذ البرنامج الحكومي وفق الأولويات، وإكمال المشاريع التي تقع في صلب أولويات المواطن، وأهمية أن تتوافق خطط وبرامج المحافظات مع أولويات البرنامج الحكومي. وشهد الاجتماع، وفقاً للبيان، متابعة الملفات وسير الأعمال التنفيذية المتعلقة باستكمال مستهدفات البرنامج الحكومي، ومشاريع

ينجحه اليوم إلى سويسرا للمشاركة في منتدى «دافوس» رئيس الجمهورية يدعو إلى تغليب لغة الحوار في المنطقة



● رئيس الجمهورية يستقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية

وحتى خلال اللقاء استعراض تطورات الأوضاع على المستويين الإقليمي والدولي، والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والسلام الدوليين. وأكد رشيد، بحسب البيان، أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين، والتعاون الثنائي بما يحقق الاستقرار والسلام في المنطقة، مشيراً إلى أهمية استمرار الجهود الدولية لتغليب لغة الحوار والهدنة اليوم الاثنين، إلى سويسرا للمشاركة في اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس. من جانبه، أكد السفير الإيراني، دعم بلاده لجهود العراق في الحفاظ على أمنه، واستقراره، وأهمية توطيد العلاقات الثنائية في خدمة المصالح المشتركة.

وذكر بيان رئاسي، لفته الصباح، أن رئيس الجمهورية، استقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق، محمد كاظم آل صادق،

أصدرتها هيئة النزاهة خلال الشهر الماضي 34 أمر قبض واستقدام بحق الدرجات العليا

المشهود، بينما بلغت أوامر القبض والاستقدام القضائية بحق ذوي الدرجات العليا 34 أمراً. وأضاف البيان، أن عدد أحكام الإدانة القضائية بلغ 152 حكماً، 2166 عدد المدانين بأحكام قضائية، فضلاً عن 23 ملاً تسليم الهاربين والأموال الهاربة، و441 عدد إستمارة المشمولين بكشف الذمم المالية التسلمة. وأوضح، أن عدد المشمولين بالكشف الذين ظهر

لديهم تضارب في المصالح 11، بينما بلغ عدد زيارات مراقبة الأداء الوظيفي في مؤسسات الدولة 40، في حين بلغت تقارير تشخيص مشاكل ومعوفاة العمل والموظفين السلبية ومتابعة معالجتها 7 تقارير، بالإضافة إلى 8 إصدارات ورقية، والجلسات التفرؤية والذميمة، إلى جانب 33 نشاطاً للبحوث والدراسات والتقارير الإحصائية والدورات والورش والتدوات.

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، إحصائية لنشاطاتها المنفذة خلال شهر كانون الأول. وذكر بيان لهيئة النزاهة، أن نشاطاتها المنفذة لشهر كانون الأول من العام الحالي توزعت بين 66 عملية ضبط، 11 متهماً تم ضبطه بالجرم

البرنامج الإنمائي: نقف مع الحكومة لخلق بلد خالٍ من الفساد

دعم أممي لاستعادة أصول العراق المنهوبة في الخارج



● مبادرات لدعم جهود مكافحة الفساد في العراق

في تعزيز المطالبة بالتعويض من قبل المؤسسات العامة. وأكد لوتسما، أن الفتح لتحقيق نجاح ملموس في مكافحة الفساد هو تأمين التعاون الدولي في تتبع وتجميد ومصادرة الأصول، والحد من الترتفات المالية غير المشروعة وتسليم الجناة، وتمكين التعاون الدولي أما بشكل ثنائي من خلال الاتفاقيات بين العراق والدول الأخرى أو باستخدام الآلية المتاحة ضمن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وأوضح، أن البرنامج الإنمائي وشركاء التنمية الآخرين يدعمون العراق بتحسين آلية تبادل المعلومات بشأن المعاملات المصرفية المشبوهة، بالإضافة إلى طلب المساعدة القانونية المتبادلة لحماية الأصول أثناء التحقيق أو تمكين استعادة الأصول المسروقة عند الوصول إلى حكم نهائي، ويشارك برنامج الحكومة العراقية لتوسيع شركائها داخل المنطقة لمكافحة الفساد.

وأضاف، أن البرنامج يوسع مراقبة المحاكمات لتشمل الإجراءات المدنية لمراقبة استعادة الأصول المسروقة من خلال المحاكم المدنية، معبراً عن أمله التركيز بشكل وقضاء، وكذلك مصداقية الإجراءات المتبعة، لضمان أكبر عن استعادة الأصول، فضلاً عن الجهود الحالية

100 مذكرة تفاهم بين الجامعات العراقية والإيرانية



● بغداد: الصباح

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اليوم الأحد، عن توقيع 100 مذكرة تفاهم بين الجامعات العراقية والإيرانية لتطوير التعاون العلمي. وذكر البيان، أنه تم توقيع 100 مذكرة تفاهم لتطوير التعاون العلمي ضمن أعمال أسبوع العلم المتعدد حالياً في كربلاء المقدسة. وأشارت إلى أن مذكرات التفاهم، تضمنت تعزيز تبادل العلمي في مختلف التخصصات العلمية والتكنولوجية، وتنظيم برامج تدريبية مشتركة للطلبة والدراسيين وتبادل الخبرات الأكاديمية في مجالات البحث العلمي وتطوير التعاون في مجالات التكنولوجيا الحديثة والابتكار، والتركيز على تطبيقاتها العملية التي تسهم في تطوير القطاعات الاقتصادية والعلمية وإنشاء الحداائق العلمية والتقنية في الجامعات العراقية. واقتضت جامعات البلدين، بحسب البيان، على تنفيذ مشاريع بحثية وتشجيع التعاون في مجال الأبحاث العلمية المشتركة وتحديث المناهج الدراسية وتبادل المنح الدراسية.

لقيت الدعوة التي وجهها رئيس مجلس النواب محمود المشهداني للكتل السياسية بأن تتحمل مسؤوليتها في تحقيق نصاب الجلسات النيابية، دعماً واسعاً من المراقبين السياسيين وكذلك الأوساط الشعبية، حيث طالب مراقبون أعضاء المجلس النيابي بتحمل مسؤولياتهم بحضور الجلسات وإضاح القوانين وممارسة الدور الرقابي المناط بهم دستورياً وكذلك الاعتماد عن الصراعات والمناكبات السياسية.

مراقبون لـ «الصباح»: غياب النواب عن الجلسات يقوّض ثقة المواطن بمؤسسات الدولة

دعوة المشهداني لـ «تحقيق النصاب» تحظى بتأييد واسع

اجتماع لرؤساء الكتل النيابية يقرر إلغاء جميع الإيضادات لأعضاء مجلس النواب وفرض غرامات مالية على المتغيبين

ارتباك سياسي
من جانبه، رأى السياسي المستقل الدكتور عائد الهلالي، أن عدم انعقاد بعض الجلسات بسبب الغياب يثير تساؤلات عديدة بشأن الأسباب الكامنة وراء عدم حضور بعض النواب، رغم الأهمية الكبيرة للجلسات التشريعية في هذه المرحلة الحساسة.

وأضاف الهلالي في حديث لـ «الصباح» أن تأجيل انعقاد الجلسات في الأيام الماضية، يؤدي إلى حصول صعوبة حقيقية في أداء الدور البرلماني الدستوري والتشريعي، إذ إن غياب النصاب لا يقتصر على تعطيل سير العمل فقط، بل يمتد ليؤثر سلباً في مصالح الشعب العراقي الذي يتطلع إلى تشريعات حاسمة تترز استقرار البلاد ودعم مختلف قطاعات الحياة.

وأضاف، أن المشهداني في بيانه، حمل الكتل السياسية مسؤولية هذا التعطيل، داعياً أياًها إلى تجاوز الحسابات الضيقة والخلافات السياسية، فهو يرى أن المرحلة الحالية تتطلب تضامناً من الجهود الوطنية بعيداً عن المصالح الشخصية، وأن المسؤولية تتطلب العمل من أجل المصلحة العليا للوطن، وأنه لا مجال للتفكير أو التأجيل عندما يتعلق الأمر بمستقبل البلاد.

وتابع، أنه بالرغم من هذا التأجيل، أكد الدكتور المشهداني أن مجلس النواب سيواصل جهوده لتحقيق تطلعات الشعب العراقي، وأنه سيبتذل كل جهد ممكن لضمان عقد الجلسات المقبلة في موعدها، والعمل بكل جدية لإتمام المشاريع التشريعية المدرجة على جدول الأعمال.

بدوره، اعتبر النائب عن كتلة دولة القانون النيابية، أحمد صلال البديري، أن إقرار القوانين الجديدة والتمهيد بات أمراً ضرورياً، وقال لـ «الصباح»: إن القوانين التي تخص الشأن الأمني والاقتصادي والأموال العراقي تأجلت في الدورات السابقة إلى السنوات اللاحقة نتيجة التجاذبات والخلافات السياسية، وأضاف، أن تشريع القوانين يستتسك إيجابياً بما يسهم في الاستقرار السياسي، مشيراً إلى أن هناك توجهات لدى رئاسة البرلمان والقوى السياسية الحزبية لتشريع القوانين المهمة خلال الفصل التشريعي الحالي.



● المشهداني يترأس اجتماعاً لرؤساء الكتل شهد مناقشة إنهاء حالة عدم تحقق النصاب

كشفت للنواب الذين يتهاونون في أداء المجلس كافة إلى الالتزام بحضور الجلسات والشاركة الفاعلة في إقرار القوانين التي تصبّ في مصلحة المواطن العراقي، لا سيما تلك المتعلقة بتحسين الخدمات الأساسية، ودعم الاقتصاد، وتعزيز الأمن والاستقرار.

تقويض الثقة
مدير مركز المراديين للدراسات السياسية والاستراتيجية، الدكتور طالب محمد كريم، قال لـ «الصباح»: إنه في ضوء الظروف الراهنة التي يمرّ بها بلدنا العزيز، ومع تكرار حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لجلسات البرلمان العراقي، أو أن ذلك أن هذه الظاهرة ليست جديدة على الكتل السياسية، بل هي ظاهرة متكررة، ولكنها باتت تعكس تحدياً خطيراً يرتبط بغياب الإجراءات الصارمة لحاسبة النواب المتغيبين عن دورهم الأساسي الذي يمثل أمانة منحه لهم الشعب.

وأضاف، أن استمرار هذا النمط من الغياب، من دون محاسبة أو

كونها تصبّ في صالح إقرار القوانين وللصالح العام، وتعدّ مخالفة رئيس المجلس بتحقيق النصاب واستمرار الجلسات أمر مهم جداً، وبين أن هناك قوانين أمنية مهمة من الواجب إقرارها تحمي البلد وكل مؤسساته وتصبّ في صالح المؤسسة الأمنية، ومتسببها والبلد بشكل عام، كذلك هناك قوانين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية المهمة.

تأييد نوابي
وقبلت دعوات المشهداني، بترجيح نياهي واضح، حيث شدّد النائب النائب المستقل جواد المسباري، في حديث لـ «الصباح»، على أهمية أن يأخذ مجلس النواب دوره الحقيقي في إقرار القوانين لمؤمّن ما فات، داعياً الكتل السياسية إلى الاستمرار بالجلسات النيابية والابتعاد عن الصراعات، موضحاً أن المرحلة الحالية تتطلب من المجلس أن يحقق دوره الرقابي كترقيق على عائق اللجان النيابية في صياغة القوانين.

وأكد، أنه على الكتل السياسية المواظبة على حضور جلسات المجلس

● يقفاده، مهتد عبد الوهاب

غرامة وإلغاء الإيضادات
وجدد المشهداني يوم أمس الأحد، مطالبته بضرورة إقرار القوانين المهمة، حيث اجتمع مع رؤساء الكتل النيابية لمناقشة أولويات القوانين.

وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس النواب الإعلامي، وتلقته «الصباح» أن المشهداني، ترأس أمس الأحد، اجتماعاً لرؤساء الكتل النيابية، لغرض إيجاد الحلول المناسبة لإنهاء حالة عدم تحقق النصاب القانوني لانعقاد الجلسات النيابية.

وأكد المشهداني خلال الاجتماع، ضرورة مضي مجلس النواب في عقد جلساته، التي تضمن أداء دوره التشريعي والرقابي الذي ينتظره أبناء الشعب العراقي بما يتعلق بالقوانين التي تلامس احتياجاتهم ومعيشتهم كإقرار جدول الموازنة والقوانين الأخرى التي تخصّ بعض الأجهزة الأمنية وقانوني العفو العام والأحوال الشخصية.

وأضاف المشهداني، وفقاً للنائب، أن تكاتف وتعاون الكتل النيابية مع رئيس المجلس سيؤدي إلى انعقاد الجلسات وانعاش حالة الثقة بين المجلس والمواطن مما سينعكس إيجاباً على الحالة الانتخابية التي ستجري في الأشهر المقبلة.

وأوضح رئيس مجلس النواب، أن الأيام المقبلة ستشهد تفعيل قواعد السلوك النيابي وفقاً لآليات المجلس ونظامه الداخلي، وفرض غرامة مالية قدرها مليون دينار على النائب المتغيب عن الجلسة الواحدة، ونشر أسماء النواب المتغيبين في الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس.

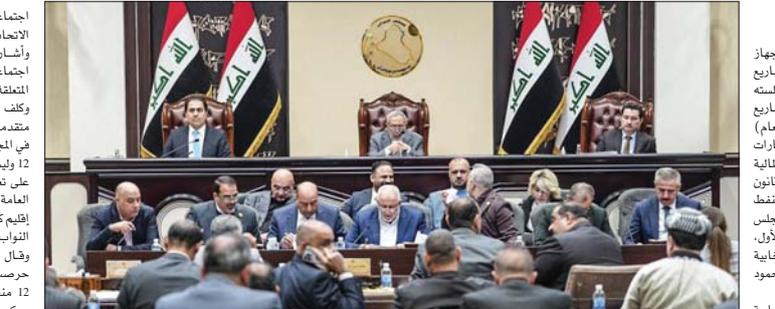
كما وجه المشهداني، بإلغاء جميع الإيضادات لأعضاء مجلس النواب، وكذلك العودة للعمل بالنصوت الإلكتروني على مشاريع القوانين، وتفعيل طلبات الاستجواب الخاصة بالوزراء، مشدداً في الوقت ذاته، على ضرورة ترشيح الظهور الإعلامي لأعضاء المجلس، وأن يكون لائقاً بالصفة النيابية وتمثيلية الأفراد الشعب العراقي، وعدم توقيع الانتقادات على مجلس النواب والمؤسسات الحكومية دون سلوك السبيل الرسمية في إيصال

اللجنة المالية تصوت على تعديل المادة 12 من الموازنة العامة

مجلس النواب يقر قانون جهاز المخابرات الوطني

اجتماعاً مواصلة تعديل قانون الموازنة العامة الاتحادية، وأشار العطاوي، إلى أن اللجنة عقدت عدة اجتماعات مخصصة لدراسة تعديل المادة 12 المتعلقة بتصدير النفط من إقليم كردستان، وكلف الإنتاج والنقل، مؤكداً الوصول إلى مراحل متقدمة بهذا الصدد تمهيداً لترحها للتصويت في المجلس، منوهاً إلى أن التعديلات تتعلق بالزيادة وليس بجداول الموازنة، وصوتت اللجنة داخلياً على تعديل المادة 12 من مشروع قانون الموازنة العامة الخاصة بكثف إنتاج وتصدير النفط من إقليم كردستان، تمهيداً للتصويت عليها في مجلس النواب.

وقال العطاوي لـ «الصباح»: إن اللجنة المالية حرصت على أن تكون النصوص في تعديل المادة 12 منحة وتخدم الطرفين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وأن نهي مرحلة مناقشات واختلافات الرئاسي التي انتهت سابقاً على المواطن في الإقليم، وأكد أن اللجنة حرصت على أن تكون البند قابلة للتطبيق، وتحت كل العقد التي راقت الموازنات السابقة.



● البرلمان يقر قانون المادة 12 من الموازنة العامة

● يقفاده، مهتد عبد الوهاب

أقر مجلس النواب أمس الأحد، قانون جهاز المخابرات الوطني، كما أنهى قراءة 3 مشاريع قوانين أخرى، بينما سيصوت المجلس في جلسته المقررة غدًا الثلاثاء، على عدة مشاريع تعديلات وقوانين مهمة، أبرزها (العفو العام) والأحوال الشخصية) وإرساء المقارنات (إصباحها)، في وقت أنهت فيه اللجنة المالية النيابية وصوتت على تعديل المادة 12 من قانون الموازنة العامة الاتحادية المتعلقة بتصدير النفط من الإقليم وكثف الإنتاج والنقل، وعقد مجلس النواب جلسته الثانية من فصله التشريعي الأول، للجنة التشريعية الرابعة، من الدورة الانتخابية الخامسة، أمس الأحد، برئاسة الدكتور محمود المشهداني رئيس المجلس، وحضور 167 نائباً. وفي مستهل الجلسة، أعربت كتلة تقدم النيابية عن شكرها لرئاسة المجلس لاستجابتها لطلب إدراج التصويت على مشروع قانون العفو العام في جدول أعمال جلسة يوم الثلاثاء.

بيان توضيحي
وأصدر مجلس النواب، أمس الأحد، بياناً توضيحياً رد فيه على ما ادعاه النائب الأسبق وائل عبد الطيف خلال لقاء تلفزيوني بشأن تخصيص مبلغ قدره (54) مليار دينار لشراء سيارات لأعضاء مجلس النواب، ونفى المجلس هذا الادعاء، مبيّناً أن السيارات التي يجري شراؤها ستكون مخصصة لزماني مجلس النواب من خارج البلاد ونقلاتهم الداخلية، مذكراً تحريكه دعوى قضائية ضد عبد

القانونيين رقم 27 لسنة 2016. إضافة لتقارير أخرى.

المتداولي يبارك
النائب الأول لرئيس مجلس النواب، محسن المتداولي، أكد أن السلطة التشريعية صوتت خلال جلستها أمس الأحد، على مشروع قانون جهاز المخابرات الوطني، مبيّناً أهميته في تنظيم عمل ومهام واختصاصات الجهاز، بما يعزز من دوره في ضمان أمن وسلامة واستقرار البلاد، ووفق ما ينسجم مع حقوق الإنسان وحرياته، وبما يكفل دعم أفراد ومتشبيهي جهاز المخابرات الوطني. وقال المتداولي في بيان تلقته «الصباح»: حرصنا

القول لقانون الهيئة العامة لمراقبة تخصيص الواردات الاتحادية رقم (55) لسنة 2017 المقدم من اللجنة المالية، كما أنجز المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون تنظيم حقوق الأقليات ومنع التمييز، من لجنة حقوق الإنسان، بعدما تقرر رفع الجلسة.

ونشرت الدائرة الإعلامية بمجلس النواب، جدول أعمال جلسة يوم غد الثلاثاء، التي اشتملت على: التصويت على مشروع قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 للمادتين 2، 10، التصويت على مشروع قانون إعادة المقارنات إلى أصحابها المشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة، المنحل، والتصويت على مشروع قانون التعديل الثاني لقانون

تصويت وقراءة قوانين
وصوت المجلس على مشروع قانون جهاز المخابرات الوطني، لجهة الأمن والدفاع، والذي يهدف إلى تنظيم عمل جهاز المخابرات الوطني وتنظيم مهامه وأخصاصه النهوض بدوره في حماية وطننا ومن وسلامة العراق، وبما ينسجم مع حقوق الإنسان وحرياته.

وأهوى المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون تنظيم أجور الخدمت في دوائر الدولة الممولة مركزياً وأوليتها، الحد من أجرة الخدمات والإعمار، وأكمل المجلس القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل

الأربعاء. استبدال الرايات واتشاح الصحن الشريف بالسواد

اكتمال الاستعدادات لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)

أنهت العتبة الكاظمية المقدسة والوزارات ومختلف الجهات المعنية، استعداداتها الأمنية والخدمية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع). ويواصل آلاف الزائرين سيرهم باتجاه المرقد الشريف في مدينة الكاظمية المقدسة

● بغداد: شذى الجنابي / إسراء السامرائي / بتول حسني / حيدر العادري

إنشاء مطار ميسان الدولي



● العمارة: سعد حسن

تعزز الإدارة المحلية في ميسان، متابعة إجراءات مطار المحافظة وتفعيل النقل العام في المحافظة وقال المحافظ حبيب فاطم الأسيدي لـ الصباح: إن وفدا من المحافظة زار وزير النقل رفاق محبوس لمتابعة تنفيذ المشاريع الحيوية المتعلقة بقطاع النقل في المحافظة، وأشار إلى توجيه وزير النقل بتشكيل لجنة مشتركة تضم جميع الجهات المعنية، لإجراء زيارة هذا الأسبوع إلى المحافظة، من أجل تسريع العمل لاستكمال متطلبات إنشاء مطار ميسان، نظراً لأهميته في تعزيز البنية التحتية للنقل ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأكد أن وزير النقل عبر عن دعمه وتعاونه الكبير لتسهيل خدمات النقل وتنفيذ المشاريع في ميسان، وكذلك استعداد الوزارة لتزويد المحافظة بعدد من حافلات النقل العام وفتح خطوط جديدة تخدم الطلبة والمواطنين، وذلك في إطار الحرص على توفير وسائل نقل حديثة وأمنة تلبي احتياجات المجتمع.

طريق الحج البري في النجف



● النجف الأشرف: حسين الكبي

أعلنت دائرة طرق وجسور النجف الأشرف، أن عام 2025 سيشهد إنجاز المراحل الثلاث الأولى لمشروع طريق الحج البري.

وقال مدير الدائرة فلاح حسن الدجيلي في تصريح لـ الصباح: إن وزارة الاعمار والاسكان، أختتمت المرحلة الأولى والثانية للمشروع بطول 50 كم لكل منها العام 2013. بيد أن العمل توقف مطلع 2015، واستؤنف العام 2022. ونسبة إنجاز المرحلة الأولى 88 بالمئة، وتبدأ من المحطة 27 حتى المحطة 77، أما المرحلة الثانية فنسبة إنجازها 73 بالمئة، وتبدأ من المحطة 77 حتى المحطة 127، أما الثالثة فتبدأ من ساحة المنظر إلى المحطة 27، وطول 27 كم، ونسبة إنجازها 50 بالمئة.

ودعا الدجيلي رئاسة الوزراء ووزارة الاعمار والسكان، للإسراع بإكمال المسافة المتبقية من الطريق، وهي 112 كم من أصل 239 كم، لأميتها الاقتصادية والتنموية للبلاد بشكل كبير.

إزالة عشوائيات وتوزيع أراضٍ في واسط



● الكوت: محمد ناصر

وزعت قائممقامية الكوت دفعة جديدة من قطع الأراضي بين ساكني الدور العشوائية، ونفذت حملة لإزالة التجاوزات. وقال قائممقام الكوت المهندس عادل حمزة الزركاني لـ الصباح: إنه تم توزيع دفعة جديدة من قطع الأراضي بين ساكني الدور العشوائية في مناطق متفرقة من مدينة الكوت، وفق القرار 320، إذ كانت هذه الدورة تعقد تنفيذ المشاريع الخدمية، وتابع، أن المناطق المشمولة بالتوزيع هي: العمارة السكنية القديمة قسم الكفارات، ومنطقة سيد هاشم الدفعة الثانية (قسم الزهراء). ولفت الزركاني إلى تنفيذ القائممقامية حملة لإزالة التجاوزات في المنطقة المتأهبة للقسم البيدي في الكفارات، وكذلك تجاوزات الخاجية قرب الجبل ومنطقة حي الحسين بالزهراء قرب (محطة الغانز). فضلاً عن تجاوزات منطقة الدارحة وكوروشين دور العامين (قسم المركز)، فضلاً عن العشوائيات مقابل مكتب السيد الشهيد الصدر (قدس).



تصوير: علي قاسم

● بدء نصب سراق العزاء استعداداً لاستقبال الحشود السائرة إلى الكاظمية المقدسة

أمانة بغداد

من جهتها، كشفت أمانة بغداد استعداداتها الخاصة باستقبال الحشود المئوية التي ستحيي زيارة ذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (ع). وقال الناطق الإعلامي باسم الأمانة عدي الجندلي لـ الصباح: إن الخطة التي أعدتها الأمانة دخلت حيز التنفيذ، إذ شملت الإسناد البشري والألي، بالتنسيق مع فريق العمل الحكومي المشترك مع دوائر ووزارات الدولة، من خلال التعزيزات الخدمية بواسطة 14 دائرة بلدية في جاني الكرخ والرافصة، التي بلغت عشرات الآليات التخصصية المتنوعة.

وأضاف أن أمين بغداد وجه بتشكيل غرفة عمليات خاصة تمت تهيئتها في مقر بلدية الكاظمية، للإشراف على تنفيذ الخطة الخدمية الخاصة بالزيارة، إذ تم تقسيم مدينة الكاظمية إلى ستة فواضع، تتسلم كل بلدية أحد الفواضع لإدارته بالكامل، مع تواجد مدير عام تلك الدائرة، إلى جانب الجهد المساند لكل قاطع.

وأوضح الجندلي، أن الخطة شملت مصافحة أعمال الجهد الألي والبشري لإتمام أعمال التنظيف من خلال نشر الحمايات المشربة لرمي النفايات، وتوزيع الأكياس على المسطحات التي يسلكها الزائرون بالقرب من الموكب الحسينية، إلى جانب تجهيز المياه وعدد من حوضيات نقل المياه والآليات الأخرى المتخصصة، وتهيئة الفودو اللازم لها، مع تهيئة فرقة طوارئ وورشة صيانة.

وبيّن أنه تم التعاون مع الجهات الأمنية لتنظيم أية دخول وخروج الآليات الخدمية، وتوجيه الدوائر البلدية بتنفيذ حملة واسعة لإزالة التجاوزات عن طرق مرور الزائرين.

ولفت إلى أن أمين بغداد وجه أيضاً بزيادة ضخ المياه إلى مدينة الكاظمية خلال أيام الزيارة، وتجهيز مشروع ماء العطفية مع التنسيق مع الجهات الأمنية وقيادة عمليات بغداد ومحافظة بغداد لاستعدادات لهذه الزيارة.

الكهربائية، إذ تمت التهيئة الاستباقية للإشارة الخاصة بالمرزات الدينية والمناطق التابعة لها، مع إطلاق خطة الصيانة الخاصة بالإشارة وشبكات توزيع الطاقة، لتكون جميعها فعالة خلال فترة الزيارة، لاسيما الحلات والأرقة المشمولة بالناطق.

وأضاف بأن الاستعدادات ستكون بحسب أطواق مدينة الكاظمية التي تعد مستهدفة من القطوعات، إضافة إلى تزويد هذه الأطواق بالطاقة الكهربائية بحسب خطة عمل توزيع كهرباء بغداد.

النقل

قال مدير المكتب الإعلامي لوزارة النقل ميثم الصافي لـ الصباح: إن الوزارة شرعت باتخاذ إجراءات مكررة لتأمين عمليات نقل الزائرين بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (ع). إذ تم تخصيص 300 حافلة من ذوات الطابق والطابقين، قابلة للزيادة، ستعمل ضمن قاطعين الأول قاطع أبو عبيدة - جامع النداء، والثاني من ساحة عدن إلى مراب العلاءي.

وأشار إلى تخصيص أكثر من 12 قطاراً لنقل الزائرين القادمين من المحافظات إلى بغداد، مع تهيئة محطات القطارات لاستقبالهم بشكل يومي وعلى مدار الساعة، إذ ستعمل على أربعة محاور لخدمة ضيوف الإمام موسى الكاظم (ع)، بغداد وينطلق من محطة بغداد المركزية إلى ساحة عدن والعماسي، والثاني من ساحة الطبول إلى ساحة عدن والعماسي، أما الثالث فهو من محافظة البصرة صوب

بغداد وبالعكس، والأخير ينطلق من سوق الشيوخ - ناصرية وبالعكس، وكذلك محور محافظة الديوانية إلى بغداد وبالعكس، لافتاً إلى أن موعد انطلاق القطارات سيكون بداية من يوم الأربعاء المقبل.

وبيّن الصافي أن الوزارة شكلت لجاناً متخصصة لتنفيذ فترات الزيارة وتخصيص المركبات اللازمة لنقل الزائرين من جميع المحافظات إلى مدينة الكاظمية المقدسة وتوجيههم بالعكس، مع التنسيق مع الجهات الأمنية وقيادة عمليات بغداد ومحافظة بغداد لاستعدادات لهذه الزيارة.

الموكب الحسينية على نصب الموكب الخدمية أو العزائية البالغة 200 موكب داخل المدينة، وبالتحديد في شوارع باب المراد والقيلة والشريف الرضي، لغرض تقديم الخدمات، علاوة على تنفيذ خطة لتنظيم دخول الزائرين إلى الصحن الشريف والصحن الخارجية البالغة أعدادها 9 وهي (الإمام علي، صاحب الزمان، الحسين، العسكري، الصادق، الرسول الأعظم، الإمام الرضا، باب المراد، قرشي).

ولفت إلى أن تقديم الخدمات الصحية سيتم عبر الفرق الساندة لشعبة الطليبا، وتمثل بهيئة الحشد الشعبي وجمعية الهلال الأحمر ومفاز طلبة أخرى في المناطق المحيطة بالصحن الشريف، مع وجود 7 مسافرات ثابتة بالقرب من أبواب العتبة، وتوفير سيارات الإسعاف الفوري، إلى جانب إعادة تفعيل مركز الجوادين للإرشاد الأسري ورصد الظواهر السلبية ومعالجتها خلال فترة الزيارة، مع توفير عجلات خاصة كما نوه بأن أن العتبة تتوقع أن يتجاوز أعداد الزائرين 13 مليوناً، أي يشكل مماثل للعام الماضي تقريباً، بسبب حلول العطلة الربيعية وأجواء الموسم الشتوي.

وبيّن العتبة، أن أعداد المتطوعين بلغت 4700 متطوع، فضلاً عن 10م العتبة الذين يصل عددهم إلى 10 آلاف، مع تسجيل الموكب الحسينية في وحدة الموكب داخل المدينة وفي بغداد لإقامة العشاء بهذه الذكرى.

وأشار إلى إنشاء مبلغ جديد لتجهيز وجبات الطعام للزائرين على مدى أيام الزيارة، موضحاً أن إغلاق الطرق المحيطة بالكاظمية يتوقف على كثافة واستمرار حركة الزائرين لئلا يتهاون.

وذكر أن العتبة عقدت مؤخرًا اجتماعات أسفرت عن تشكيل لجنة عليا تتألف من وزارة الداخلية وقيادة عمليات بغداد، وعضوية عدد من الصنوف الأمنية وأمانة بغداد والمحافظات وعدد من الوزارات الخدمية، لوضع اللساعات الأخيرة على الخطة الخاصة بالزيارة داخل مدينة الكاظمية وخارجها والاتفاق بشأنها.

وتابع العتبة، أنه تم الاتفاق مع هيئة

إحياء هذه الذكرى التي توافق الأحد المقبل، مع نصب عشرات السراقات في الطرق لتقديم الخدمات للمشاركين بتلك الذكرى الأليمة.

العتبة الكاظمية المقدسة

وقال نائب الأمين العام، رئيس لجنة المثل والاشاح الصحن الشريف بالسواد العتبة اتخذت كامل الاستعدادات لإحياء الزيارة المئوية بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) للعام الحالي 1446 هجرية، حيث ستجري فعالية استبدال الرايات يوم الأربعاء المقبل، إضافة إلى رفع راية الإمامين الجوادين في مسجد الخلوقة في محافظة البصرة.

وأضاف، أن مدينة الكاظمية تستقبل يومياً جموع الزائرين القادمين سيرا، فضلاً عن الوافدين من دول الخليج والبرازيل والهند وبنغلاديش وباكستان وغيرها. كما نوه بأن أن العتبة تتوقع أن يتجاوز أعداد الزائرين 13 مليوناً، أي يشكل مماثل للعام الماضي تقريباً، بسبب حلول العطلة الربيعية وأجواء الموسم الشتوي.

وبيّن العتبة، أن أعداد المتطوعين بلغت 4700 متطوع، فضلاً عن 10م العتبة الذين يصل عددهم إلى 10 آلاف، مع تسجيل الموكب الحسينية في وحدة الموكب داخل المدينة وفي بغداد لإقامة العشاء بهذه الذكرى.

وأشار إلى إنشاء مبلغ جديد لتجهيز وجبات الطعام للزائرين على مدى أيام الزيارة، موضحاً أن إغلاق الطرق المحيطة بالكاظمية يتوقف على كثافة واستمرار حركة الزائرين لئلا يتهاون.

وذكر أن العتبة عقدت مؤخرًا اجتماعات أسفرت عن تشكيل لجنة عليا تتألف من وزارة الداخلية وقيادة عمليات بغداد، وعضوية عدد من الصنوف الأمنية وأمانة بغداد والمحافظات وعدد من الوزارات الخدمية، لوضع اللساعات الأخيرة على الخطة الخاصة بالزيارة داخل مدينة الكاظمية وخارجها والاتفاق بشأنها.

وتابع العتبة، أنه تم الاتفاق مع هيئة

20 مليوناً.. غرامة بحق متعهدي المولدات المخالفين

● بغداد: وفاء عامر

قرار مجلس محافظة بغداد تفريع متعهدي المولدات المخالفين لتعليمات التشغيل، 20 مليون دينار، مجدداً أربعة أنواع من المخالفات المشمولة بالعقوبة. وقال رئيس لجنة الطاقة في المجلس صفا الشهداني بتصريح لـ الصباح: إن لجنةه في إطار خطتها لسيطرة على عطف المولدات في العاصمة، قررت تكثيف العقوبات بحق متعهدي المولدات

المخالفين لتعليمات التشغيل التي حددتها لشهر كانون الثاني الحالي. وأضاف أن العقوبات تتضمن غرامة تزيد على 20 مليون دينار، مقابل أربعة أنواع من المخالفات، هي زيادة سعر الأميير عن حدده اللجنة، وتأخير التشغيل بعد انقطاع الكهرباء، والثالث استخدام الفودو المشوش، والرابع عدم الالتزام بالشبكة الوطنية، منبها على أن مبلغ الغرامة المذكور سيكون حصراً لهذا المخالفات بينما سيقتل لغيرها.

وفي السياق نفسه، كشف المشهديات عن أن اللجنة غرمت خلال الشهرين الماضيين، ما يقرب من 180 متعمداً بغرامات بين مليون إلى 10 ملايين دينار، لارتكابهم مخالفات عدة، لافتاً إلى أن اللجنة تسعر الأميير المباع للمواطنين يوم 25 من كل شهر، مذكراً بأن المجلس كان قد حدد تسعيرة الأميير لشهر كانون الثاني بـ 14 ألف دينار للخط الذهبي، وعشرة آلاف للخط العادي، وثمانية آلاف للخط الليلي.

النازحون يعودون إلى مناطقهم وقوات الاحتلال تندحر خارج القطاع

«غزة تنتصر» بعد 471 يوماً من الصمود الأسطوري



● غزة تنتصر بعد صمود أسطوري

● القدس المحتلة، وكالات
● القاهرة: إسماء خليفة

بعد 471 يوماً من المقاومة الأسطورية التي أداها الشعب الفلسطيني في غزة، وبدعم وإسناد من جبهات محور المقاومة، خرجت غزة الجريئة منتصرة على العدوان الصهيوني الغاشم، فقد بدأ أمس الأحد، سريان اتفاق وقف إطلاق النار الذي أزمته حكومة الكيان على توقيعه عقب حرب عدوانية استهدفت المدنيين ومدنهم الآمنة استشهد فيها وأصيب أكثر من 160 ألف فلسطيني. وبعد أكثر من 15 شهراً فشل فيها الاحتلال في القضاء على المقاومة، التي واصلت عملياتها في طوفان الأقصى حتى اللحظة الأخيرة، خرج معاومة كاتب الشهيد عز الدين القسام، معتلين أياهم العسكرية، بين أبناء شعبهم في جنوبي القطاع، واستقبل الأهالي المتراهمين بالهناقات المرحية، موهبين التحية لهم، بينما انسحبت آليات ودبابات الاحتلال من المناطق السكنية إلى أطراف القطاع، ولم ينتظر أهالي شمال القطاع طويلاً ليعودوا إلى منازلهم التي أجابها الاحتلال كاماً، فما إن انسحب جيشه، حتى بدأ الأهالي يدخلون المناطق المحاصرة.

ودخل اليوم الأول من وقف إطلاق النار في الساعة 11:15 صباحاً بتوقيت القدس المحتلة بعد تأخير دام قرابة 3 ساعات بسبب إجراءات فنية، حيث جرى إطلاق سراح 3 محتجزات صهيونيات في مقابل إطلاق سراح 90 أسيراً فلسطينياً من سجون الاحتلال، ووجدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التزامها الكامل بتنفيذ بنود الاتفاق ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، وقالت في بيان: إن الاتفاق هو ثمرة صمود وسبر شديداً للعظيم، والنيات الأسطورية فتاومتها اليأسلة أمام آلة الإرهاب والقتل الصهيونية، وأضافت أن الأسرى الأبطال على موعد مع الحرية، وهو عهدنا الثابت معهم يوماً حتى يكسروا أغلال السجن.

وأشارت، إلى أنها تتابع عمليات إدخال

المساعدات وإغاثة الشعب الفلسطيني بكل ما يلزم، وتؤكد بذل كافة الجهود لتوفير كل متطلبات الدعم والإسناد اللازمة لإعادة دورة الحياة في قطاع غزة إلى طبيعتها.

وتستد المرحلة الأولى من الاتفاق الذي أبرم في البويرة، 16 أسبوعاً، يجري فيها إطلاق 33 محتجزاً صهيونياً مقابل الإفراج عن أكثر من 800 أسير فلسطيني، ليتوالى في المراحل اللاحقة الإفراج عن الأسرى والمحتجزين لدى الطرفيين.

وفي أول رد فعل داخل الكيان الصهيوني، أعلن وزير الأمن القومي للاحتلال، إيتنبار

غير، استقالته من حكومة بنيامين نتانياهو احتجاجاً على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والذي وصفه بالمشين، وانسحب أيضاً أعضاء حزب بن غفير، عوضاً ميهوديت، من الائتلاف، إذ قدموا إلى رئيس الائتلاف كتب استقالاتهم من مناصبهم في الجناح الخفية، وفق ما ذكر موقع وايتبيري. في غضون ذلك، أكدت مايا مرسى، وزيرة التضامن الاجتماعي ونائب رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر المصري، أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع وزارة الصحة والهلال الأحمر المصري على تجهيز كافة الأماكن لاستقبال المرضى والمصابين من غزة بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي من خلال مطبوعيات البالغ عددهم 1500 مطبوع.

وقالت مرسى: إن آلية إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة تتم تحت رعاية الدولة المصرية، حيث تقوم منظمات المجتمع الأهلي المصرية والمنظمات التنموية والتعاون مع المنظمات الدولية والأممية وبالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري لإخلاء المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، وأن عملية إرسال المساعدات تتم بالتنسيق الكامل للمساهمة في توفير الاحتياجات العاجلة للقطاع.

إجواء إيجابية في بيروت وارتياح لمسار تشكيل الحكومة

● بيروت، جبار عودة الخطاطب

أجواء إيجابية تسود الشارع اللبناني بأن ولادة حكومة الرئيس نواف سلام ستكون خلال أيام، بينما شهدت بيروت خلال الأيام الأخيرة حركة دبلوماسية غير مسبوقة وزيارات لشخصيات دولية رفيعة مثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ومن المأمول أن يحط زيارته في بيروت وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان يوم الخميس المقبل.

هذه الحركة الدبلوماسية اللقطة تأتي في أعقاب الانفراجة

السياسية في لبنان بانتخاب رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون ورئيس الحكومة المكلف نواف سلام، وهي بالتأكيد كما يشير مراقبون مرحلة جديدة تشهد فيها البلاد في أعقاب أزمات وعواصف اقتصادية وسياسية وعسكرية عنيفة من الممكن أخوات آثارها والإفادة من دروسها المستتة.

وتشير مصادر لبنانية، إلى أن تشكيل الحكومة في لبنان سيكون خلال أيام، وهذا أمر لم تشهد البلاد منذ عام 2008، بعد أن كانت ولادة الحكومات السابقة تخضع لعمليات قيسرية أو تشاك سياسي شديد يستغرق عدة أشهر، المصادر تقول إن معظم القوى الفاعلة في لبنان تأمل أن يتم استثمار الأجواء الإيجابية في

البلاد للدفع باتجاه استكمال العمل السياسي المؤسسي وتعزيز خسارات المرحلة السابقة.

من جهة، أشار البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في عظته أمس خلال قداس الأحد، إلى أن اللبنانيين يشعرون بالانفراج من جراء المبادئ التي سبغتها الرئيس جوزيف عون ويعبرون عن تفهمهم لرئيس الحكومة المكلف نواف سلام وتبتمون سرعة تشكيل الحكومة، ولفلت إلى أن رئيس الجمهورية تحدث في الحياض الإيجابي وهذا يؤمن الازدهار ونسهم في السلام العالمي والحياد لا يعني الضعف والدليل سويسرا، الحياض حاجة لبنان انطلاقاً من الميثاق الوطني لا شرق ولا غرب.

التصيب الرئاسي

كشفت برنامج تصيب الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب عن معطيات رمزية، لها دلالاتها السياسية والاقتصادية، فيقدر الحرس على صناعة مشهد حاشد لهذا البرنامج، فإن التعبير عن سيميائية القوة الرئاسية كان حاضراً، وإشارات واضحة، وعلى المستوى الأمني، وعلى المستوى الإعلامي، وعلى نحو أعطى للتصيب في القاعة المستديرة في مبنى الكابيتول بعداً تاريخياً ونفسياً، ليس بعيداً عن إحياء ذاكرة هجوم اتباع الرئيس في ولايته الأولى، ولا عن الإشارة إلى الدفة السياسية الذي يحمله الخطاب الرئاسي والمراسم الأخرى.

إقامة مراسم التصيب في مقر الكونغرس / الكابيتول تتجاوز المألوف الرئاسي، ورمزية الأماكن التي اعتمدها رؤساء الولايات المتحدة، فأخر يمين دستورية في هذا المنى أدامها الرئيس الأسبق رونالد ريفان، ولأعياب تتلق بطروف مناخية صعبة، لكن قصيدة الرئيس ترامب مزجت بين المناخ والسياسة، عبر الاختيار، وعبر التعتية الإعلامية الواسعة والتحصيد السياسي، وعبر نشر أكثر من 25 ألفاً من عناصر الأمن والجيش، فضلاً عن مشاركة واسعة من مراقبيه، ومن شخصيات سياسية ورياضية وفنية.

تظل عودة الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض تثير جدلاً واسعاً، على مستوى سياساته في مواجهة أزمات وصراعات دولية مفتوحة، وعلى مستوى ما سيقوم به من إجراءات أعلن بعضها في برنامج الانتخابي، والتي تخص أخطراً ما يهدد التوازن التجاري العالمي، والتنافس العسكري، والخيارات الاستراتيجية في التعامل مع قضايا الشرق الأوسط وأوروبا، وكذلك البرنامج النووي الإيراني وكوريا الشمالية، وكذلك الإجراءات إزاء أفاق ضم دول جديدة إلى الحلف الأطلسي، وهذا ما يجعل المرحلة المقبلة مكتوفة على تحديات صعبة، تخص برغماتية سياسات الولايات المتحدة في هذه المنطقة أو تلك، وبالالتجاه الذي يعطى انطباعاً عن طبيعة التغيرات التي سيمهد إليها الجمهوريون في معالجة الملفات التي أخفق فيها الديموقراطيون، لاسيما ملف الحرائق الكبيرة التي تعرضت لها كاليفورنيا.

لقد تحولت رمزية التصيب الرئاسي إلى احتفاء انتخابي، وإلى ردة لحو دلاكرة معاولة اغتياله خلال حملته الانتخابية، فضلاً عن انعكاسه على يوميات السوق الأميركية، حيث ارتفعت المضاربات التجارية، والعملة الرضية المشفرة إلى مليارات الدولارات، لكن أخطر ما يواجه سياسة ترامب الداخلية، يكمن في المخاوف من إجراءاته الخاصة بالهجرة وحقوق الأقليات العرقية والدينية، وقضايا المناخ والتجارة، والتي استبقها قيام جماعات الهجرة والنساء وحقوق الإنسان بظاهرات واسعة تحذيراً من موافقت يمكن أن يقدم عليها الرئيس ترامب خلال ولايته الرئاسية الثانية.

تظل عودة الرئيس

ترامب إلى البيت

الأبيض تثير جدلاً

واسعاً على مستوى

سياساته في مواجهة

أزمات وصراعات دولية

مفتوحة وعلى مستوى

ما سيقوم به من

إجراءات أعلن بعضها

في برنامجها الانتخابي



علي حسن الفؤاد

اليوم.. ترامب يعود للبيت الأبيض



● ترامب الرئيس الـ 47 للولايات المتحدة الأمريكية

● واشنطن، وكالات

من المقرر أن يتم اليوم الاثنين تصيب دونالد ترامب الرئيس الـ 47 للولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أمس الأحد، إنه سيقوم عدداً قياسياً من الأوامر التنفيذية، خلال اليوم الأول من رئاسته اليوم الاثنين.

وأكد ترامب، رداً على سؤال عن عدد الأوامر التي سيقومها، أنه لا يملك رقماً دقيقاً في ذهنه، لكنه يتوقع أن يوقع عدداً قياسياً من الأوامر التنفيذية ابتداء من ظهر اليوم الاثنين أي بعد تصيبه. وعندما سأله الصحفية التي حاورته: أكثر من 1000، أجاب الرئيس الجمهوري: في هذه الحدود على الأقل.

وخلال مقابلة هاتفية أجرتها معه شبكة إن بي سي نيوز الأمريكية، ذكر ترامب أن عمليات الترحيل الجماعي للمهاجرين غير الشرعيين ستبدأ سريعاً جداً بعد توليه منصبه وقال مسؤولون ومدافعون عن حقوق الإنسان إن إدارة ترامب ستشغل حملات ترحيل للمهاجرين غير الشرعيين - الذين يبلغ عددهم نحو 11 مليون شخص - في عدة مدن أميركية بمجرد توليه منصبه الاثنين، ورجحوا أن حملة الترحيل ستبدأ في شيكاغو.

بينما أكدت رئيسة تحالف إلينوي لحقوق المهاجرين واللاجئين دولسي أورتيغ، لوكالة رويترز: إن من المتوقع أن يبدأ ما يصل إلى 200 من عملاء إدارة الهجرة والجمارك ومداهمت في منقطة شيكاغو في الخامسة صباح الاثنين، بهدف القبض على الأشخاص

ذلك المعايير الجديدة لكفاءة وقود السيارات، التي وضعت في عهد بايدن، ووصفها ترامب بأنها تقويض فعلي باستخدام السيارات الكهربائية.

هذه الإجراءات في الأسواق والتضخم، ويرجع المحللون السياسيون أيضاً، أن يصدر ترامب أوامر بإلغاء العديد من سياسات سلفه جو بايدن، المتعلقة بالطاقة والمناخ، بما في

الثاني 2021، ويتوقع خبراء اقتصاديون أن إدارة ترامب ستعرض رسوماً جمركية جديدة، لكن ذلك سيستلزم انتظار تأكيد أعضاء حكومته الأساسية، مع الأخذ في الاعتبار تأثير

التجهين إلى العمل أو الذين يبدأون بومهم. كما أكد ترامب، أنه سيصدر قراراً رئاسياً عن التي شهدها الكونغرس الأميركي في 6 كانون

منذ وثيقة دستور عام 1787م ونظام الحكم في أميركا يصنف رئاسياً محضاً. زادت في قوته الصلاحيات الدستورية الواسعة للرئيس، والاستمرارية، والتركيب المؤسسي وقد تقارباً زمنياً من نحو قرنين ونصف، بالإضافة إلى الرمزية الكبيرة التي يعكسها الرئيس في الوجود الشعبي الأميركي، وتعلمه شبه الأسطوري إلى القائد المنقذ، أو إلى ما سماه الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون "سلطان الرئاسة" و"القوة القيادية" للرئيس الأميركي، وقد راح الخيال القومي العام يعززها بوتائر مضاعفة وهو يرفع الرموز السياسية في التاريخ الأميركي إلى أوصاف "أهبة" بحسب أستاذ التاريخ الأميركي ديكسن ويكتر، حين كتب عن هذه الرمزية وصلتها.

بمناسبة تنصيب الرئيس السابع والأربعين

مسارات تكوين الإدارة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأميركية

● جواد علي كسار

منذ وثيقة دستور عام 1787م ونظام الحكم في أميركا يصنف رئاسياً محضاً. زادت في قوته الصلاحيات الدستورية الواسعة للرئيس، والاستمرارية، والتركيب المؤسسي وقد تقارباً زمنياً من نحو قرنين ونصف، بالإضافة إلى الرمزية الكبيرة التي يعكسها الرئيس في الوجود الشعبي الأميركي، وتعلمه شبه الأسطوري إلى القائد المنقذ، أو إلى ما سماه الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون "سلطان الرئاسة" و"القوة القيادية" للرئيس الأميركي، وقد راح الخيال القومي العام يعززها بوتائر مضاعفة وهو يرفع الرموز السياسية في التاريخ الأميركي إلى أوصاف "أهبة" بحسب أستاذ التاريخ الأميركي ديكسن ويكتر، حين كتب عن هذه الرمزية وصلتها، بالخيال القومي الأميركي، نصراً لأميركا تستمد رموز حكمها وأفكارها حول شخصيتها من بضعه قادة كبار، كواشنطن وفرانكلين وجيفرسون ولينكولن وروزفلت؛ لأن عبادة المطولة تليبي حاجة أميركية ملحّة، مقتبس نص ويكتر، عن دور مؤسسة الرئاسة في صنع الاستراتيجية الأميركية، د. عامر هاشم عواد، ص 60 - 61.

القيادات الخمس

في يوم التنصيب وبعد أداء القسم في 20 كانون الثاني من السنة التي تلي الانتخابات، يتحول عنوان الفائز من رئيس منتخب إلى رئيس فعلي، تنتقل إليه صلاحيات الرئاسة كاملة. يعطينا الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون (في المنصب 1969 - 1974م) في مذكراته لخصاً مكتافاً لهذه الصلاحيات بفظولها العريضة، انطلاقاً من المثال المتأخر في أميركا نفسها من أن الرئيس يرتدي بعد أداء القسم أربع قبعات تعكس مكانته في الحياة السياسية الأميركية، هي قبعة الرئيس الولايات المتحدة، ورئيس الحكومة، وقائد أعلى للقوات المسلحة، وكزعيم لحزبه السياسي، وقد اقترح نيكسون أن تضاف إليها قبعة خامسة، بقوله نصاً: ومنذ الحرب العالمية الثانية أخذ الرئيس يرتدي قبعة خامسة، هي قبعة كزعيم للعالم الحر، الحرب الحقيقية مذكرات نيكسون، ص 383.

ليست سلطة الرئيس الأميركي خارج جغرافية الولايات المتحدة وسلطان الرئاسة في هذه الدولة، هي محض قضية اعتبارية بل هي من وجهة الثقافة السياسية الأميركية، سلطة خيالية ذات طابع تدخلي في العالم برمته، كما يشهد واقع العالم بذلك لمن الألقاب منذ الحرب العالمية الثانية لذلك وضعها الرئيس الأميركي السادس والعشرون تيودور روزفلت (1901-1909م) من صفة رؤساء أميركا وأوقع الأساس الدستوري للتفويض الأميركي في العالم المماثل؛ بقوله: سلطة رئيس الجمهورية كزعيم معنوي للعالم الحر، سلطة واسعة والرئيس، ولكن لكي تكون السلطة فعالة ينبغي على الرئيس أن يستخدمها بعبارة فائقة. كما دعا إلى أن يستخدم الرؤساء الأميركيون شأنيته البيت الأبيض ومكانته، ك منير واسط متأسدس، كناية عن كثافة حضور القوة الأميركية في السياسة العالمية، كما عثر عن ذلك نيكسون، بقوله: الوضع لي بأن أكثر أميركا حسماً من أجل قوة العرب وتماسكه، ومن أجل فرض السلام، هي القيادة التي يظهرها رئيس جمهورية الولايات المتحدة (الحرب الحقيقية، ص 353).

أزوار القوة وهذه مقارناتها كاملة ستكون بيد الرئيس السابع والأربعين دونالد ترامب، في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة من صباح يوم الاثنين 20 كانون الثاني الحالي، وكيف يدير الرئيس هذه المقابض وما هي الأجهزة التي تساعده في تنفيذ قراره وسياساته؟

فدرالية الهيمنة

تتوزع النظم السياسية المعاصرة إلى أشكال ثلاثة، هي النظم المركزية، والاتحادية الفدرالية، والاتحادية الكونغرسالية، والنظم السياسي في المتحدة الولايات المتحدة هو نظام اتحادي فدرالي، تتحد اليه يوم قائمته خمسون ولاية بحكومة اتحادية واحدة مركزها العاصمة الاتحادية واشنطن، ويتخذها جيساً نموذجاً عام 1787م وتعدلاته. يباحون في الأنظمة السياسية الكبرى والقانون الدستوري، يسبقون وجود مستويين من السلطة السياسية في أميركا، هي السلطة الحكومية الاتحادية كعرض مدارس اتحادية، وضرائب على البضائع المستوردة خارج الدولة، لا يتفويض من حكومة الولاية كما تظهر الدستور على الولايات الدول في مع قيد عبارة في السلك للحزب الفدرالية أطلق عليه وصف الحكومة الفيدرالية على الولايات، مقابل السلطات المحظورة على الحكومة الاتحادية. بمعنى أن هناك ما لا يجوز للحكومة الاتحادية فعله كعرض مدارس اتحادية، وضرائب على البضائع المستوردة خارج الدولة، لا يتفويض من حكومة الولاية كما تظهر الدستور على الولايات الدول في مع قيد عبارة في السلك للحزب الفدرالية أطلق عليه وصف الحكومة الفيدرالية على الولايات، مقابل السلطات المحظورة على الحكومة الاتحادية.



● يتسلم ترامب اليوم مهامه الفعلية كرئيس للولايات المتحدة

تتراوح الوزارات في العاد بين 15 و18 وزارة، أقدمها وأنها وزارة الخارجية (أنشأت عام 1789م) والخزينة، العدل (المدعي العام) الداخلية، الزراعة، التجارة، العمل، الدفاع (أنشأت عام 1947م) والصحة والخدمات الإنسانية، الإسكان والتطوير الحضري، النقل، الطاقة (أنشأت عام 1977م) شؤون المحاربين، وزارة الأمن الداخلي التي تأسست عام 2002م (تتظر التفاصيل وتواريخ التأسيس والمهام، دور مؤسسة الرئاسة، ص 129 فما بعدها). أيضاً أميركا من الداخل، من 57 فما بعد، كذلك الحكومة والإدارة العامة في الولايات المتحدة الأميركية، ص 130 فما بعد).

لقد حسم ترامب عملياً أسماء أبرز أركان إدارته من مستشارين ووزراء، يحتاج الوزراء من بينهم إلى موافقة مجلس الشيوخ الذي يشهد الآن أغلبية جمهورية، تقلل إلى حد كبير من مشكلات الرئيس ترامب في تعيين أسماء وزارته. ارتبطت إدارة ترامب الحالية بثبوت استحداث وزارة تحت عنوان الكفاءة الحكومية وضع على رأسها اثنين من كبار رجال الأعمال والثروة، هما الملياردير إيلون ماسك وفينيك راماسوامي، الهدف منها ترشيح الحكومة الفدرالية ورفع كفاءة الأداء، بطموحات لخفض الميزانية بـ (2000) مليار دولار، من مجموع نحو (7000) مليار دولار، من مستوى التفتتات عام 2024م، وذلك عبر تقليص الوكالات الفدرالية حذفاً ودمجاً، من (400) إلى نحو (100) فقط.

الحقيقة أن الولايات الخمسين وحكوماتها تشكو دائماً من تضخم الحكومة الفدرالية وفتقاتها الباهضة، وهذه شكوى قديمة من ثم فإن محاولات تقليص الإدارة الفدرالية وخفض نفقاتها ليست جديدة، ولم تخرج إلى الوجود مع إدارة ترامب الحالية، وإن لم تكن مبادرات الإصلاح السابقة صفة الوزارة يمكن أن يتم تشبُّع من هذا المنحى التصحيحي الإصلاحية أي إدارة ديمقراطية كانت أم جمهورية منذ بداية عقود تقريباً.

مبادرات رئاسية

للمالجة هذا التضخم وما أُلحِق من تنفُّه في جهاز الإدارة العامة فدرالياً، تبنى الرئيس الديمقراطي لنهون جونسون (1963 - 1969م) سياسة إعداد موازنات البرمجة والتخطيط لتحسين أداء الحكومة الفدرالية كما تبنى الرئيس الجمهوري من بعده ريتشارد نيكسون (1969 - 1974م) ما أطلق عليها سياسة الإدارة بالأهداف لتوجيه أداء مؤسسات الحكومة، وحين وصل الدور إلى الرئيس الديمقراطي جيمي كارتر (1977 - 1981م) فقد تبنى سياسة تقليص نفقاته شديدة، تحت عنوان الوفاء الصفري لضبط الإنفاق.

بشأن خلفه الرئيس الجمهوري دونالد ريفان (1981 - 1989م) فقد تبنى برنامجاً لخصاب تكلفة العمل الحكومي، عبر تشكيل لجنة خاصة، هي لجنة غريسي الشهيرة وعقدت أعمالها برئاسة إلى خلفه الرئيس الجمهوري جورج بوش الأب (1989 - 1993م) فقد تبنى لترشيح ما أطلق عليها سياسة الحجم الصحيح للحكومة الاتحادية، أما الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون (1993 - 2001م) فقد اعتمد سياسة تجديد الحكومة والحكومة الإلكترونية، لينهج من بعده الجمهوري جورج بوش الابن (2001 - 2009م) سياسة خفض الإنفاق على السياسات الاجتماعية والصحية والتعليمية، وعندما آلت الرئاسة إلى الديمقراطي باراك حسين أوباما (2009 - 2017م) تبنى أيضاً سياسات خفض الإنفاق العام، لكن من تحسين التأسيسات الصحية واعتماد نظام التأمين الصحي الشامل (الحكومة والإدارة العامة، ص 224 فما بعد).

تتشكل كل هذه السياسات لتحسين الأداء بمجملها إلى وجود خلل في الإدارة الفدرالية يقرب أحياناً من مستوى التهديد بالإغلاق العام، لارتفاع معدلات الدين الاتحادي، ولرأسنا ندرى حقيقة فيما إذا كانت إدارة ترامب الحالية قادرة فعلاً على مشروع وزارة الكفاءة التي تتبناها من معالجة هذه المشكلة وتقريب الكفاءة بين الكفاءة والإنفاق أم، بل عملاً بأن الوزارة مستعتمد في وجودها، لكن تنفيذ سفيره الرئيس له قوة القانون، أمر يتجاسر إجراءات الحصول على الموافقات القانونية المطلوبة لإنجاحها أوصلياً عبر مجلس الشيوخ، علماً بأن ترامب استبدت مدة سنتين معاً لآداء الوزارة وظيفتها، قبل أن ينصار إلى حلها وإلغاء وجودها عام 2026م.

لا ينبغي ترك هذه المناسبة من دون الإشارة إلى واحد من المظاهر العنصرية التي لجميع الإدارات الفدرالية على الأقل كما عاشتها هي العنود الأميركية، إذ تبرزت ظاهرة الصراع في الحكومة الاتحادية بين مكتب الرئيس والوزارات وفي داخل الوزارات بين الخارجية والدفاع (البيتاغون) وبينها وبين مستشارية الأمن القومي من جهة ووكالة الاستخبارات المركزية من جهة أخرى، كما بين فريق الرئيس والمفتقر والنظم البيروقراطية الرخسة في مؤسساتها، لاسيما الخارجية والدفاع، بما يدعات بعض جيوهه قتل علينا في إدارة ترامب الحالية، وظيفته حتى قبل أن تطلق في العمل رسمياً.

بلغة الأرقام، في واشنطن حكومة واحدة تتألف من الرئيس وبيروقراطية الرئاسة وأجهزتها لمساعدته في قوة السلطة حكومات (50) ولاية تتفرع منها حكومات محلية للمحافظات والجانس البلدية والقروية

الحزب هو الرافد الأول لجهاز الرئيس التنفيذي ووزارته، إذ يأتي أغلب هؤلاء من حزب الرئيس نفسه الديمقراطي كان أم جمهورياً.

ثاني أكبر رافد لجهاز الرئيس ورجاله هم العاملون معه في حملته الانتخابية، خاصة إذا عرفنا أن حملات الرئاسة في أميركا تمتد سلطانها من التمهيدية إلى أكثر من سنة، كما يعطي الرئيس فرصة مهمة للتعرض على العلاقات المتشوّرة التي أقيمت جاراتها في حملته ووظائفها لشخصه، فيختارها لكي ترافقه إلى البيت الأبيض، لا يكاد يشذ عن ذلك أي رئيس قط في التجربة الرئاسية الأميركية. الرافد الثالث الذي يعزز جهاز الرئيس هو مجتمع السلطة في واشنطن ورجال البيروقراطيات الراسخة في العاصمة، من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، ومن المخصصين في وزارتي الدفاع والخارجية، والعاملين القدامى في مجلس الأمن القومي والمخابرات المركزية. رابع الروافد بعد حزب الرئيس وجهات حملته وسياسيو العاصمة، هم السنطون، ويعنون طبقة هاشمية في جهاز الرئيس وإدارته (مقارنة مع الروافد الثلاثة السابقة) يضاف إليهم كفاءة نادرة قلما تقع استعانة الرئيس بطلاقات من الحزب نفسه له، كما فعل الرئيس الحالي دونالد ترامب، من رشح العضو السابق في الحزب الديمقراطي وعضوة مجلس النواب تولى س جابرد (من أصول هندوسية) لتولي منصب مدير الاستخبارات الوطنية.

رفع الكفاءة الحكومية عدد الوزراء في الحكومة الاتحادية قليل بسبب أن السلطة التنفيذية مجتمعة بالرئيس نفسه، ومن ثم فإن الوزراء ما هم إلا مستشارون ومعاونون ومدراء تنفيذيين يعملون تحت إمرة الرئيس، ويفتقدون راحة وقراراته مع بقية الأجهزة الاستشارية والتفوضية، والقرار يرجع أولاً وأخيراً للرئيس بالتمنى العضوي، بيد أن هذا لا يمنع من أن يكون نفسه.

عدد الوزراء في الحكومة السلطة التنفيذية قليل بسبب أن الحكومة التنفيذية مجتمعة للرئيس نفسه ومن ثم فإن الوزراء ما هم إلا مستشارون ومعاونون ومدراء تنفيذيون يعملون تحت إمرة الرئيس ويفتقدون راحة وقراراته مع بقية الأجهزة

ذلك بالاحتمال المستحيل وقوعه عملياً. ذلك لأن المؤسسات السياسية والقانون الدستوري، الأنظمة السياسية الكبرى، موريس دوفر جيه، ص 285 - 321.

الحكومة الاتحادية

تغطي الهندسة الدستورية مكانة متميزة للرئيس بصلاحيات واسعة (المادة الثانية من الدستور) بصفتها من السلطة التنفيذية، تعزز سلطاته أربع ميزات من مستويات التنفيذ في مجال الإدارة الأميركية، هي مستوى نائب الرئيس الذي يلعب دوراً سياسياً هاماً مع الرئيس ومشارته الأكبر، ثم رئاسة الوزراء التي يمثلها بالحكومة الاتحادية، يأتي بعد ذلك طاقم البيت الأبيض والأخص المكتب التنفيذي، إذ يُمنح العاملون في هذا الطاقم درجة وزير، ويعتبرهم الرئيس مباشرة من دون حاجة إلى موافقة مجلس الشيوخ، باستثناء رئيس مكتب الإدارة من المواقع البارزة في هذا المستوى من هيكل طاقم موظفي الحكومة الاتحادية، ورئيس مكتب الاتصالات الاستراتيجية، ورئيس وكالة حماية البيئة، ورئيس المجلس الاستشاري الاقتصادي، ورئيس مكتب الإدارة وإيزابا وغيرهم. بعد هزيمة الرئيس وثباته والطاقم الوزاري وطاقم البيت الأبيض ومستشاري الرئيس، يتشكل هيكل الإدارة في الحكومة الاتحادية بمستوى خاص، تمثله مناصب تنفيذية أخرى لها مواقع متميزة في الهيكل الإداري، مثل مجلس الأمن القومي ومستشاره، ووكالة المخابرات المركزية الأميركية ومديرها (ينظر: أميركا من الداخل، د. جمال سلامة، ص 57 - 83).

الوزارة الأميركية صيغح أن العزبة الأميركية في حزبها الفارين الديمقراطي في الجمهوري، لا تشبه في قوة التنظيم وصرامة الهيكل الأحزاب الشيوعية واليسارية وأحزاب الحركة الإسلامية، إذ هي في أميركا أقرب إلى القدرات العامة منها إلى الأحزاب بالتمنى العضوي، بيد أن هذا لا يمنع من أن يكون نفسه.

ليست سلطة الرئيس الأميركي خارج جغرافية الولايات المتحدة وسلطان الرئاسة في هذه الدولة هي محض قضية اعتبارية بل هي من وجهة الثقافة السياسية الأميركية سلطة حقيقية ذات طابع تدخلي في العالم برمته

سلطات الولايات وقوة السلطة الاتحادية (ينظر: المؤسسات السياسية والقانون الدستوري، الأنظمة السياسية الكبرى، موريس دوفر جيه، ص 285 - 321).

الحكومة والإدارة العامة

انطلقت الحرب الأهلية الأميركية بين 1861 و1865م لتعزير عن الخلاف العميق بين مؤيدي النظام الاتحادي ومعارضيه من أنصار الكونغرس، قبل أن تحسم نتائج هذه الحرب كفة أنصار الفدرالية. لذلك جاءت الفدرالية المزدوجة صيغة أولى لتنظيم السلطة بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات، استفاداً إلى مبدأ القوة المتساوية للطرفين لكن ما ليث الأسر أن تطوّر إلى الفدرالية المتنازعية مطلع القرن العشرين عقب ما أطلق عليه بفترة الكساد الكبير (1929 - 1940م) لتتطلب صيغة علاقة الحكم الصالح الأميركية بين السلطة الاتحادية، بعد أن عززت الولايات بمعالجة مشاكل البطالة والانهيار الاقتصادي، قبل أن يتطور الأمر إلى فدرالية الهيمنة؛ وهي صيغة الحكم التي رجحت فيها الكفة لصالح سلطة الحكومة الاتحادية، بفرض المزيد من التضييق والقبود على حكومات الولايات وسلطاتها.

بلغة الأرقام، في واشنطن حكومة واحدة تتألف من الرئيس وبيروقراطية الرئاسة وأجهزتها، يساعده خمس عشرة وزيراً فقط، تقوى في قوة السلطة (50) ولاية، تتفرع منها حكومات محلية للمحافظات، والجانس البلدية والقروية، ومجاس أصغر لتواحي، مضافاً إليها حكومات المقاطعات الخاصة، لتصل الحصيلة الرقمية لها إلى (87.900) حكومة (ينظر: الحكومة والإدارة العامة في الولايات المتحدة، د. عبد الفتاح باغي، ص 87). وقوة الحكومة المركزية ضمن النظام الاتحادي والفدرالية الهيمية، تجعل من الصعب إلى حد كبير، الحديث عن انسحاب الولايات من دائرة استقطاب النظام الاتحادي وجاذبيته، لكن ليس

مراسم تنصيب الرئيس الأميركي.. أحداثٌ وتقاليد وأرقام



منذ استقلال الولايات المتحدة الأميركية عن بريطانيا وعلى مدى 236 عاماً، أقيمت مراسم تنصيب 45 رئيساً للبلاد، جرى أداء اليمين الدستورية فيها 73 مرة، ويعود هذا التباين العددي لسببين، الأول هو أداء الرئيس لليمين في بداية كل ولاية حتى إذا كانت ولاية ثانية، والثاني هو مصادفة يوم التنصيب في يوم الأحد، ولذلك فإن أربعة من الرؤساء قاموا بأداء اليمين الدستورية بشكل غير رسمي، ثم أودها ثانية يوم الاثنين، وهم الرئيس التاسع عشر رذفورد هايز في العام 1877، والرئيس الثامن والعشرون وودرو ويلسون في العام 1917، والرئيس الرابع والثلاثون دوايت أيزنهاور في العام 1953، والرئيس الأربعون رونالد ريغان في العام 1985، كما أن الرئيس الحادي والعشرين تشيستير آرثر أدى اليمين الدستورية بشكل غير مباشر بعد اغتيال سلفه جيمس جارفيلد، ثم قام بتأديتها بشكل رسمي بعد يومين في العام 1881.



● أ. د. حيدر شاكر خميس

الشيوخ في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا خطاباً لا يتعدى 135 كلمة فقط، اقتصر على التزامه ببند الدستور الأميركي واستعداده للدفاع عنه وحمايته. بينما وقف الرئيس التاسع ولیم هنري هاريسون في يوم الخميس 4 آذار 1841 في يوم بارد وممطر لمدة ساعتين ليقرأ خطاباً مكوناً من 8845 كلمة ويدخل التاريخ بأنه صاحب أطول خطاب تنصيب رئاسي أميركي، وكان هاريسون في ذلك اليوم يبلغ من العمر 68 سنة، وهو أكبر رئيس منتخب حينها، (استمرّ التنصيب يوم 20 كانون الثاني من العام الذي يلي عام الانتخابات. استمع الأميركيون إلى خطابات تنصيب الرؤساء المنتخبين اختلفت باختلاف شخصية وخطبة وطباع وصفات الرئيس المنتخب، فضلاً عن تأثيرات البيئة التي نشأ فيها، ريفية أو مدينة، من ولايات الشرق أو الغرب وربما الجنوب، غير أنّ المؤكّد فيها جميعاً أنّ معظمها جاء في طريق تحفيز الشعب الأميركي وطمأنته وتوجيهه، والمؤكّد أنّ بعض تلك الخطابات لاقت إقبالاً كبيراً من الأميركيين، بينما البعض الآخر لم يلق المكانة ذاتها، وهو أمر طبيعي، لا سيما مع أحوال البلاد السياسية المتغيرة منذ حرب الثورة الأميركية (1775 - 1883)، مروراً بالحرب الأهلية الأميركية (1861 - 1865)، وصولاً إلى الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) ومن ثم الحرب الباردة (1945 - 1991)، وحتى الآن، فالنظام العالمي دائماً متغير العالم ومتأرجح في موازين القوى. كان أقصر خطاب تنصيب هو الذي ألقاه الرئيس الأول جورج واشنطن في دورته الثانية، ففي 4 آذار 1793 التقى واشنطن في قاعة مجلس

الرئيسية أثناء تنصيب الرئيس الخامس والثلاثين جون كينيدي في العام 1961، قبل أن يتمكن المختصون من إخمادها بسرعة، بينما كان حفل تنصيب الرئيس جيمي كارتر أول رئيس يسير على قدميه في طريق الاستعراض من مبنى الكونغرس إلى البيت الأبيض، وذلك في العام 1977، وهو تقليد لم يتم الاستمرار عليه بسبب الهواجم من قبل الرؤساء المنتخبين.

جاكسون في العام 1829، وذلك حداداً على زوجته راشيل جاكسون التي توفيت قبل ذلك اليوم بسنتين، باستثناء حفل تنصيب الرئيس فرانكلين روزفلت عام 1945 الذي أقيم في البيت الأبيض، بينما بدأت حفلات التنصيب منذ تنصيب رونالد ريغان عام 1981 تقام في الراق الغربي لمبنى الكابيتول. أما أبرز الأحداث التي شهدتها مراسم التنصيب فهو اشتعال النيران بسبب تماس كهربائي في المنصة

في مكان مراسم التنصيب تباعاً لتغير العاصمة، إذ أقيمت لأول مرة في العام 1789 في ميني فيدرال هول في ولاية نيويورك، ثم انتقلت في العام 1793 إلى مبنى مجلس الشيوخ في مدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا عاصمة البلاد آنذاك، وأقيمت لأول مرة في واشنطن عندما جرى تنصيب الرئيس الثالث توماس جيفرسون عام 1801، وذلك بعد عام واحد على اتخاذ واشنطن عاصمة للبلاد.





● كاريكاتير: خضير الحميري

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»
لتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

لا تنتظروا حلول البرابرة



● حمزة مصطفى

مفاجآت كان من الصعب توقعها حتى لمن كان ينتظر غودو في مسرحية صموئيل بيكت أو قصيدة قسطنطين كافايي. الانتظار صعب وممل لكن المفاجآت أصعب. ففي مسرحية بيكت لم يأت غودو برغم الانتظار الطويل حيث انخرم المنتظرون في حوارات ويصبح لقبه فضامة الرئيس. اليوم كان الأحد وهو تاريخ اليوم وضعة أيام استفاق تفيد وفق إطلاق النار في غزة بعد 15 شهرا من الصمود غزاوي ومن التدمير المنهج صهيونيا للبحر والحجر في هذا المكان من أرض فلسطين. قبل نحو شهر من تاريخ هذا اليوم وضعة أيام استفاق العالم على معادلة جديدة وغربية في سوريا. نظام بلع الرابعة والخمسين من العمر سقط بـ 11 يومين من قبل لم يكن أحد ينتظره غودويا على طريقة صموئيل بيكت في مسرحية الشهيرة في انتظار غودو، ولا برابريا على طريقة قسطنطين كافايي في قصيدته التي انتظر البرابرة. في الأسيوط الماضي في لبنان وبعد شغور المنصب الرئاسي لأكثر من سنتين تم بسلامة انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وبعد هذه المفاجأة التي كان آلاف الضحايا والمشاجبات، وغزة سوف تبدأ بإحصاء حدث مثل مفاجأة أكبر من لبنان وسوريا صوف يقيان على قيد الأمل الغامض علينا الانتقادات إلى داخلنا أفضل من غودو الذي لن يأتي والبرابرة الذين لم يكونوا يوما. جزء من الحل.

بناء قطاع سياحي حقيقي



● سالم مشكور

بالتراية، فضلا عن الأماكن الدينية الخاصة بالديانات الثلاث ومرافق الأثرياء والأولياء الذي لهم ملايين الاتباع في العالم، وغير ذلك الكثير الكثير لكننا ما زلنا بدأنا نغير سياحي. وحتى يصعب العراق جاذبا للسياح. لا يكتفي أن يملك الأماكن، بل يحتاج إلى عقيلة ورفية تجعل من هذه الأماكن قبية للسياح يحتاج إلى أن تسليح بالثقافة السياحية، ومن الديقيات أن يتوفر الأمن الذي يطمئن السياح نحن لا نملك الاخلاق السياحية. لكنها يمكن أن نكتسب نسبيًا بالتدريب في معاهد مختصة وعلى يد مختصين من خارج العراق. ببساطة لنسأل لماذا تجذب السياحة في دول عربية مثل لبنان وسوريا (قبل أحداث القعد والتصف الماضية)، ومصر التي تشكل السياحة جزءاً كبيراً من مواردها؟ الجواب هو انها تمتلك رؤية وإدارة للسياحة مع ثقافة سياحية وسلوك شعبي جاذب، وهو ما تفقده الشعوب التي يغلب على سلوكها طابع البرادة من خشونة في التعامل، رغم الطيبة والكرم الذي يخفي وراء ذلك. الأردن لم ينجح في صناعة سياحة إلا بعد أن اجتذب السوريين والصينيين اليه، والعراق يحتاج إلى خطوة مماثلة، أو صناعة كوادر سياحية عبر معاهد حديثة مختصة. هذا لا يكفي، فالسياحة تحتاج إلى إدارة تصرف بقوانين لا توفرها الإدارة التقليدية ولا يمكن أن تنجح في ظل الفساد والتلف في العمل والاستقواء بشيرة أو حزب أو سياسي. يحتاج إلى خدمات لراحة السواح ألقها توفير أماكن الإقامة الثلاثة وأسعار معقولة، هنا يكون الحل هو إتاحة السياحة بالنطاق الخاص بإشراف ومراقبة من هيئة عليا للسياحة، وإدارة المشاريع السياحية تتاطب بشركات أجنبية

السجل الفكري والسياسي ما بعد حرب غزة

ما من حرب كبيرة تضع أوزارها، حتى تعقبها حرب من نوع آخر، انها حرب الافكار والاسئلة والسجلات الفكرية والسياسية. اسئلة عن ودافع الحرب واهدافها وجدواها. سيتجادل القادة والزعماء والباحثون والكتاب ورجال الدين والناس العاديين عن ما حققته الحرب وما لم تحققه. عن النجاح والاختراق في التقديرات والخطط. عن المشروعية وعدم المشروعية.



● ابراهيم العبادي

وتواقم لكنها مضطرة إلى التعامل، وفق قواعد واليات هذا النظام تعيش وتبني نفسها وتعلم جرحها أسئلة التفكير الجاد والمراجعة تنطلق موازين القوى والتركيبة السياسية في المنطقة، مشروع المقاومة الاسلامي الذي انطلق عام 1979، وأكمل 45 عاما دخل مرحلة فقدان الوجود والجدانية، حرب غزة ليست محطة نهاية فحسب، بل هي إعادة ترسيم موازين القوى المحلية والاقليمية لكل اجزاء وحلات هذا المشروع، حرب غزة هي آخر الحروب الكبرى في المنطقة، الأسئلة التي سنتطرق بعد هذا الحدث الكبير، لن تكون أقل من أسئلة ما بعد 1967، فقد أثبت النظام الدولي الذي يحضن الكيان الاسرائيلي ويحميه بفضاضة، أنه مستعد لتكرار مشيئته وشاراته الاخلاقية (الحقوقية)، وأنه ما من في تحطيم وكسر أي مشروع لا يريد أن يعمل من داخل هذا النظام وشروطه، حل قضية الشعب الفلسطيني وتمكينه من حقوقه ممكن عبر آليات اشتغال النظام الدولي، وليس من خارجه، استعمال القوة لكسر هذا هذه القواعد التي صنعها والتقنين الكبار ليس من مسؤولية منظمة التحرير وازدادت، في ظل ميزان قوى مختل اختلالا فاحشا، تستلحق الشعوب أن تصمد

وسامت شعوبها القهر والاذلال، ولم تتمكن من انهاء المجتمعات السير بها في طريق العلم والتنمية والاخلاقية الدينية القادرة على التميعة والصمود والتضحية وتحقيق الانجاز في قبال (الصبايات) الصهيونية، التي قالت بدعم غربي وعصية دينية وخطاب فكري متمم مع الحرب الاستعمارية فانتصرت على العرب، ربما كان أشهر كتاب لخص منطوق هذا الفكر منهجيا (الحول المستوردة وكيف جنت على امتنا) للشيخ يوسف القرضاوي، كان السجال معركة أيديولوجية بين تيارين كلاميا يرى في الاخر سببا للتكسوف والتخلف والهزيمة والضعف، وعلى هامس صراعهما كانت الانقلابات العسكرية وتبديل الأنظمة بأخرى غيرها، إلى جانب نشوء منظمات وحزب سرية وعقنية كلها تدعو إلى التغيير والردي على الهزيمة والنكسة وإصلاح الحال الأمزوم. خمسة وأربعون عاما هي الفترة التي اقتضتها مرحلة نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية، أي منذ عام 1945 إلى انهيار جدار برلين تفكك الاتحاد السوفياتي، صادف ذلك اقليميا توقف الحرب العراقية الإيرانية، ثم غزو صدام للكويت 1990 ونشوء مرحلة عربية - اسلامية مختلفة في ادائها ومآلاتها فكريا وسياسيا

القومي العربي، واهزت الثقة بالأنظمة وتعلقاتها الخارجية، انطلق نقد واسع جري من اتجاهين كثرين كانا يمارسان الجدل الفكري والسياسي، التيار اليساري العلماني العربي الذي راج يعفر في الخطاب التعميمي والمنهج الفكري والبنية السياسية للأنظمة العربية، توغل بعدها في بنية التفكير والثقافة لينتهي إلى نتائج تنتصر لمنهج (العلموي) في نقد الفكر الديني وتعميل الدين والخرافة الاجتماعية والأسطورة مسؤولة الهزيمة، ربما كان أشهر هذه (المحاكمات الفكرية) حينها، كتاب الفكر السوري صادق جلال العظم (في نقد الفكر الديني)، لم تكن المراجعة وقتها سوى تصفية حساب بين التيارات اليسارية والعلمانية العربية، وبين الأنظمة والجمهور، الذي كان يصفق لها بغير وعي ولا عقل ناضج مستفيد من التجارب التاريخية ومتملم من الواقع الموضوعي في قبال لهجة العلمانية، رد التيار الاسلامي على ما أسماه فشل الأنظمة العربية وانهزامها أمام العدو الصهيوني عازيا سبب الهزيمة إلى التبعية للاستعمار والانفصال عن العنق الديني والحضاري الاسلامي، والانسحاق وراء الفكر (الفريي) المادي الذي انشأ الدول والأنظمة السياسية التي لا تحكم بما انزل الله،

عن النتائج المباشرة وغير المباشرة ليس صعبا أن تعلن الحرب وتدخلا بكامل الاستعدادات، لكن الاصعب منها كيف تقبها لصالح الصغيرة، وحافظت على جيتهال الداخلية من التصدع، والمصادف من الانهيار، ومشروعك الفكري والسياسي من الانكسار. حروبنا الشرق الاوسطية كانت باهظة الكلف والنتائج، تقبل في النفوس ما لم تقبله تركامات دهور وأزمان، ونتائجها في الغالب اندحارات وتصحيات جسمان، وانهيارات سياسية وتراجمت فكرية. بعد حرب عام 1967 التي خسرها العرب سرييا والضعفة الغربية والجزلان وتحطم من جرائها المشروع

«الصفقة الكبرى» بين ترامب وإيران.. هل هي ممكنة؟



● محمد صالح سديق

وقّع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان على معاهدة التعاون المشترك الاستراتيجية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. خلال الزيارة التي قام بها لموسكو الأسبوع الماضي. الاتفاقية التي تعمل لمدة 20 عاما جاءت تجديدًا للمعاهدة السابقة وقعت عام 2001 انتهت في العام 2021 والتي كانت تنص على سريان بنودها لعين رغبة البلدين بتجديدها من عدمه. لكن البلدين ذهبوا أبعد من ذلك عندما قررا إعادة صياغة بنود المعاهدة لتكون منسجمة مع التطورات والأجواء السائدة في المنطقة والعالم. إضافة إلى تلبية لاحتياجات البلدين والتحديات التي تواجهها.

الاتفاقية احتوت على ديباجة و43 مجالًا للتعاون بما في ذلك المجالات السياسية والأمنية والمكسرية جسدت التوجه الإيراني نحو الشرق مع انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي في ولايته الأولى عام 2018 وفرض المزيد من العقوبات على إيران خصوصًا الاقتصادية منها مع زيادة في حدة التهديدات الموجهة لإيران في ظل الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة.

من توقيت التوقيع على المعاهدة قبل ساعات من دخول الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب للبيت الأبيض. حمل عددي الدلائل أن على مستوى المحتوى وعلى مستوى التوقيت. المعاهدة شملت التعاون في مجال أمن المعلومات؛ الطاقة؛ الدفاع؛ مواجهة الأزمات؛ غسل الأموال؛ الجرائم المنظمة وغيرها من القضايا العسكرية والسياسية والأمنية والاقتصادية؛ الأمر الذي توقع المرشد الإيراني الأعلى الإمام علي خامنئي أنها ستؤثر في منطقة الشرق الأوسط وآسيا التي تستضيف مركز المعرفة والاقتصاد والقوة السياسية والعسكرية ويستشر فكرة المقاومة ومحوها ضد البلطجة.

إيران كانت قد دخلت سابقًا مع الصين ووقعت على برنامج عمل استراتيجي مشترك بقيمة 450 مليار دولار لمدة 25 عامًا إلا أن ما يفرق بين روسيا والصين أن الثانية لا تريد بأي حال من الأحوال التحرك بمواجهة القرارات الأمريكية وتجنيدًا ما يخص العقوبات، التي أصدرها الإيرانيين عندما وجد نفسه بين المرشحين سعيد جليلي ومسعود بزشكيان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة اصطفى إلى جانب بزشكيان الذي شدد على ضرورة حل القضايا الإيرانية مع الدول الغربية للتوصل لحلحلة التنمية الساعمة التي تريد وصول نموها الاقتصادي لتعتمد نسبة 14.8%.

لقد أثبت تاريخ 45 عامًا الماضية تاريخيًّا للجمهورية الإسلامية أن خيار العقوبات لم يعد خيارًا فاعلًا في الضغط على إيران لأنها تعاضت مع هذه العقوبات والتفت عليها؛ وأن الولايات المتحدة تدرك أن خيار الحرك المفرد لها وعضائها الجيوية في المنطقة. ومع التوقيع على معاهدة العمل المشتركة الاستراتيجية مع روسيا فإن إيران الآن أصبحت تملك خيارًا أوسع من المناورة لتحقيق أهدافها لتلك اللحظة السائدة أن التفكير بحد الصفقة الكبرى يستلزم إلى البدء بتعميقها في الرئيس ترامب وإيران هو الخيار الأنسب والأفضل لتصبح مسار العلاقات الأمريكية حيال إيران والشرق الأوسط على حد سواء.

هنا نستطيع أن نقول إن تنفيذ هذا الاتفاق يعني نهاية نتنياهو وحلفائه. فبعد كل الجرائم التي ارتكبتها نتنياهو فقد أصبح لا يصلح لعمليات التطبيع التي يطمح لها ترامب في المنطقة العربية، فأي زعيم عربي لا يستطيع أن يضع يده بيد نتنياهو. وهنا فنحن أصبح مصير نتنياهو تحت رحمة ترامب وتوجهاته وهو إلى الزوال أقرب.

ولإيجاد حلول لترضية شركاء نتنياهو في تحالفه ولكي لا نشطل حكومة نتنياهو تحت هذه الضغوط فقد وعد الجانب الأمريكي بإمكانية توسيع الاستيطان. وهذا يمكن أن يكون شرارة لتجسير ساحة صراع جديدة في الضفة الغربية، وهو ما يحتاجه نتنياهو وحلفاؤه في فتح جبهات صراع لإيجاد استمرارية للحرب، لأن نهاية الحرب تعني نهاية الحكومة وتكأن ميرز وجودها ما فتحت صراعات وحروب ويهدأ الصبح الحرب (غاية وليس وسيلة)، كما يقول أحد المثقفين.

ومع أن صفقة تبادل الرهائن مع حماس سترد شعبية كبيرة لنتنياهو، ولكنها ليست كافية لإرضاء غروره وخطرسه. فالخرب من وجهة نظره الميمن المتطرف الصهيوني جزء من البرنامج الانتخابي والدعاية

مصير الاتفاق في غزة

يعتقد الكثير من المحللين السياسيين، وهم يتحدثون عن إيقاف الحرب والهدنة والاتفاق في غزة والمكون من 3 مراحل، والذي دخل حيز التنفيذ يوم أمس، بأنهم لا يتقنون بتتاليها وفي التزامه به، وهو الذي تلمس من الجهاد الحول وليلة 10 شهرًا من الحرب، إذ هو وافق تحت تأثير ضغط ترامب.



● شيمي جبر

ولعل واحدة من أبرز العقبات أمام الاتفاق تتمثل في موقف شركاء نتنياهو في التحالف الحكومي، سموتريش وزير المالية، وبين غير وزير الأمن القومي.

قد دعا سموتريش إلى عودة إسرائيل إلى تحقيق الأهداف الكاملة والتمسك الكامل بعد انتهاء المرحلة الأولى من الصفقة، وذلك كشرط لبقاء الحزب في الحكومة وفي الائتلاف.

وأمام إصرار سموتريش على شرطيه وهما تدمير حماس وعودة جميع المعتقلين، وأمام موقف وزير الأمن القومي بين غير، الذي دعا وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي سموتريش إلى الاستقالة من الحكومة إذا تمت الموافقة على الصفقة، وهو يفتخ بالائتلاف الحاكم على حافة الهاوية. وهو ما جعل نتنياهو بين الطرفين الترامبية وتطلعات جمهور اليمين الصهيوني.

أصرح بن غير (أن الصفقة التي أجريت هي صفقة استسلام لحماس، وعلينا أنا وصديقي سموتريش أن نعمل ضد الصفقة لأننا وحزبي غير قادرين على المواجهة لوحدنا. وعلينا أن نسمووتريش أن نذهب لرئيس الحكومة وإبلاغه أننا سنسحب من الحكومة إذا أقر الصفقة ومن

جودة الرقابة لحفظ المال العام



● وليد خالد الزبيدي

الحياة لتحسين أمور الشعب وتحقيق العدالة بموجب حكم ريكزته إصلاح أوضاع البلاد، وتعمير مهمة من عهد الحكومة الحالية. سيما قضية التصرف بالأموال العامة، فهي يفترض أن توضع في أعين وضامتر أولي الأمر المعروف والتأهين عن المنكر، فالتفكر وما هو عليه حالته كالتصرف غير السليم على ثروات وأموال المجتمع وتبديدها وحرقها لأمور أخرى غير مبررة. فالتفكير في سلامة المال العام ويوجهه رئيس ديوان الرقابة المالية بالعلم على تنظيم أسس عمله وتعمير وسائله، باعتباره أحد وأهم ما يمكن أن تشكله من قضية تواجه الحكومة خلال الفترة المقبلة، وفي ظل التزاماتها المتواصل حكوميًا لاسيما في ظل وضع ثلاث مؤازرات

أفضل الحكومات هي من تضع الشرايط في خدمة الناس، وتعمل لصالح المصدر للسلطة وينبوعا للعلم فطوبى لكل قيادة يتلذذ بأضواؤها مالا وعقلا لأنهم في تلك الحال يصنعون منه خيرا وفيرا، حينما يستخدمونه بطريقة حسنة تحقق أمان وضمان لحيات أكثر أطمئنانا لشعب وتضع قته بهم حينما، يمكنهم قدرات الأمة ويضمنوا في موافقها كما توضع شلالات الزهر في المروج الخضراء، سيرها الناظرين بكل الواسع تنعم على أهلها بقيوت مصحوب بالكرامة والعزة واليقوت وهذا لم يتحقق إلا بجهود مفضية وعمل جدي يقوم به كل مسؤول، فأمره إذا ما أراد أن يكون ثريا يجب خيرات وشروا، ولندا أكثر البلدان انبثق النظام السياسي في العراق، منذ تأسيس الدولة العراقية، قبل أكثر من مئة عام هي قدرة القادة على تشكيل مؤسسات حكومية فاعلة متخصصة بكل قطاعات

تطبيع أم تطويع؟

وتعدّز من خطورته على قيم ونسيج المجتمعات العربية والإسلامية. فما التطويع (مع الكيان الصهيوني) عبر عبارة عن المخطط الصهيوني، الذي يقوم في بعده الاستراتيجي، على إعادة الهيكلة التامة للوعي العربي، بما يضمن أولاً وجودها السياسي في المنطقة العربية، وثانياً تأثيرها كعنصر يتحكم بقضاياه المختلفة، من خلال السيطرة بعناصر القوة التي تمتلكها، وتمثل في التعليم والتقنية والاقتصاد. وتمكّنها من خلق حال من الهدوء والامتثال الطويلة لتصل فيما بعد إلى شكل من التناهما على مستوى دولي وإقليمي وعربي.

ويهدف المشروع الصهيوني إلى تغيير اللغة بهدف تطويع المجتمع وإحقاقه بمواجهة الحقيقة ونقل الواقع كما هو، وتخبث المصالح الحضارية لهذا هو، والتخفيف من المصالح الاستراتيجية الصهيونية، ومن ثم مصلحة المشروع الصهيوني، في التمدد والسيطرة، وشرعية وجوده العرقي في مواقع التواصل الاجتماعي ورفض السياسات في المنطقة خاصة التوقّل أن مصطلح (التطويع) أصوب من مصطلح (التطبيع) لأن الكيان الصهيوني سعى من خلال تاريخه

ويضع قوات دولية وغيرها من الترتيبات الأمنية. فالتطبيع يبقى العامل الحاسم على المدى البعيد، لأن الصراع يتبرع في وعي الشعوب وثقافتها وذاكرتها الجمعية ووجدانها العربي، فتصعب هز القناعات وتدمر مقومات الذاكرة الوطنية وإختراق الثوابت التاريخية والدينية والحضارية دون إقامه حصار، والتواصل والتطبيع.

وبالتالي فإن الإصرار الصهيوني على التطبيع، ينبع من إدراكه أن هذا الميدان هو الموهل والقادر على تسيو الفكر العربي والثقافة الشعبية، ووضع المفاهيم والتصورات المشوهة لتقيمة ومبادئه والشخصية العربية.

وحتى تصاعده حجم التطبيع، فإن الكيان الصهيوني لا يشعر بالارتياح. إذ صرح (وزارة الشؤون الاستراتيجية الصهيونية)، في أكتوبر تشرين الأول 2020، أن 90% من الخطاب العربي على مواقع التواصل الاجتماعي ورفض للاتقيات التطبيعية.

كما تشكلت في عدد من الدول العربية هيئات ومؤسّسات وجمعيات مناهضة للتطبيع، وتدعو إلى وقف مسلسلها،

يصبح طبيعياً ومأثراً وعادياً وهي قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني، التطبيع هو المشاركة في أي مشروع أو مبادرة أو نشاط، برئسي أو دولي، مصمم خصيصاً للجمع سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بين الفلسطينيين أو العرب وإسرائيليين أفراد كانوا أم مؤسّسات ولا يهدف إلى عقاب أو وضع الاختلال وكل أشكال التمييز والاضطهاد الممارس على الشعب الفلسطيني.

إن طبيعة التسوية التي تحاول أن يفرضها الكيان الصهيوني على الدول العربية تتجاوز إقامة علاقات التعاون بين دول المنطقة، بل إنها محاولة إلغاء جذري وشامل ومنهجي ومخطط للأمة العربية وتاريخها وثقافتها وقيمتها الأخلاقية والدينية ومعايرتها، وخصيبتها العربية، وتحويلها إلى كم من الأفراد في آلية اقتصادية اجتماعية ثقافية جديدة. كذلك تمثل حركة التطبيع بالنسبة للكيان الدعاية الرئيسية للتعطيل للصهيونية في المنطقة العربية، لأن أعمق وأكثر استقراراً من أي ترتيبات أمنية كالتناطق المنزوعة السلاح،



● أ.د.جاسم يونس الحريري

وفي معاير وقواميس اللغة العربية بمفهومه السياسي المعتمد، إذ قال إن مفهوم التطبيع يتألف من ثلاث كلمات هي إنشاء نموذج مثالي يتوافق مع نتيجة محددة.

منذ تأسيس الدولة العربية مما سميها التطبيع التام، هو جعل الأفراد والحركات والأفراد تتماشى مع هذا النموذج المرسوم بدقة. إذ يعد هذا النموذج المعيار الطبيعي الذي يجب الامتثال له، وكل ما يخرج عن هذا المعيار يعتبر غير طبيعي وغير مقبول.

إن التطبيع هو عملية تبديل حالة ما هو شاذ، غير مأثرف، أو غير طبيعي، حتى

في اللغة، يُقصد بكلمة «تطبع» جعل الأمور طبيعية، أو أنه جعل الشيء مناسبا للظروف والأوضاع الفعل الطبيعية. ويطلق التطبيع تعني أن تجعله طبيعياً، عادياً، وذلك من خلال كتيبة مع الشروط الطبيعية، عبارات خروج، مصطلح (التطبيع - Normalization) مشتق من الكلمة الإنجليزية (Normal) أي العادي والتطبيع عليه والتمعاد.

ولم يرد في معاجم وقواميس اللغة العربية بمفهومه السياسي المعتمد اليوم في أدبيات العلاقات الدولية، بينما وردت كلمات التطبيع والطبيعة والتطبيع والاضطباع، وتدور كلها حول معنى التطبيع التي جعل إليها التطبيع التام، وهو أمر طبيعي أو دعة ملازمة له، وهو أمر يناقض مفهوم «التطبيع» الذي يقصد به جعل العلاقات بين طرفين عادياً وسلمة على عكس حقيقتها القائمة على الأذى.

ويعد الفيلسوف الفرنسي (ميشيل فوكو) من أوائل الذين تحدثوا عن مصطلح (التطبيع) في كتابه المراقبة



● أحمد موسى



● نادر يوسف



● رضوان حمزة



● فيصل جبار التميمي



● دويد الحكري

مع صعوبة توفير الكهرباء وتغطية الحاجة المتزايدة، لا سيما خلال أشهر الذروة، تبرز الحاجة إلى إيجاد بدائل، من الممكن أن تسهم في حل جزء من هذه الأزمة المستدامة، وهي الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة وعلى رأسها الطاقة الشمسية. إن مشروع نصب الألواح الشمسية يعد أحد هذه الحلول المبتكرة، والذي أصبح في متناول اليد وبأسعار معقولة، وفقاً للعديد من التجارب التي بدأت تنتشر في مناطق واسعة من بغداد والمحافظات.

الخلايا الشمسية هل تسهم في حل أزمة الكهرباء



أفريقيا، مستفيدة من المساحات الصحراوية وأشعة الشمس الوفيرة هناك. ومع ذلك فإن العراق الذي يمتلك موارد مشابهة وربما أفضل، لم يستغل هذه البركة وظل يعتمد على استيراد الكهرباء من دول الجوار، في خطوة وصفها بأنها غير اقتصادية وغير منطقية.

من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي مصطفى أكرم حنوش، أن الجدوى المالية للطاقة الشمسية محدودة حالياً بسبب ارتفاع تكاليف الإنشاء والصيانة إذ تبلغ تكلفة منظومة 10 أمبيرات حوالي 12 مليون دينار وهو مبلغ كبير مقارنة بالكلفة الشهرية للمولدات الأهلية 10 سنوات وحتى خسر البطاريات، الذي تحدث عنها مشيراً إلى أن درجات الحرارة المرتفعة في العراق تؤثر سلباً في كفاءة البطاريات ما قد يؤدي إلى مشكلات تقنية وخطرة مثل الانفجارات.

واقترح حنوش في معرض حديثه لـ الصباح، التركيز على استغلال الغاز الطبيعي الذي يمتلك العراق احتياطياً كبيراً منه كحل بديل وأكثر جدوى اقتصادياً لتلبية احتياجات الطاقة بدلاً من الاعتماد الكامل على الطاقة الشمسية.

ويرى خبراء أن الطاقة الشمسية تمثل فرصة كبيرة للعراق لتحسين وضعه في مجال الطاقة وتخفيف أزمة الكهرباء، التي يعاني منها، مؤكداً أنه مع توفر الظروف البيئية الملائمة والموارد الطبيعية الوفيرة، فإن الاستثمار في هذا القطاع سيحقق فوائد اقتصادية وبيئية على المدى الطويل.

الخبير الاقتصادي نبيل جبار التميمي، يرى أن تكاليف إنشاء منظومات الطاقة الشمسية، عالية، بينما في تصريحه الجول لـ المائل، مبنياً في تصريحه لـ الصباح أن التكلفة الأولية قد تكون عالية ومع ذلك، فإنها على المدى البعيد تكون مربحة، حيث تحتاج قطع إلى صيانة دورية مثل تنظيف الألواح أو تغيير البطاريات.

كما بين أهمية الاعتماد على الطاقة

التنظيف.

وأشارت محمد إلى أن

كل ميغواط من الطاقة الشمسية

يُسهم في تقليل حوالي 1,500 طن من

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً،

مما يسهم بفعالية في تخفيف آثار التغير

المناخي.

وأضافت إذا تم تنفيذ المشاريع الحالية

يمكن للطاقة الشمسية أن تغطي

10% بالغة من حاجة العراق للكهرباء

خلال ثلاث سنوات. لكن هذا يتطلب

تعاوناً أكبر بين الحكومة والشركات، إلى

جانب استمرار المبادرات التوعوية.

بدوره، يؤكد الخبير الاقتصادي دويد

الغزدي أن العراق يعاني من عدم استئثار

إمكاناته الطبيعية الهائلة في مجال

الطاقة الشمسية. فرغم توفر الشمس

والمساحات الصحراوية الكبيرة، لم

تحقق العقود الموقعة من قبل الحكومات

السابقة أي نتائج ملموسة.

وقال لـ الصباح: إن وزارة الكهرباء

التي كان يُفترض أن تكون نموذجاً في

استخدام الطاقة الشمسية، ما زالت

تعتمد على المولدات لتلبية احتياجاتها،

مما يعكس سوء الإدارة وعدم وجود رؤية

اقتصادية واضحة.

وبين الغزدي أن دولاً أوروبية مثل البرتغال،

وإسبانيا، والنجلترا بدأت بالاعتماد على

الطاقة الشمسية المستوردة من دول شمال

وغالبياً

الصيانة تكون

مجانية حتى بعد انتهاء فترة الضمان

ويضيف أما بالنسبة لنظام التسقيط

فهو متوفر في بعض الشركات بضمانة

بطاقات الدفع الإلكتروني كي كار، لكن

هذا النظام محدود حالياً بسبب عدم

تفعيل مبادرة البنك المركزي الخاصة

بدعم اقتناء هذه المنظومة.

ويأتي العراق من أزمة كهرباء مستمرة

بسبب العجز الكبير في إنتاج الطاقة

مقارنة مع احتياجات المواطنين، تعود

الأسباب الرئيسية لهذه الأزمة إلى تقادم

البنية التحتية، وضعف الاستثمارات في

القطاع، إضافة إلى نقص الوقود اللازم

لتشغيل المحطات.

خبيرة الطاقة المتجددة شمس محمد

أكدت في حديثها لـ الصباح أن العراق

يملك موارد هائلة تؤهله للاستفادة من

الطاقة الشمسية بشكل كبير، إذ يسجل

أكثر من 3,000 ساعة من سطوع الشمس

سنوياً، كما يتمتع بمتوسط إشعاع شمسي

يصل إلى حوالي 5.4 كيلوواط ساعة/متر

مربع يومياً، مما يجعله مؤهلاً للاستفادة

من الطاقة الشمسية، بما يمكنه من أن

يصبح من أبرز الدول في إنتاج الطاقة

● بغداد: ودق خليل الجميلي

مع صعوبة توفير الكهرباء وتغطية الحاجة المتزايدة، لا سيما خلال أشهر الذروة، تبرز الحاجة إلى إيجاد بدائل ممكن أن تسهم في حل جزء من هذه الأزمة المستدامة وهي الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة وعلى رأسها الطاقة الشمسية. إن مشروع نصب الألواح الشمسية يعد أحد هذه الحلول المبتكرة، والذي أصبح في متناول اليد وبأسعار معقولة، وفقاً للعديد من التجارب التي بدأت تنتشر في مناطق واسعة من بغداد والمحافظات.

ويتحدث وسام التميمي، من أهالي ناحية يثرب جنوبي صلاح الدين عن تجربته في هذا الصدد، قائلاً: إنه حصل على عرض من إحدى الشركات بنسب ألواح شمسية لتجهيز المنزل بعشرة أمبيرات من الطاقة المستمرة على مدار الساعة بمبلغ 3 ملايين دينار، قابل للتقسيم. في بغداد، تنتشر شركات نصب منظومة الطاقة الشمسية، بأسعار تتراوح بين 2 إلى 4 ملايين دينار، حسب المواصفات والقدرة الإنتاجية المطلوبة.

ويوضح أحد المهندسين في شركة مختصة بنسب المنظومات إنها تحتوي على بطاريات مشحونة من أبرزها بطارية الليثيوم التي تتميز بعمر أطول (يصل إلى 10 سنوات) وضمان يتراوح بين 2 إلى 5 سنوات، إضافة إلى ألواح شمسية بضمان يتراوح بين 12 إلى 20 سنة. ويوضح لـ الصباح قائلاً: يتم تركيب أنظمة الطاقة خلال يوم واحد أو أقل، وتعمل على تجهيز الطاقة خلال النهار باستخدام الألواح وفي الليل من خلال البطاريات، مؤكداً أن جميع الأنظمة تتطلب صيانة وتظيفاً دورياً للألواح.

مثالية للاستفادة من الطاقة الشمسية. ويشير في حديثه لـ الصباح إلى أن الطاقة الشمسية تمثل حلاً بيئياً مستداماً يسهم في تحسين جودة الهواء وتقليل انبعاثات الغازات الضارة مثل ثاني أكسيد الكبريت وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري الملوث كما يوفر حلولاً للمناطق النائية التي تقتصر على الشبكات الكهربائية التقليدية.

الخبير البيئي نادر يوسف، وفي معرض تعليقه لأداء منظومات الطاقة الشمسية، يقول «العراق متأخر جداً في مجال استخدام الطاقة الشمسية مقارنة بدول العالم، حيث أن المشاريع الحالية محدودة ولا تتجاوز كونها تجارب بسيطة وأن التحول للطاقة البديلة يحتاج إلى ثقافة مجتمع واسعة النطاق تبدأ من المدارس إلى الجامعات، إضافة إلى برامج إرشاد وتوعية تهدف إلى بناء وعي بيئي شامل. وأضاف أن دولاً مثل هولندا والدنمارك اعتمدت منذ سنوات على طواحين الهواء والخلايا الشمسية وحتى على زراعة أشجار لإنتاج الوقود الحيوي، مما يعكس التوجه العالمي نحو الحفاظ على البيئة بطرق مبتكرة.

وزارة الكهرباء، تشجع من جانبها، المواطن وتعوze إلى شراء المنظومات. وأقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة أحمد موسى لـ الصباح: إن الحكومة تعمل على تشجيع المواطنين لاستخدام الطاقة الشمسية من خلال المبادرة التي أطلقها البنك المركزي العراقي.

وتهدف هذه المبادرة مساعدة المواطنين في شراء منظومات الطاقة الشمسية من خلال قروض ميسرة يتم تسديدها بالتقسيط المريح مما يسهم في تخفيف العبء والضغط على المنظومة والحد من الطوث البيئي الناتج من احتراق الوقود. وأضاف موسى لـ الوزارة تسمى لإنشاء محطات طاقة شمسية كبرى التي تستعرض من وضع المنظومة وطاقاتها التوليدية. كما توجد هناك خطة لتحويل 536 مبنى حكومياً لاستخدام الطاقة الشمسية من خلال تركيب الألواح على أسطح المباني والمرائب.

الشمسية في الاقتصاد الوطني، قائلاً: لتقليل استهلاك الطاقة التقليدية قد يوفر مليارات الدولارات التي يمكن إعادة توجيهها نحو تطوير قطاعات أخرى أكثر فائدة. من جانبه، يؤكد الخبير البيئي رمضان حمزة أن العراق يتمتع بوفرة كبيرة من ساعات السطوع الشمسي، مما يجعله بيئة



* برصد كتابك القراءة صنعة العظماء دور القراءة والكتب في حياة نخبة من المثابرين في مجالات مختلفة هل تعتقد بأن الكتاب إلى الآن يقدم ما يؤكد فاعليته؟
- نعم هناك مؤثرات كبيرة زاحمت دور الكتاب في وقتنا الحالي، من أهمها الهاتف الذكي وتطبيقاته التي لا تنتهي، وبالأخص وسائل التواصل الاجتماعي التي سرقت وقت القراءة لدى شريحة ليست بقليلة.
لكني ما زلت مؤمناً بأن للكتاب دوره الذي لا يمكن أن يزحجه من مكانه شيء آخر...

إن القصة الحقيقية وراء فيلم "ما زلت هنا" الذي برز في كنف انقلبت حياة أسرة برازيلية رأساً على عقب عندما أخضرت رب الأسرة، وهو عضو سابق في البرلمان، في سيوفيات القرن العشرين، تحمل معنى شخصياً عميقاً بالنسبة للمخرج البرازيلي والتر سانس. إذ إنه شعر بأنه مضطر إلى تصويرها في فيلم لكنه لم يتوقع هذا أن يكون الفيلم الناتج عاملاً للتعبير في وطنه. قال سانس خلال حديث في جلسة نقاشية: حين كنت في الثالثة عشرة من عمري، أصبحت صديقاً لأبناء هذه الأسرة الخمسة.

16

● ترجمة: ثريا جواد

بدأ الزوجان يانك وبين جاكوبير بعد وفاة ابنتهما عن عمر ناهز 19 عاماً في جمع 165 لوحة للأطفال في متحفها في مايوركا العديد منها من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر وتشمل أعمالاً لأساتذة قدامى مثل أوتافيو لوبيس وفرانس بوربوس الأصغر وفرانسوا كوستنيل وجميعها مرتبطة بقصص عائلية مأساوية مماثلة وحول الزوجان مجموعتهما الصغيرة من صور الأطفال إلى نيز. وهي مجموعة فريدة من نوعها.

كتب الزوجان اللذان صبا حزنهما في جمع صور الأطفال لوحة إعلانية كبيرة باللونين الأبيض والأسود تعلن عن متحفهم (الحياة قصيرة والفن طويل) في نهاية موسم العطلات في مايوركا. تقول يانك إن ابنتها مايمًا قتلت أثناء ركوبها دراجة نارية في تاهيتي في العام 1992 أنها جميلة ومجنونة بعض الشيء، فسي طفولتها كانت فتاة حساسة تتمتع بحس شعري حقيقي، وكانت قادرة على ابتكار أبيات شعرية سلسة.

منذ زواجهما في العام 1972 حول منزل عائلتهما الذي صممه المهندس المعماري المصري حسن فتحي إلى متحف سا ياسا بلانكا حيث أن المنزل والمعارض والحدائق مليئة بقطع فنية جميلة جمعها، بالإضافة إلى المنحوتات التي أنتجها الزوجان بالتعاون وأن كل هذه الصور يتم وضعها في حوز، مما يبرز التشاغم بين الموضوعات والأنماط والأصوات عبر الزمان والمكان والتأثير صاحب ومبهج.

بعد عام واحد من زواج يانك وبين بدأت المجموعة حين وصلت يانك إلى بلما في العام 1963، كانت أول لوحة أزواجها في فتاة الكرز عام 1843 لجوان ميستر إي بوش ووجدتها معلقة في منزل صانع القبعات الخاص بها عرضت عليه شرائها، لكنه رفض صانع القبعات بشكل قاطع التحلي عنها وبعد عشر سنوات، قرر بن شراءها ليانك حيث اتصل بأبرز تاجر فني في بلما، الذي كان لديه متجر في كارير دي سانت ميغيل، حيث كانت جميع العائلات الراقية في بلما تأتي لتناول القهوة وكان يتقنهم ببيع قطع الأثاث واللوحات وبعد يومين، اتصل التاجر وكان لديه لوحة فتاة الكرز.

في وقت وفاة مايمًا، كانت يانك تعمل على كتاب الأسماء الصغار عن رسم الأطفال والذي تحول فيما بعد إلى تكريم لذكرى ابنتها وبعد عام واحد، أنشأ الزوجان مؤسسة في ذكرى مايمًا لقد كرسوا النيز لهما، ونقلوا البورتريهات من منزلهم إلى صهرج في العام 1994 وأقاموا معرض شه تم بناءه خصيصاً لإيواء الأطفال يتمتع بأجواء مختلفة فهو عبارة عن خزان مياه تحس الأرض تم تحويله إلى مكان، وهو هادئ وبارد وخافت الإضاءة وملون تنتقل يانك من صورة إلى أخرى بسرعة، مشيرة إلى أسعار وخصائص الأصماغ المختلفة المستخدمة وتشرح بسلاسة المعاني الرمزية للفواكه والزهور والحيوانات في كل مشهد.



الأسماء الصغار

من التاريخ



ميسي يحرز هدفا نادرا في لقاء ودي

19

زقورة عفر قوف.. أيقونة تاريخية تروي أسرار العراق القديم

21



الحياة قصيرة والفن طويل الزوجان اللذان سكبوا حزنهما في صور الأطفال



مثالية الخطاب التربوي

مسرح الطفل من الأشكال المسرحية التي تنمي ملكة الإبداع والابتكار لدى الطفل عبر الجمع بين التعلم واللعب، باللعب يتموخياله وتتطور حاسته الإبداعية، ولهذا أصبح من الأولويات التربوية في تمكن الطفل وبناء شخصيته، وعلى ضوء المعايير العلمية والفنية لمسرح الطفل تشكلت الرؤية الجمالية لعرض ملكة الأماب تأليف وإخراج محمد حماد وأداء كل من منتظر خضير الساري وقاسم الوالي وحמיד عباس وشوقي فريد وإسراء ياسين ومصطفى الطيب.



15

حوار

إعداد وتحضير: حسن جوان

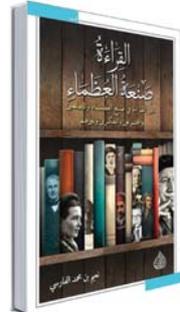


يلاحظ المتابع بأن القراءة صارت موضوعاً لكثير من الكتب التي تصدر إذ يريد أصحابها مشاركة تجاربهم في القراءة مع الآخر. وتحديداً الآليات التي تحمل بصمات التجربة الشخصية في هذا المجال نشر الكاتب العماني نعيم محمد الفارسي عدة مؤلفات "القراءة صناعة العظماء" "تاريخ القراءة" "عزائم القراءة" يتناول فيها سيرة القراءة لشخصيات معروفة في ميادين مختلفة كما يبسط حصيلة مقروءاته في طيات مادته المكتوبة. نقرأ هنا مساحة حوار بين نعيم الفارسي والناقد كهلان محمد حول المراحل التي يمر بها القارئ والناوون التي لا تتعد صلاحيتها ومستويات القراءة باختلاف الأزمنة والعصور.



وسائل التواصل الاجتماعي تسرقت وقت القراءة لدى شريحة ليست قليلة.. لكني ما زلت مؤمناً بأن للكتاب دوره الذي لا يمكن أن يزحجه من مكانه شيء آخر

• نعيم محمد الفارسي، القراءة صناعة العظماء



• حوار: كهلان محمد

- برصعد كتابك "القراءة صناعة العظماء" دور القراءة والكتب في حياة نبيه من النابغين في مجالات مختلفة هل تعتقد بأن الكتاب إلى الآن يقدم ما يلزمنا فعلياً؟

تم هناك مؤثرات كبيرة زاحمت دور الكتاب في وقتنا الحالي من أهمها الهاف الذكي وتطبيقاته التي لا تنتهي، وبالأخص وسائل التواصل الاجتماعي التي سرقت وقت القراءة لدى شريحة ليست قليلة.

لكنني ما زلت مؤمناً بأن للكتاب دوره الذي لا يمكن أن يزحجه من مكانه شيء آخر، وكاتب القراءة صناعة العظماء بعينه الجديدة، أكد لي أنه ما زال للكتاب دوره الكبير مع الجيل الجديد، حيث تواصل معي قراءه كثيرون من الجيل الجديد يتوثق عليه، وأن الكتاب حفرهم لـحب القراءة أكثر.

وهذا التفاعل أكد لي أن هناك من يقرأ ضلماً، وأن للكتاب مؤثرته التي لا يمكن أن تخفي، وشريحة القراء - كما تعلم هي شريحة لا تتجاوز 5% في كل جيل، ولكن هذه الشريحة على قلبها هي من يؤثر ويفرّغ في الجيل، وهنا استحضر مقولة أمبروزيو أيليو التي يقول فيها: لا تأملوا أن تتخلصوا من الكتب. الكتاب مثل المعركة، الطلقة، الدوبل أو اللص، إذ لا تربي، بعد أن اخترعناهم، ما الذي يمكن أن نبتدع أفضل منه.

وإحدى أفق مهم تماماً، فهناك قراء كثير من الجيل الجديد، يقرأون ويتناقشون ويستفسرون، أقول هذا ليس من فراغ بل من خلال تواصلهم على حساباتي في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا أمر يسعدني ويسعد كل محب للقراءة، فيفرح قراءة وإعياها من هنا حقيقة لكل أمة.

*** يبدو أن الأدب الحديث من بداياته الجديدة على معرفة الكونين القارئ والمراجيح في الاختيار والتملق بالكتب كيف كانت بدايته؟**

كثير تكون البدايات متشابهة إذ تبدأ الرحلة بقراءة ما هو متوفر في البيئة الأولى وأحياناً كان يصعب عليك اكتشاف عالم ما بعد الانطلاق بنفسك لأن مستويات العربي لا يحقق لك هذا العلم أو ربما السبب هو حاجز اللغة هنا عليك أن تكون بموقع المروري لا طيلاً لا يعلق المؤلف من الشيق والافتراس ما يمكن توافره عندهم متفهم المقروءة عن غايات الروي، الألات في تجربة القراءة هو الانزياح عن خط البدايات والخروج ما يليق المناخ الذي نشأت فيه معرّفياً الأمر الذي لاحظته من خلال متابعة سيرة العديد من أقرؤوا بهذا العالم، فالتاريخ والمصادر التي كانت لها الألفية الأولى في مكتبة والدي معظمها عن التصوف والأديب العراقيه هذا الانزياح إلى التنقير ومدراس التفسير فلاف نأهت من هذه المنهجية وقرأت بعض المؤلفات عن المتصوفين منها ما نشره له عبد الباق سبور عن رابعة العدوية وإلى الآن ليست متقل من حدائق الكتب التي تصدروا الروحانية بل من الخطأ الانعقاد عنها وأضدت عناوين التي ما افقته الوالد في هذا المسلك لكن لم تنصف الاهتمامات عند هذا الحد لأن القارئ مع مضي الوقت تستهويه الدروب المشتمية والأفند من هذا الصعيد هو أن ترى من اقتدبت به صوب ممرات الكتب تنجيب اختياراً وانكشفت من خلال ذوايا جديدة مما تمكن جدلية التأثير المتبادل.

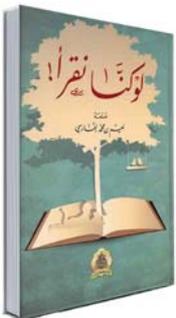
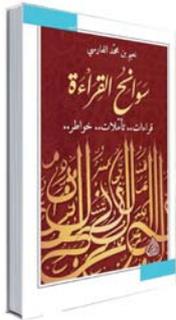
*** ترى أن العنصر الذي يمتدح في ثقافة قارئ اليوم هو قدرة قارئ على فهم اللغة واستيعابها وتجاوز حواجزها؟**

كاتباً ومتابعاً للكتاب منذ أكثر من ٢٠ عاماً دون توقف بفضل من الله، ولدي مكتبة شخصية تجاوزت عدد كتبها ٥٨٠٠ كتاب، ولم أعط هذا الانتماء الكبير بكتب القراءة سابقاً، وهذا أن دل على شيء، فإنما يدل على اهتمام شريحة ليست قليلة من القراء بهذا النوع من الكتب، حتى تكاثرت الكتب التي تصدروا عدة من الأدباء وهم يروون سيرتهم القرائية، وتنافس كثير من دور النشر إلى ترجمة الروايات والسير الأجنبية إلى العربية، يسرد معورها حول التنوير والتأثيرها.

ولا شك أن هذا النوع من الكتب يضيف إلى القراء خبرات كثيرة، فإقتراءه المغمومة خصوصاً لديهم فضول لمعرفة كيف كانت نشأة الكاتب الذين أجدوا كتاباته، وما هي أهم الكتب التي أشرت على عهده وتفكيره وشكلته، وفي نفس الوقت يختصرون الزمن ويضيفون تجارب غيرهم إلى عقولهم من خلال قراءة هذا النوع من السير.

*** ترى أن العنصر الذي يمتدح في ثقافة قارئ اليوم هو قدرة قارئ على فهم اللغة واستيعابها وتجاوز حواجزها؟**

وهذا ما لاحظته بحكم اهتمامي بهوداً من خلال متابعتي لهذا النوع من كتب، في السنوات الأخيرة هناك كتب كثيرة تصدر بشكل مستمر تتحدث عن تجارب الكتاب وغيرهم حول القراءة، حتى أنني أصبحت شبه عاجز عن ملأ حاشيتا كلها لكثيرها، وهذا النوع من الكتب لم يكن موجوداً بهذا الزخم قبل سنوات معدودة، فإنا قارئ قبل أن أكون



على الأغلب أن المقروء من النوع الذي تنتهي صلاحيته ولا يفوق أمره قدر ما يدمر لسباعه الصنف من الطفل وكما أن يوتيوبيا سياسية أو فكرية كذلك تقع على يوتيوبيا ثقافي يمثل بالحديث عن أنشاء المجتمع القارئ وما تسدعه على لسان المثقفين بشأن عزوف الجيل الجديد عن القراءة والتدريج يعيل برض النسق التقليدي من التفكير يكشف عن رغبة حراس الثقافة الكامنة لممارسة دور الأستاذية وهم يريدون من خلال هذا الكلام التكريس لوهم التنقو والإفضلية وأنت في كتابك "تاريخ القراءة" أشرت إلى أن القراءة نشاطاً قلوب، وإذا بدا لك بأن في عصر معين كان عدد القراء أكثر والمهتمون بهذا المجال مساحة حضورهم أوسع فمرّد هذا الأمر يعود إلى طبيعة ذلك العصر. إذن فالنشاط المعرفي شأنه شأن اللعبة كما أن هناك عدداً محدوداً من اللاعبين والبقية يشاهدون أو يهتفون من بعيد كذلك الوضع في عالم القراءة.

*** هل يمكن معرفة ثلاثة مؤثرات تغير ما اكتسبها جديداً في حمولة قرائك خلال سنة 2024 وما هو العنوان الذي أصدقت قرائه مبدئياً؟**

الكتاب التي تحدثت تأثيراً كبيراً جداً - على قرائها في حمولة كل سنة تكاد تعد على الأصابع، وهنا أذكر هذه الثلاثة التي أضافتها إلي الكاتب: "أولها: كتاب (رجال عاشوا ألق عام) للكاتب جلال الشاب، هذا الكتاب كان عميق بحق، خاص فيه مؤلفه في هذه سبع شخصيات التي أحدثت أكبر تأثير على الأجيال، يخرج لنا كتاب عظيم يحدث تأثيراً على ما يقرأه.

الكتاب الثاني، هو كتاب (تريزنزا) للمؤلف ليوهان هاري، وهو كتاب مهم يُبين كيف أن تريزنزا تراجع كثيراً، ويذكر المؤلف أهم الأسباب في ذلك، بعد قراءة عميقة حول الموضوع ولاء أكثر من ٢٥٠ خبيراً في مجاله حول العالم.

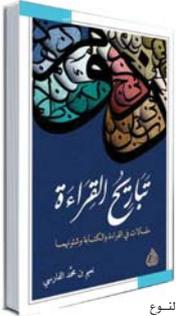
أما الكتاب الثالث، فهو كتاب (تقد القوة) لسعيد ناشيدي، وهو كتاب رائع بحق، وفيه في الرسائل المهمة، مع ذكر قصص واستشهادات فلسفية وإستقامت على الوفاء الذي نعيشه.

أما أحد العناوين الذي أصدقت قرائه مبدئياً فهو كتاب (عاشوا في حياتي) لآلواب بيد الوهاب مطاوع - رحمه الله صاحب القلب الرحيم، وقد قرأته قبل أكثر من ٢٠ سنة، فوجدت فيه أسعاة الشعور الذي شعرت به أثناء قراءتي الأولى للكتاب، عندما كنت فتى في بداية العشرين من عمري، ولم يخيب ظني الكتاب.

*** بكتبك أنك قارئ وتتعلم للكتاب أهمية، هل تعتقد أن القارئ اليوم بحاجة إلى تعلم كيفية التعامل مع الكتب؟**

المتفجئة لا تتسق مع القراءة الحرة وبمجرد أن تبدأد بخطوكت الأولى في هذا العالم تقف على التيقن من الخط المنهجي والممرات المأمعة بمواقفة الرئيس والاستاذ والمرشد. فكل من كرههم في كتيك كانت قراءتهم متنوعة ويمضون في الطريق معافمرين بـلا حرايط وقد يستغرق اكتشاف المخي المعرفي الذي يليق للمر للقرع شوطاً طويلاً. غير أن ما يتركك لديه قبل ذلك بمثابة حزام ثقافي يحميه من التسلل الوطني، ويحجب الاعتراف بأن هناك آراء مختلفة حول آليات القراءة إذ تقول فرجينيا وولف: بأن التصيعة الوحيدة التي يمكن أن يبديها شخص لآخر هي تحديدها بأن لا يخذ نصيحه غيرته في القراءة، وتصنعها ميعال كودينروا أبو الطيب في قراءة الأعمال الكاملة التي كانت مهمة كانت درجة الإجابات به فيما تستشرف من سيرة كولن ويلسن أو روجا النقاش الشفق بالمترع من أعمال دوستوييفسكي أو نجيب محفوظ أيًا يكن الراي فوجد عناوين ثابته في اللاحقة تعاود إليها باستمرار وفي ذلك بالخمس من المبتخر أن ذكريات القارئ إذ تحق ذلك فإن ما يقرأ ليس الكتاب المؤثرة أو المزلزلة التي

الحديث عن المجتمع القارئ يوتوبيا ثقافية
نعيم محمد الفارسي: مكتبتي الشخصية تضم 5800 كتاب



التي أنتقد في يد القارئ.
تجارب الكتاب وغيرهم حول القراءة، حتى أنني أصبحت شبه عاجز عن ملأ حاشيتا كلها لكثيرها، وهذا النوع من الكتب لم يكن موجوداً بهذا الزخم قبل سنوات معدودة، فإنا قارئ قبل أن أكون

كتاب لا ترفقي بثقافته، فليس كل سيرة فرائية في بالفعل سيرة قرائية ناعمة، هذا ما وجدته من خلال مقابلة مع القارئ في هذا المجال، كتب ليس فيها أي نضع لغزها، كلام مشتم، غير مترابط، لغتها ركيكة، لا يخرج قارئها منها بقاءة، بل إن القراءة في هذا النوع من الكتب قد تسد ذاقته القرائية وهنا الدور على القارئ الالوي أن لا يضع وقته وماله في قرأة أدعياء الكتابة، هؤلاء الذين يبحثون عن لغت الأنظار أو تكون أهداهم تجارية بحت ليس لها من الثقافة نصيب.

*** من بين الكتب التي قرأتها لم تنجيب لك منها أسماء تأتي بقلوبهم إلى الآن؟**

يالتاكيد لن تكون علاقتك مع أهم الكتب التي قرأتها باتجاه واحد فعدد عناوين صاحبتك لعدة مدينة ولم تأخذ زماً أكثر من الوقت الذي تستغرقها معايعة مواضيعها بالمقاييل هناك مؤلفات لا تستغني عنها ويتجدد عهدك معها باستمرار بيلي الزمن ولا تلبى قيمتها. تدرج كتب الفكر الليباني التي حرب إلى هذا الصنف خصوصاً كتاب العلامة أو همام الخنبة أو نند المشق الذي الانتفاح على الأبعاد الإنسانية هذا الذي ولسي نهاية منصوره عز الدين ولطفية بيم حياة إسقاط، لا يخرج من شكل القصة لاشك إلى جانب الروايات العربية تضم لاتعة القراءة الأعمال المترجمة وقراءة أسماء تقع الأعمال هذه مرسى القراءة دائماً، وأذكر من علم الفتة على سبيل التمثيل لا الحصر البيرك كاموسوا، مؤلفاته أو ما يُنشر عنه وتطبيق هذه الحالة على تيشته وفي صنف الرواية هناك كثير من الأسماء العربية والغربية التي كسبت تقة القارئ وتنجح في كسر الجليلد بدأ من جوزيه ساراغو والساندرو باريكو وألفونسو كروث سرروا بحسوز زياد أوليسيم وهو منصوره عز الدين ولطفية بيم العديد من الروايات دون التامل في الخط التصاعدي للآداب الأسبوري وذلك ليس لحصده الجوائز العالمية بل لتشعبه بخصوصيات البيئة المحلية مع الانفتاح على الأبعاد الإنسانية هذا الذي يراه بالوضوح في رواية "أرجوك اعطني أمي" للكورنيا كوشون شين، و روح الموسوي (كبريا موزيواياشي).

*** من الظواهر التي تطرق إليها ضمن كتاب "تاريخ القراءة" هي العلاقات التي يتأخر بها من أكثر مقروءة أقل تأثراً على أذنيك؟**

فعلما كم خذلتني الكتب الأكثر مبيعاً عندما كنت أسمى لقراءتها قبل سنوات كغيره، فلما علمت أنه سيكون لها تأثير كبير عليّ بعد الانتهاء من قراءتها، لاكتشف بعد قراءة كتب كثيرة من هذا



التي أنتقد في يد القارئ.
تجارب الكتاب وغيرهم حول القراءة، حتى أنني أصبحت شبه عاجز عن ملأ حاشيتا كلها لكثيرها، وهذا النوع من الكتب لم يكن موجوداً بهذا الزخم قبل سنوات معدودة، فإنا قارئ قبل أن أكون

ثلوج السنة الماضية



● تخطيط الفنان باقر ماجد

● ياسين طه حافظ

واقفة في العالم واقفة في الطل، ضناحت رغبتها ضناحت الجبروت، لاشي لها قد تتأكد قبل البدة أودمست، لا تدري ماذا أوقفها فهي كأني لا يدري واقفة في هذا العالم، ليست فيه، لكن تسمع شيئاً يجري!

-2-

تسلط يئسبةً إنساناً، يئسبةً كلياً بوليسياً، يشبهه مخلوقاً مسخاً، غول. وعلى أقول له، أقتعه، أرضه بعدن. اسكتني في كنف أفتت إضطاع جعل، أوقفني، وأشار إلى ضمه! القيت له محفظتي، فأرغته كضفت ساقها في أفتت له أوراقاً كانت في جببي- ثم اسرجحت واحدة.. قلت له: عنذراً! مع هدي الورقة هي آخر، أفضل ما منح العالم، أجزأ ما أمكأه أجزأ ما يبقى مني..

شبهه نوح لم أكن لأصلي ولا أنا في موعد، جئت هذي السكينة، لذت بأشجارها

صلمت مكاني على مطلة أفتت نفسي من طوفان التمامة وأنا الآن لا أسمع

الصاخبين ولا الزائفين ولا الكذبة بعيداً وتحملتني مصطبة. فذرت الرمل الأحمر أعداد الموتى سوف أرض اسمها الغري أني شئت، منحتني قدر القيمين زمان، فذرت حنلي

عند الرمل الأحمر أعداد الموتى سوف

بضاعتها الليل، وأقوية أكلت ما فيها ظلت أسماء وتقبوس سود ربع صفراء تهب، الآن وحولي أحشد الموتى، هل ما زال طريق أوعود؟

نحن شيوخ المنفى، شخادي، شعراء أو أصحاب الحكمة، لم تكسب من ثروات العالم إلا جاكيتاً وكتاباً إلا أن لنمغ وجهها في حشد الأشكال، في مقهى أو بيت أو في موقف باص، وجهها يوقفنا حيث نكون

تربك قلبك، يا رجلاً محزون من سوف نطل تجاهد كي تبقى الملكة في غرفتك المضطربة مئة الضوه بجمع العربية وتعيش على ذكرى امرأة كنت رأيت لا يفتك بفقرك، لا اخذتك لعالمها، وحدي الآن أفكر فيها، ضوة غاب وخريف العالم كؤم أوراقاً يابسة في الباب.

انتهت الموسيقى تجرة أو لاجيء الحمامة، عاد الحفل لأجباره، ظل الصخب الميت ظلت أهواء فارقة ظل مساء صعب ليبل أصعب أوكأحاً من فنن كانت تلك وأنا في غيم الوردة اشعلت وانفصت من يمنحتي نجوى صافية، لا ذكرى من باقي لي كلمات من ذهب تتوهج في ظلمة عمري، لحياتنا خائفة تتراكض يُطفئ سطر سطر.. أزعج وحدي الآن، محطت مفرقة، العال ما أصدق ظن وعدا آخر عمري العودة سيئة آخر عمري العودة أجدي.

تلك الغرفة مطبأة أفتحتها، تلك الأفكار أعوذ لها، تلك الأورق والاندخت بفقرك، لا انخذتك لعالمها، وحدي الآن أفكر فيها، ضوة غاب وخريف العالم كؤم أوراقاً يابسة في الباب.

انتهت الموسيقى

انتهت الموسيقى عاد الحفل لأجباره، ظل الصخب الميت ظلت أهواء فارقة ظل مساء صعب ليبل أصعب أوكأحاً من فنن كانت تلك وأنا في غيم الوردة اشعلت وانفصت من يمنحتي نجوى صافية، لا ذكرى من باقي لي كلمات من ذهب تتوهج في ظلمة عمري، لحياتنا خائفة تتراكض يُطفئ سطر سطر.. أزعج وحدي الآن، محطت مفرقة، العال ما أصدق ظن وعدا آخر عمري العودة سيئة آخر عمري العودة أجدي.

تلك الغرفة مطبأة أفتحتها، تلك الأفكار أعوذ لها، تلك الأورق والاندخت بفقرك، لا انخذتك لعالمها، وحدي الآن أفكر فيها، ضوة غاب وخريف العالم كؤم أوراقاً يابسة في الباب.

انتهت الموسيقى تجرة أو لاجيء الحمامة، عاد الحفل لأجباره، ظل الصخب الميت ظلت أهواء فارقة ظل مساء صعب ليبل أصعب أوكأحاً من فنن كانت تلك وأنا في غيم الوردة اشعلت وانفصت من يمنحتي نجوى صافية، لا ذكرى من باقي لي كلمات من ذهب تتوهج في ظلمة عمري، لحياتنا خائفة تتراكض يُطفئ سطر سطر.. أزعج وحدي الآن، محطت مفرقة، العال ما أصدق ظن وعدا آخر عمري العودة سيئة آخر عمري العودة أجدي.

تلك الغرفة مطبأة أفتحتها، تلك الأفكار أعوذ لها، تلك الأورق والاندخت بفقرك، لا انخذتك لعالمها، وحدي الآن أفكر فيها، ضوة غاب وخريف العالم كؤم أوراقاً يابسة في الباب.

انتهت الموسيقى

ملاحظة

التأثير في القارئ

كثير من الروائيين والقصاصين ينتكسون عندما لا تلافي أعمالهم الأثر القوي عند القارئ، فقناعاتهم أنهم كتبوا عن قضية حساسة وأعمالهم تتضمن أحداثاً مشوقة، وأغلب هؤلاء يرجعون السبب إلى تراجع الاهتمام بالقراءة وإلى التفتيش الساق للنتيجة

الاختبار الأمثل للغة هو من يحقق الأثر الطيب، كما أن على الكاتب انتقاء التركيبة الأصعب التي يحرك بها الشخصيات ومدى توافقها مع طبيعة المتلقي. إن من الأخطاء الشائعة لدى المبدئين افتراضهم أن الجميع يعرفون أممية ما تتكلم عنه الرواية أو القصة وأن قوة الصمدة أو فظاظة الحقيقة ستجعلهم يحرون القارئ إلى الصفحة الأخيرة من الكتاب، ويهملون عن جعل الأعمال المثقلة للإنسان في تحولاته الغاملة والبيئة اللغوية التي تحقق الاسترخاء والشد ممأ.

الفنون لا يحرك القراء وإنما التشارك. كل أعمال الكتاب الكبار تحتوي على مشاهد حمقاء، لأننا كنا هكذا في أوقات ملنا، لكن الأهم من العملاقة هو كيف تكتب هذا وبأي لغة وما نوع الأثر التي نختارها وأساليب الروي والاستعارات القريبة من الوعي الجمعي.

الأعمال السردية معقدة الجوهر وتتاحت على صياغة جامعة تكون فائقة الدقة. على الرواية العرافة وأختها المصرية أو اللبانية إدراك العمق النفسي لمنطقها، فحنيت بقراً للبنيان وروايتي العرافة على تفكيك حواجز التلقي التي تمنعنا من الوصول إلى بعضها بسلامة. من هنا أتت الطبيعة الغامضة للراوي، فهذا الكائن العجيب هو المرکز في نجاح العمل الروائي أو القصصي. قبل عقود كثيرة كانت الرواية تحتوي على مثقنين ومثقلين في الكناح من أجل أن يدس الكاتب أفكاره ويخفف امتعاضه من العالم، لكن هذا لم يكن يحدث من الرواية العالمية في القرنين الماضيين رغم أن الجميع كانوا يترصفون بكهشربين والسبب في قيم عليا ويحاربون الظلم الاجتماعي. والسبب في هذا أنهم كانوا يكتبون بطريقة تشبه طبائع الناس ويشقون مهمة العامة نفسها.

القراءة مهمة معرفية ونحن في الحقيقة نكتب الروايات والقصص من أجل التسلية، لكن هناك من يبالغ كثيراً في شأنه يحوز الكثير من الإذعان ويبرز عقيرته وهذا مشروع جيد إذا ما تم بلا أي خدش للتمعة.

الفضول لا يحرك القراء وإنما التشارك. كل أعمال الكتاب الكبار تحتوي على مشاهد حمقاء، لأننا كنا هكذا في أوقات ملنا، لكن الأهم من العملاقة هو كيف تكتب هذا وبأي لغة

نزار عبد الستار

تحتن اوتلك العائدون وجدوا في خراب المقاهي القديمات طلاً وكل يبادل لوما بلوم وخبيته بعنان، كل شيء مضى هكذا علب فارغات وأرض خراب. أن هذا الغراب أنما منطك انبش هذا التراب.

مسرحية «مملكة الألعاب».. مثالية الخطاب التربوي

فتيرة لا تناسب شغل الطفل.

الإخراج

وضع المخرج فرضيته الفنية للعرض على مفهوم اللعب، وأسلب الشخصيات باكراكثر مؤنس لإدراك غاية العرض في التطور لا يعني الانفاء، وإنما تطوير ما ورثنا، فندمنا نتخلى عن مقنناتنا نستغل على إنسانيتنا، إذ لابد من تكون التكنولوجيا وسيلة للتطور وليست غاية نفسي. فرضية المخرج أنه لا يتم ذلك بالنهي عنه بالقوة، بل بالناقشة عبر اللعب لإدراك الحقائق بقناعة منطقية، ولكي يحقق هذه القيمة الجمالية اتخذ من الأسلوب البريختي لعرض الموقف ومناقشته بأسلوب المحاجة. ولأن المؤلف هو المخرج، لذلك هيمنت المدونة القصصية، التي مسرح فيها التاريخ، عالم الطفولة، إذ يعلن العرض مسرحي لكم حكاية الصراع بين التاريخ والإنسان والاعمال، الموبايل، أصبح الموبايل موجه التفكير وسلوك الطفل المعرفي، وما نتج عن استعماله الأدم من مشكلات جسدية وعقلية.



● فيمنت اللوحة التسمية التي مسرح فيها «التاريخ عالم الطفولة»

لهذا نقول إن الممثل جوهر العرض وحامل رواها الجمالية فندمنا يجعل الممثل دور، وما يعرف ما هي إماده فانه يطبع بفرضية العرض، إذ تداخل الأدهم من الدمية والإنسان، وبالذات الوقوع في فخ التوهيم الكوميدي أن الانساق إلى إصصاك الطفل سيخلق تأثيراً عليه، بينما الصحيح هو كيف تجعل من الطفل يظن يضمن بشكل جيد إلى العرض، لأن الضحك عند الأطفال يشد بتريخهم، مما يؤدي إلى انقطاع الاتصال ما بين العرض والأطفال فتهب الفكورة إدراج الضحك ما أدى إلى ترهل إيقاع الأدهم.

وبسبب المبالغة في الكوميديا وتكرار الحركات مثل السقوط على الأرض والسخرية من بعضهم البعض، كما في مشهد الفارس مع صاحب متجر الألعاب وكأنهم في عرض تجاري غاطسين عن أن ذاكرة الطفل كمايرا لتنتقل ما تراها وهذا الانقطاع لديها غير قابل للمحو مما يؤثر سلباً على فهم الطفل لخصون العرض.

الانحياز التمام إلى التكنولوجيا، إذ له اضرارها، وقد صير هذه الفرضية في جدلية التناقض ما بين الإنسان مستعبراً ومفاهيم الأنسنة. ولأن بنية النص بنيت برخصية فينازه الدرامي يبدأ من المشكلة والأسباب وما سيتبع عنها، ويشيع فكرة أن لكل عنصر في الوجود حضوراً ودوراً مهما في دورة الحياة الطبيعية، والكتاب حاكي هذه الفكرة في الجمع بين القيمة الجمالية والتربوية في تشققة جبل يؤمن بالأخر ويتطور وبالتالي.

الأدهم
انزاع الأدهم نحو أسلية الشخصية، لكي يمنحها الجانب الحسي الذي يمكن له أن يعيد صياغة العلاقة ما بين الإنسان والتكنولوجيا بشكل متوازن، عبر دلالات الصراع بين الألعاب الإلكترونية الفارس، الجندي، الكابوي، الأميرة و الجهاز النقال، ولأن الأدهم عول على المبالغة في الأدهم الكوميدي، الذي انزاع إلى التسلية التي اقترنت في أغلب مفاصلها إلى التبريح والوقوع في فخ التوهيم الكوميدي أن الانساق إلى إصصاك الطفل سيخلق تأثيراً عليه، بينما الصحيح هو كيف تجعل من الطفل يظن يضمن بشكل جيد إلى العرض، لأن الضحك عند الأطفال يشد بتريخهم، مما يؤدي إلى انقطاع الاتصال ما بين العرض والأطفال فتهب الفكورة إدراج الضحك ما أدى إلى ترهل إيقاع الأدهم.

● د. سافرة ناجي

العرض يخاطب شريحة عمرية ما بين 12-15 عاماً، فهذه المرحلة تعتمد الخيال والمثالية في تأسيس وعي الطفل عبر ثلاثية التعلم واللعب والتأثير. فالعرض يعتمد دلالات التنبية المنزلق التأثير التكنولوجي الهاتف النقال ودوره في تغيير سلوك الأطفال مما خلف مشكلات صحية واجتماعية.

تبني العرض فكرة المتوازن بين تلقى التعليم ووسائل التكنولوجيا، وشغل الطفل به الذي يُشبع خياله الغامر، غير أن هذا الشغل يضم متناقضين: الأول التعرف المعرفي يسر، ولكنه في ذات الوقت تعطل مناطق التفكير وعرض مملكة الألعاب يعرض هذا التناقض العرض بأربعة مستويات:

التص
فرضيته الجمالية قائمة على ثلاث فرضيات التاريخ، التكنولوجيا الإنسان المطبرة بضم تربوية تدعو إلى التوازن بين الماضي الألعاب والحداثة الهاتف النقال، منبها إلى خطر

● يناقش العرض عبر دلالاته جدلية الصراع بين الماضي والحاضر

عين الطائر

التاريخ يعظ في «المصارع 2»

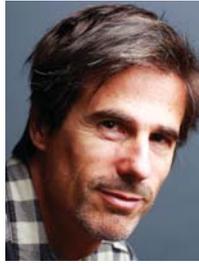
تدور أحداث فيلم «المصارع 2» (2014) في الفترة المتبسة التي سبقت سقوط الحضارة الرومانية وتشر ذمها، والتي غالباً ما يقتبسها مخرجو الأفلام بغية استعجالها على حطارتها الأليمة للسقوط، لا تنظر إلى الأعلى، سقوط الحضارة الرومانية، الجوكري، إذ تقتفي أثر لوسيو أو هانو (بول ميسكال) حفيد لوسيو، الذي هزته أمه لوسيليا (كوين لسنن) إلى إحدى الممالك الأفريقية، خوفاً عليه من القتل بعد تولي خاله كومودوس (جواكين فينيكس) الحكم وقتل ماكسيموس (راسل كرو) بعيش في مملكة نوميديا ويصبح فارساً وينزوج من امرأة محاربة، يقدّم الجيش الروماني بقيادة أكاسيوس نوميديا من البحر، فيدمر تحصيناتها ويقتل فرسانها ويضرمهم زوجته أريشثا في معركة بحرية هائلة، تفدّها برديا ببراعة أسلحة من خلال بناء اللوكيشنات واستخدام الطائرات المسيرة لتصوير لقطات المعارك العامة، مازجاً أياًها بتقنيات الكرافيك، فضلاً عن توظيف المؤثرات البصرية والصوتية. يهاجم في هانو في الأسر ويبيع كعبد؛ ولأنه مصارع محترف يشترى كرياتيوس (ديزل واشنطن) تاجر العبيد ومزدود الجيوش الرومانية بالأسلحة وصاحب الحظوة في أروقة الإمبراطورية، تتعشّ أمال لوسيو بالانتقام من أكاسيوس، تكتشف لوسيليا أن هذا المبارز الذي لا يهتر هو ابنها، وتبخره أن ماكسيموس هو أبيه، وأنها تعمل مع رومان شرهاف لإفاد الإمبراطورية من عبث الأخوين التوأمين، يكف الأخوان مؤامرة أكاسيوس زوج لوسيليا، فيقتلان لكن، لكن كرياتيوس يتبرع عليهم أن يكون مثله أمام الشعب الروماني في الكالسيوم، يبارزه هانو (لوسيو)، وبعد قتال ضار يختاره أكاسيوس أنه صديق والدهم وخدم تحت أمرته، وأنه زوج أمه لوسيليا، يترده في قته بعد أن جنده، إلا أن الإمبراطور يأمر الرماة بقتله، تتحول الفوضى في روما ويتقاتل الأخوان بفعل وشأته من ماكريوس، الذي يقتل لوسيليا بسهم، فيقلا هانو ويقتله بحوشية في أحد من المشاهد العنيفة والدموية، يلتقي هانو (يعن اسمه الحقيقي لوسيو وليس هانو) بالجيش الروماني الموالي لأكاسيوس ويطلب منهم تحقيق حلم حبه الإمبراطور بإنهاء جثة الهة على اقتراض روما، هذه الجملة التي طامأ سخر منها المراجع كرياتيوس.

لا يمكن الحديث عن «المصارع 2» دون مقارنته بالجزء الأول الذي أخرجه سكوت فيله هيل راسل كرو وجواكين فينيكس وكوين لسنن، على الرغم من وجود نصف قرن من الزمان بينهما، لا أشك في تفوق الفيلم الأول من كل النواحي: الأداء ومجمل لفته السينمائية، فضلاً عن البناء السرد والموسيقى التصويرية، إذ أسرف سكوت في توظيف التقنيات البصرية، خصوصاً بمشاهدة القتال في الجزء الثاني، فيدا هجوم القدرة المتوحشة ووحيد القرن على هانو ورفاقه من المجاندين مغترباً، فضلاً عن الحضور الطازج لراسل كرو وجواكين فينيكس بالمتقارن مع بول ميسكال (هانو) ويبدو (باسكال أكاسيوس)، رغم أن أداءهما كان جيداً، لكنه ليس لهما، بينما كان ديزل واشنطن وميكراً في أداء شخصية جديدة وعريضة، وإن كانت خيالية ومركبة للسباق السريدي، وقدمت لوسيليا (كوين لسنن) أداء رائعاً في كلا الجزأين: الفيلم عموماً تصدى لإبراز الصراع الطبقي، إذ شاهدنا لقطات للطبقات المسحوقة وهي تستجدي الأكل وفي أوضاع بائسة ولاقن نجاحاً مقبولاً، وحصل على إيرادات جيدة، لكنها لا تقارن بالجزء الأول.



علي حمود الحسن

الفيلم عموماً تصدى لإبراز الصراع الطبقي، إذ شاهدنا لقطات للطبقات المسحوقة وهي تستجدي الأكل وفي أوضاع بائسة ولاقن نجاحاً مقبولاً، وحصل على إيرادات جيدة، لكنها لا تقارن بالجزء الأول.



المخرج البرازيلي والتر سالس

إن القصة الحقيقية وراء فيلم «ما زلت هنا» الذي يروي كيف انقلب حياة أسرة برازيلية رأساً على عقب عندما اختفى رب الأسرة، وهو عضو سابق في البرلمان، في سبعينيات القرن العشرين، تحمل معنى شخصياً عميقاً بالنسبة للمخرج البرازيلي والتر سالس، إذ إنه شعر بأنه مضطر إلى تصويرها في فيلم، لكنه لم يتوقع قط أن يكون الفيلم الناتج عاملاً للتغيير في وطنه. قال سالس خلال حديث في جلسة نقاشية: «حين كنت في الثالثة عشرة من عمري، أصبحت صديقاً لأبناء هذه الأسرة الخمسة. لقد كنت مفتوناً بهم، وبحيوية ومودة قلب هذه الأسرة، وبالتفرد الذي كان يفيض في ذلك المنزل».

والتر سالس:

الأدب والسينما والموسيقى أدوات مذهلة ضد النسيان

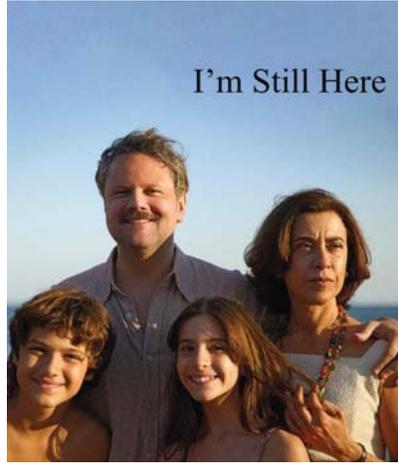
الأبواب والتوافه مفتوحة دائماً، وهذا كان عكس ما تمثلته الدكتاتورية العسكرية تماماً. منذ ذلك المنزل مليئاً بالحبوبية والنقاشات السياسية والموسيقى البرازيلية ما وجدته في ذلك المنزل ساعدني على فهم بلدي بعمق.

القصة على الشاشة

استلهم سالس الفيلم من كتاب مارسيلو روينز بايفا الصادر عام 2015 بعنوان: ما زلت هنا. تدور القصة حول يونيس بايفا، الأم الناضجة التي اختفى زوجها، السياسي المعارض روينز بايفا، بعد أن اختفتها الشرطة عام 1971 ولم يعد أبداً. أوضح سالس أن إعداد الفيلم استغرق وقتاً طويلاً بسبب ثراء الكتاب وتعقيد القصة وأضاف: «خلال حياته، أعاد يونيس بناء ذاكرة الأسرة الممزقة في الوقت نفسه الذي كانت فيه البلاد تحاول استعادة ذاكرتها من العصور المظلمة إلى الديمقراطية التي تلمح إليها. الرحلة الشخصية والعامة تتداخلان في هذه القصة».

الأدب والممثلون

كان اختيار فيرناندا توريس لتجسيد دور يونيس حاسماً. قال سالس: الشخصية الحقيقية التي قابلتها لم تسمح أبداً لنفسها بأن تكون ضحية للنظام الاستبدادي، دائماً ما كانت تطلب من الجميع الانسجام في المنور، ما أضاف الكثير من الكرامة وسط العنصر الذي تعرضوا له. أما دور روينز بايفا، الذي يؤديه سيلتون ميلو، فقد تصور حول جعله شخصية مركزية، يشعر المشاهدون بفقدانها طوال الفيلم، وأضاف سالس: كان يجب أن يكون حضوراً واضحاً راسخاً بحيث يشعر بغيابه يتردد صداه في بقية الفيلم.



مشهد من الفيلم

فيرناندا مينونتيغرو، وابتها فيرناندا توريس، التي تؤدي دور البطولة في دراما مستوحاة من قصة حقيقية عاشها سالس بنفسه في مراهقته في أوائل السبعينيات.

حين عاد سالس إلى البرازيل في عام 1969، كانت البلاد تحت حكم دكتاتورية عسكرية. خلال تلك الفترة، قضى وقتاً مع أسرة يونيس روينز بايفا، وكان صديقاً لانتهم نالو، الثالثة بين خمسة أطفال. قال سالس: في منزل أسرة بايفا، كانت

إلى نوع من الظاهرة الثقافية والاجتماعية لم تكن تتوقع ذلك، وقد جعلني أفكر الآن أن الأدب والسينما والموسيقى يمكن أن تكون أدوات مذهلة ضد النسيان.

مودة إلى الجذور

بعد سنوات من تحقيق الفيلم البرازيلي المرشح لأوسكار، ما زلت هنا 2024 من إنتاج شركة سوني، أعاد سالس التعاون مع نجمة فيلمه الأول المحللة المركزية،

ترجمة: نجاح الجبيلي

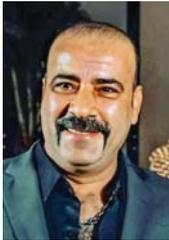
فرح كان حقاً العكس تماماً من الدكتاتورية العسكرية التي كانت تحكم البلاد في ذلك الوقت، ولداً عامين، كنت متأثراً بتلك الأسرة. وفي يوم من الأيام، حدث شيء ما ساءوا وشملت تلك الأسرة من الفرح الذي تشع به في الفصل الأول من الفيلم، وهكذا بدأت الرحلة الطويلة لسرد هذه القصة بعد 40 عاماً.

الماضي والحاضر

وتابع: «لا أستطيع الامتناع عن سردها: كان هناك إلحاح لسردها ولكن في البداية، كنت أعتقد أننا لن نتمكن من ماضيها، لأن السينمات البرازيلية لم تنظر كثيراً في فترة السبعينيات واعتقدت أن هناك حاجة للقيام بذلك، ولكن مع التفكير في البداية أنها ستعكس الماضي، ثم فجأة تغير الوضع السياسي بالكامل في البرازيل والعالم، وأدركنا أننا لن نتمكن من الحاضر أيضاً. وقد أصابنا هذا الإدراك جميعاً، سواء أمام الكاميرا أو خلفها، والندم سلس وشعر بالأسف، حين شهد الفيلم منذ عرضه الأول في البرازيل إثارة نقاش مفاجئ: قال: بدأت دور السينما تمتلئ بالكامل، وأصبح شريطنا هو الفيلم الأول في البرازيل نهاية الأسبوع الماضي، نحن مندهشون قليلاً من ذلك، متصرف بذلك، لأن هناك فيلماً من سلسلة مارفل كان بالمرتببة الثانية، قالها ضاحكاً ويستمر بالتقول ولكن الأهم بكثير من إيرادات شبكات التذاكر هو حقيقة أن الناس يهودون إلى دور السينما لتجربة جماعية، الناس يقرون في الفيلم حتى نهاية التترات بالكامل، ويكتبون على وسائل التواصل الاجتماعي عن تجربتهم في قاعة العرض التي كانوا فيها، إنه يتحول

محمد سعد يخرج من عبادة «المبلي» في «الدشاش»

تشارجت مع أحد الزبائن، بمنتهى الدقة واللمسة اللونية المصححة، التي أضفت للمشاهد مسحة ترويجية عن السياحة داخل مصر، ولا يفوتني أن أحدث من الدوارقة السيطرة على مواطني مصر التي دخلت في مواطن مهمة ويشكل مرجع، ولكن الأمر لا يخلو من النقد وخاصة مع نهاية الفيلم التي كتبها المؤلف جوزيف مغان ستشكال زوايا الفيلم، فوي، وهذا الانتقام البسيط الذي لا يخل على الصور الدكتور عوني (خالد الصاوي)، الذي بالانتقام من الطرفين، ناهيك ولعب دوراً مهماً في القصة، وكى لا أحرق مضماني الفيلم على القارئ، ساهمت في خاصة حديثي بأسلوب التمثيل المتصاعد للفنان الشاب أحمد الرفاعي، الذي يلعب دور خبيب شقيقة الدشاش، فضلاً عن وجود المثليين محسن منصور ومحمد يوسف اللذين يعتبران الذراع المهمة للدشاش في نايوه اللذي وإقاي معارماته، انضف إلى ذلك أن مخرج الفيلم محمد رشدي، الذي تعامل مع المونتاج والإضاءة



محمد سعد

قليلاً، حتى الوصول إلى لحظة اشتغال سريع بين الدشاش وعدوه اللدود (باسم سرعة)، العائد من سيات وأعمال هابطة، لا توارى صموده السليم والمؤثر في ساحة العمل السينمائي والدرامي التلفزيوني، ويبدو أن ثأراً قديماً قد فاح بالأفق القريب، إذ يتصاعد الحوار ويبدأ، ثم الانتقال إلى ولعة التي (ولعت) المسرح حتى



ملصق فيلم الدشاش

كذلك منى (مريم الجندي) الأخت غير الشقيقة، التي تعاني من سلس جها في المرات، ما يجعل التوتر الدرامي يتصاعد

الزوجة، وإبنة تاجر مخدرات كان شريكاً للدشاش، لكنها لم تتبل كل ذلك، مقارنة مع صورة الأب المثالي المتجذرة في أعماقها،

آخر أيامه المجننة إلى أول أيام الطفولة، وبالتالي تعود القصة إلى صخب النادي الليلي، وعريضة لا متناهية لتسرين أمين (ولعة)، متماثلة بجسدها الرافض على منصة المسرح الممثل بالأوراق النقدية اليومية، لتبدأ الحكاية مع ضبط محمد سعد لإنتاج الدشاش، دون إنقالات الضغط، على تفاصيل الشخصية، وأنه يقول في الفيلم «أعيدوني إلى عالم الملبى، وكما هو معلوم، فإن الجمهور يقتضض الزلة الكوميدي، تزي عسى أن يضحك من قلبه على محمد سعد، أي لعة أصابت هذا الفنان في رغبة الخروج من عبادة الملبى، التي باتت مسروراً متعباً لكل عمل يقدم عليه. يفتح الفيلم بعشده مع الشيخ فاروق (رشوان توفيق) الذي يعظ مسمكاً بذبوب الدشاش، التي تأتي لبيت الدشاش ببيعة التي تاتي الفيلما، تتظهر للعيان عالمها الضيق والتقاطع في الدشاش ولبنى (سرين طافش) التي تأتي حتماً دفناً لزوجها، فهي

سنان باسم

صمت الفيلم في أوله، لا يختلف عن صمت الحاضرين بقاعة السينما، الأول يعكف على حيرة مما يشاهده من جديد ل محمد سعد، والثاني لأن الترتيب سائد في استجده، لسة كوميدياً على مدار الوقت المقبل، ومن زحمة الترحيحات تظهر المشاهد الصامتة، لتزيد الجوازيات إلى الوصول إلى نهاية السكن اللفظي والوصول إلى أولى الكوميدي، تزي ما الذي يخطئه للوبي أو غفوا محمد سعد، أي لعة أصابت هذا الفنان في رغبة الخروج من عبادة الملبى، التي باتت مسروراً متعباً لكل عمل يقدم عليه. يفتح الفيلم بعشده مع الشيخ فاروق (رشوان توفيق) الذي يعظ مسمكاً بذبوب الدشاش، التي تأتي لبيت الدشاش ببيعة التي تاتي الفيلما، تتظهر للعيان عالمها الضيق والتقاطع في الدشاش ولبنى (سرين طافش) التي تأتي حتماً دفناً لزوجها، فهي

صورة وحديث



توفي المخرج الأمريكي ديفيد لينش، عن عمر 78 عاماً، بحسب بيان، أعلنته أسرته الخيمس الماضي. لينش اشتهر بأفلامه المميزة مثل بلوهانيت، رجل الفيل، و مولهولاند درايف، وابتكر المسلسل التلفزيوني الثوري توين بيكس، الذي ترك تأثيراً كبيراً في صناعة المشهد السينمائي العالمي، إذ تميز بغرابته وغموضه وأيضاً بسرياليته. لينش المولود عام 1946 عمل رساماً ومخرجاً لأفلام الكارتون، أخرج أول أفلامه الروائية رأس المصاة (1977)، احتضنته هوليوود رغم أن أعماله غامضة وأقرب إلى الألفاظ، منها: قاسي القلب (1992)، وقصة ستريت (2001)، وتوين بيكز (1990)، والكثيب (1986)، والمخل الأزرق (1988)، وصفته صحيفة نيويورك تايمز بأنه «غرب الأطوار والأكثر تقدرياً في هوليوود، بينما علق المخرج رون هواراد على وفاته، قائلاً: كان رجلاً كريماً وحناناً شجاعاً تبع قلبه وروحته، وأثبت أن التجريب الراديكالي يمكن أن ينتج سينماً لا تنسى».

فوز دراماتيكي للزوراء يُعقِّبه في قمة دوري النجوم



● بغداد، حيدر كاظم

استعاد فريق الزوراء صدارة دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، بتفوقه على الحدود بثلاثة أهداف مقابل اثنين في المباراة التي أقيمت أمس الأحد لحساب الجولة (15).

وجاءت ثلاثية التوراس عن طريق كرام نيل ومدافع الحدود سيف كريم (هدف عكسي)، والنيجيري إبراهيم تومبو، في حين سجل ثنائية الفرسان المحترف السنغالي دا كوستا، واليمن أحمد عبد الحكيم السوروري، ولعب الأبيض منذ الدقيقة (81) بمشرفة لاعبين إثر طرد لاعبه التونسي عزيز شتوي، إلا أن الحدود لم يستغل النقص العددي في صفوف منافسه وتكبد خسارته الثالثة عشرة خلال الموسم الحالي، ليتجدد رصيده عند (6) نقاط في المركز التاسع عشر ما قبل الأخير. وبهذا الانتصار ارتقى الزوراء إلى قمة الترتيب وأصبح يمتلك (31) نقطة، متفوقاً بفارق نقطة واحدة عن الشرطة الوصيف.

وأُسفرت بقية النتائج عن فوز النجف على الهناء بثلاثة أهداف لهدفين، بينما تغلب أربيل على الكرخ برعاية مقابل اثنين، بدوره فرض ديالى صاحب المركز الأخير التعادل السلبي على الكرعة، ليحصد النقطة الخامسة.

إعلان قائمة منتخب الشباب للنهائيات الغارية

● بغداد، الصباح الرياضي

أعلن مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قائمة اللاعبين للمشاركة في نهائيات بطولة آسيا دون (20) عاماً التي ستقام في الصين للفترة من (12) شباط وحتى الثالث من شهر آذار المقبلين، وقال عماد محمد خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس الأحد في مقر الاتحاد وحضره الصباح إن القائمة النهائية التي ستمثل منتخب الشباب مؤلفة من (26) لاعبا هم كل من وسام علي، ليث ساجد، عمار علي لعراصة المرعي، آدم طالب، موسى علاء، سجاد حسين، محمد غالب، حسن عماد، ياسر وسام، أمير أحمد، حسين فاهم، سهند هه لكوورد، علي مخلد، ليث ضياء، عباس عدنان، حيدر حمد، علي رضا، هلكورد هيس، سيداد حاجي نوري، مصطفى نواف، أحمد جاسم، تاريز أحمد، أمين لؤي، مصطفى قاييل، زين العابدين جاسم، قطار عبد، ومن المؤمل أن يسافر وفد منتخب الشباب بعد غد الأربعاء إلى تايلاند لخوض ثلاث مباريات ودية في العاصمة بانكوك قبل التوجه إلى الصين لخوض غمار بطولة آسيا. يشار إلى أن منتخبنا الشبابي سيلعب ضمن المجموعة الثانية التي تضم إلى جانبه كلاً من كوريا الجنوبية والسعودية والأردن.

تفاصيل أوسع من 18



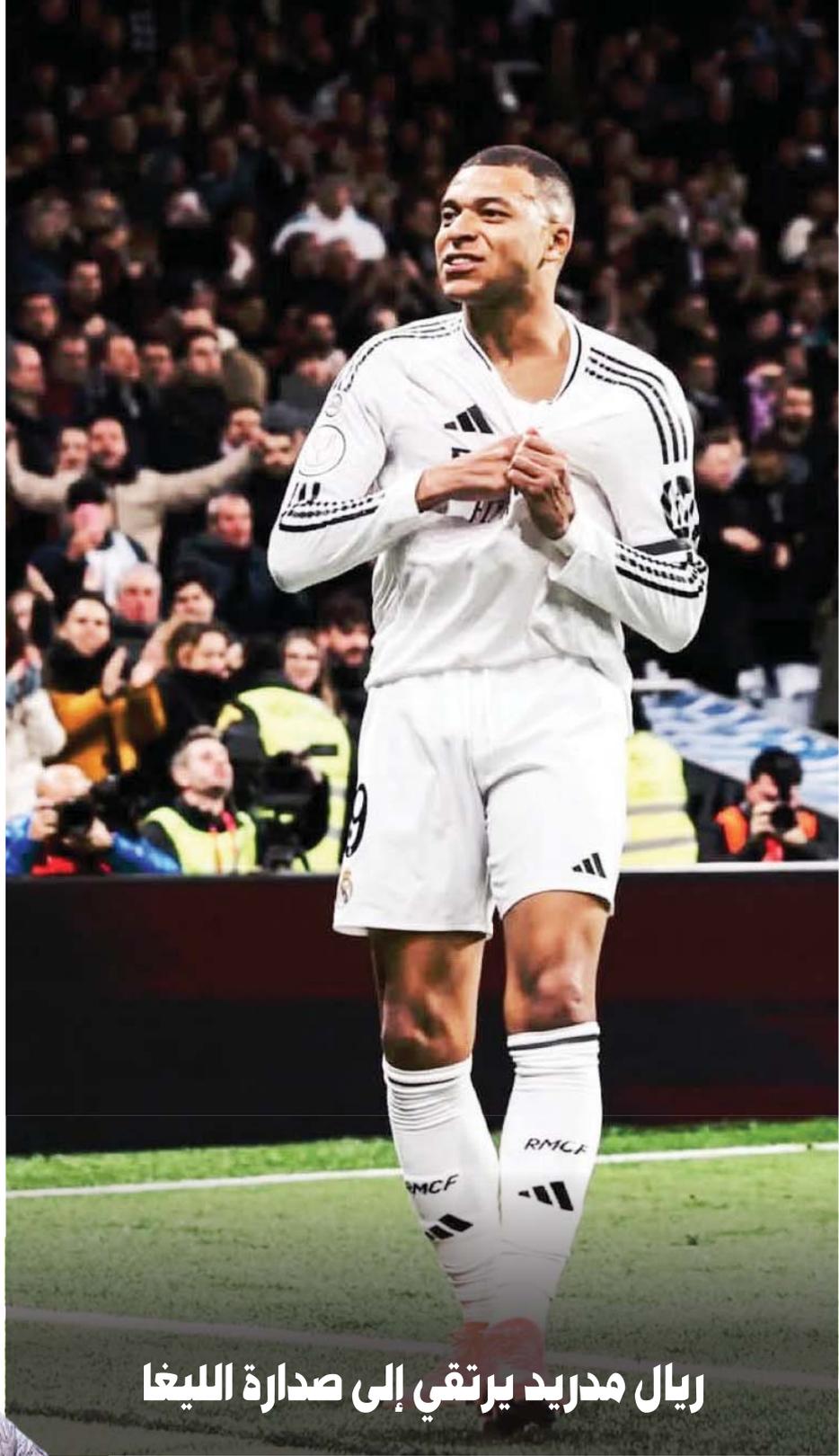
الصباح الرياضي

ALSABAH Sports
NEWSPAPER

murasiloon2@yahoo.com

17

الثنين 20 كانون الثاني 2025 العدد 6090 Mon. 20. Jan. 2025 Issue No. 6090



ريال مدريد يرتقي إلى صدارة الليغا

● بغداد، متابعة الصباح الرياضي

ارتقى ريال مدريد إلى صدارة ترتيب (الليغا) بعد فوزه أمس على لاس بالماس (4 - 1)، ضمن منافسات الجولة (20) للدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدين النادي الملكي بالفوز للاعبيه كيليان مبابي وإبراهيم دياز وروديغو جويس الذين أحرزوا الأهداف الأربعة في الدقائق (18 و33 و36 و57).

وارتقى اليرينغيني إلى الصدارة برصيد (46) نقطة، بينما

تجمد رصيد لاس بالماس عند النقطة (22) في المركز (14).

ولعب ريال مباراته أمس- التي شهدت تألق الفرنسي مبابي- بغياب لاعبيه الأبرز البرازيلي فينيسيوس جونيور بداعي الإيقاف.

وشهد لقاء أمس الظهور الأول للمدافع النمساوي دافيد أليا بعد غياب طويل عن تشكيلة الريال لإصابته في الرباط الصليبي والتي أجري على إثرها عملية جراحية أواخر عام (2023).

(1 -)، بينما تعادل برشلونة مع مضيفه خيتافي (1 - 1).

الرؤية الفنية وراء استبعاد المغتربين

مدرّب منتخبنا الشبابي يتهم الأندية بعرقلة استعداداته



● بغداد، نبيل الزبيدي
استعرض مدرب منتخب الشباب لكرة القدم، عماد محمد، استعدادات فريقه لنهايات كأس آسيا للشباب، التي تستضيفها الصين نهاية شباط المقبل، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد في مقر اتحاد الكرة وقد حضرته الصباح الرياضي، مشيراً إلى التحديات التي تواجه مسيرة الإعداد، لاسيما بشأن صعوبة تفرغ اللاعبين من أنديةهم، إلى جانب متطلبات التحضير الأخير لمجموعة العراق التي تضم الأردن، كوريا الشمالية، والسعودية.

استعرض مدرب منتخب الشباب لكرة القدم، عماد محمد، استعدادات فريقه لنهايات كأس آسيا للشباب، التي تستضيفها الصين نهاية شباط المقبل، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد في مقر اتحاد الكرة وقد حضرته الصباح الرياضي، مشيراً إلى التحديات التي تواجه مسيرة الإعداد، لاسيما بشأن صعوبة تفرغ اللاعبين من أنديةهم، إلى جانب متطلبات التحضير الأخير لمجموعة العراق التي تضم الأردن، كوريا الشمالية، والسعودية.

مختبنا كأحد أبرز فرق القارة، ما يجعله تسمى للظهور بأفضل صورة خلال مواجهته.

مباريات ودية ومعسكر خارجي
وبشأن برنامج الإعداد، نوّه بأنه كان من المخطط خوض أربع مباريات ودية داخل العراق، لكن لم يتم تأمين سوى مواجهتين، مضيفاً أنه تم الاتفاق على إقامة معسكر خارجي في تايلاند، يتضمن بطولة رياضية بمشاركة البلد المضيف وكوريا الجنوبية وفرنسا، إضافة إلى استضافة فريقين آخرين، إذ ستكون هذه المباريات فرصة مثالية لتنظيم جاهزية اللاعبين قبل الدخول في أجواء البطولة.

المغتربون بين الاعتذار والإصابة
وتوقف محمد عند غياب عدد من اللاعبين المغتربين، أبرزهم بوتان أمين، الذي تلقى دعوات متكررة للانضمام إلى المنتخب، لكنه اعتذر بسبب التزاماته مع ناديه، إضافة إلى أسباب أخرى فضل المدرب عدم الكشف عنها احتراماً للخصوصية، كما كشف النقاب عن استخدام كل من محمد علي وحيد وعلي حيدر ورومان دولاتشي لأسباب فنية كون الجهاز الفني يسمي لاختيار الأفضل في كل مركز لضمان أداء مميز.

مسؤولية مضاعفة
وأكد المدرب أن تواجد العراق في البطولة بصفتها وصيف النسختة السابقة يفرض عليه مسؤولية كبيرة، مشدداً على أن المنتخبات الأخرى تنظر إلى

نيس 14

عن المنتخب الريف

أذكر في العام (2016) كتبت مقالة في إحدى الصحف وكانت بعنوان (الوطني والأولي ومشتقاتهما) ولتقت في حينه اتصالات هاتفية من بعض الإخوة في اتحاد الكرة وفي مقدمتهم السيد عبد الخالق مسعود رئيس الاتحاد آنذاك عبروا خلالها عن التعاطف الكامل مع ما طرحة من ملاحظات تخص منتخبات الوطني والأولي والريف عبر جردة حسابية موجزة لكل منتخب وفي ضوء ما عشناه من تجارب في الأوس القريب وما ينبغي العمل بشأنه في المدى المنظور وفقاً لاستحقاقات تلك المنتخبات، وقد أسر السيد مسعود وزعم الاتحاد المشاركة بالمنتخب الريف في منافسات خليجي (23) في حال تتيبت إقامتها في الكويت قبل نهاية عام (2016)، وذلك نتيجة انشغال المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم الحاسمة، وهو قرار أثبتت عليه كبراً لاعتبارات عدّة، علماً أنّ معظم المنتخبات الخليجية وتحديداً قطر والسعودية والإمارات كانت ستجأ إلى الخيار نفسه عبر زج فرقتها الأولمبية أو الشبابية نتيجة ارتباطها بالتصفيات القارية برغم أنها أدت في الأوسم الأخيرة نحو هذا الخيار لحسابات صحيحة متعلقة بالبناء الصحيح لمنتخباتها الوطنية، وبعيداً عن الضرورة أو الاستثنائية التي كانت قد فرضت على اتحادنا الكروي الزج بالريف في البطولة الخليجية التي لم يُكْتَب لها الائتلاف والتي فقدت الكثير من لجانها وأميتها نتيجة التاجيلات المستمرة من جهة ووضف قناعة الاتحادات الخليجية نفسها بجودى البطولة قفياً من جهة ثانية، فإن التفكير وفي تلك الطريقة صار أمراً واجباً على اتحاد الكرة السير فيه لما تنطوي عليه الخطة من فوائد متعددة، وتأتي في طلبيتها تخفيف الزخم والضغط على المنتخب الوطني وتقرّغه للتصفيات الحاسمة في وقتها، كما أنّ الزج بالريف كان سيأتي منسجماً مع مستوى البطولة الخليجية نفسها التي لا تستحق الكثير من الأهمية ولا سيما في ظل المواقف الخليجية المضادة لكل خطوة تسعى لها كرتنا لفك الحصار أو التمتع بجزايا تمنحها بعضاً من حقوقها الملوية دولياً وقارياً بعبارة وتأييد خليجي، وفي الوقت نفسه فإن قرار المشاركة بالريف كانت ستكون له انعكاسات مباشرة على مسألة توسيع قاعدة بناء المنتخبات ووضع المجال ومنح الفرصة للكثير من لاعبي فرق الدوري الذين لم يأخذوا ما يستحقون من فرص مع المنتخبين الوطني والأولي مع أنني أجده ما قلته في مرات عدّة بشأن ضرورة الإبقاء على الأولي لما بعد التصفيات الآسيوية سواء تأهل منها أو لم يتأهل حتى لو تطلّب الأمر تسمية هذا المنتخب بالريف والعمل في الوقت نفسه على وضع مسارات لبناء منتخب أولي جديد تتم تسمية مدرب ثابت له لعقد بعدد أربعة أوسم شرطية اختيار لاعبيه من منتخب الشباب الحالي بعد انتهاء مهمته القارية، وبذلك نضرب أكثر من عصوفو بجر واحد على صعيد ضمان حضور التدرج الصحيح في بناء منتخباتنا أولاً وبعدها ما تم بناؤه وبجهود وأموال على المنتخب الأولي الحالي عبر إيتاد شعبة عمر جديد له تحت مسمى المنتخب الريف الذي تبقى بطارية اشتغاله قيد التشنج المستمر ثانياً وحتى نستثمر ما يبرز من مواهب وقدرات وأعد في دوري المحترفين وما يعنيه ذلك من تحفيز لكل اللاعبين ثانياً وتوسيع قاعدة المنتخبات الوطنية رابعاً خصوصاً عندما تتزامن كل تلك المفردات مع إحياء دوري الفئات العمرية وما ينتج عنه من عناصر موهوبة وواعدة تستحق تمثيل منتخبنا الأشبال والتاشئين والشباب في سلسلة متسلسلة من البناء العمري الصحيح.

قرار المشاركة بالريف كانت ستكون له انعكاسات مباشرة على مسألة توسيع قاعدة بناء المنتخبات

خالد جاسم

هاشم رضا: سعادة بالنتيجة ونأمل دعماً جماهيرياً أكبر



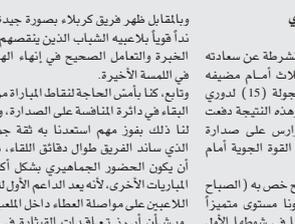
● **كريلاء، حامد الكرعاعي**
عزير المدير الإداري لتنادي الشرطة عن سعاده بكسب نقاط المباراة الثلاث أمام ضيفه كريلاء ضمن مواجهات الجولة (15) لدوري نجوم العراق لكرة القدم، وهذه النتيجة دفعت بالفريق إلى مزاحمة التوارس على صدارة الدوري مستفيداً من تعثر القوة الجوية أمام فريق القاسم.

وقال هاشم رضا في تصريح خاص به (الصباح الرياضي): لقد قدم لاعبونا مستوى متميزاً طيلة شوطي اللقاء، لا سيما في شوطها الأول الذي شهد سيطرة واضحة للفشارية، إذ تمكنا من تسجيل هدف المباراة الوحيد، وكانت النتيجة قابلة للزيادة بعد الفرص العديدة التي لم تستغل بالشكل الصحيح بسبب تسرع اللاعبين وبسالة حارس مرمرى كريلاء.

وأضاف أنّ فريقه نجح في المحافظة على التقدم وحقق الأهم وهو كسب النقاط الكاملة، وقال كوفي لـ (الصباح الرياضي): أنا سعيد جداً بالهدف الذي سجلته في مرمرى حارس الجوية على عبادي في المواجهة الأخيرة، وهو الأعلى، لأنه جاء بطريقة جميلة وأسلوب مهاري بشهادة المعنيين، وما زاد من حلاوته أنّ المباراة انتهت به ليقود فريقه لفوز مهم سيكون بمثابة الحافز المعنوي الكبير لواصله الترحال في الجولات المقبلة.

وعن أوضاع كرة القاسم بعد هذا الفوز أوضح أنّ فريقه في طريقها للتغيير، إذ تلمح لاجتياز الأربعة التي وقعنا فيها نتيجة قرارات الاتحاد الدولي التي

سلة دجلة الجامعة يستضيف غاز الشمال



● بغداد، أوس عبد الوائل

تتلحق اليوم الاثنين، منافسات الجولة الرابع، وبشأن استعدادات غاز الشمال قال المدرب حسين طلال لـ الصباح الرياضي: إن مباراة اليوم تحمل أهمية كبيرة لاسيما بعد ضمان التواجد في الدور الثمن النهائي، وعلى الرغم من صعوبة المواجهة إلا أننا نسعى إلى تحقيق الانتصار ونحتفي بفريق الجامعة، بهدف مصالحة الجماهير بعد الخسارة التي تعرضنا لها في الجولة الماضية.

وعثر طلال، عن رضاه التام بالأداء الذي تم تقديمه خلال مرحلتي الدوري لاسيما بعد أن شارفت الرحلة الطويلة على الانتهاء، حيث تمكن لاعبو من التغلب

كوفي يعزّز بهدفه في شبك الجوية



● **الحلة، محمد عجيل**

ذكر لاعب فريق القاسم محمد خالد كوفي أنّ تحقيق الفوز على فريق جماهيري مثل القوة الجوية ليس بالأمر اليسير، وإنما كان محصلة كبيرة بذلت داخل الملعب من قبل اللاعبين والطاقم التدريبي، وهي بالنتيجة علامة فارقة لا يمكن نسيانها، وأعلن بالوقت نفسه اعتزازه بالهدف الذي سجله في شبك الصور مانتحاً مساهمة محافظة (بابل) 3 نقاط ثمينة أسهمت في تقدمه بالترتيب.

ميتشل يقود كافالييرز لاستعادة التوازن

● لوس انجليس، أ ف ب

قاد دوناهان ميتشل فريقه كافالييرز إلى الفوز على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز (124 - 117) في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه)، بتسجيله (36) نقطة، مساهماً باستعادة التوازن وتحقيق الانتصار الثاني في آخر أربع مباريات. ووصل متصدر المنطقة الشرقية إلى مينيابوليس بعد خسارته في مباراتين من آخر ثلاث مباريات، بما في ذلك هزيمة ساحقة على يد أوكلاهوما سيتي ثاندر (134-114).

لكن بعد أن وجدوا أنفسهم متأخرين بفارق (11) نقطة في بداية الربع الأول، استعاد الكافز عافيتهم وحققوا فوزاً متقماً، ليسجلوا فوزهم الـ (35) مقابل ست خسارات منذ انطلاق الموسم.

وفي بوسطن، سجل ترائ يونغ (28) نقطة، حيث فاز أتلانتا هوكس على مضيفه حامل اللقب بوسطن سلتيكس (119 - 115) بعد التمديد في مباراة مثيرة تبادل فيها الفريقان التقدم (17) مرة.

بدأ بوسطن المباراة بسلاسة وتقدم بفارق (12) نقطة مبكراً قبل أن يعود أتلانتا بشكل قوي، متوقفاً على سلتيكس (31-15) في الربع الثاني لينتهي الشوط الأول متقدماً (52-48).

واستعاد بوسطن تفوقه بعد الشوط الثاني وتقدم بفارق (10) نقاط في الربع الأخير، لكن أتلانتا فرض وقتاً إضافياً برميتهن حرتين متأخرتين من يونغ في الثواني الأخيرة.

صمد دفاع أتلانتا بقوة في الوقت الإضافي، وأحبط هجوم بوسطن لينجح هوكس فوراً لا يُنسَ خارج أرضهم.

ورفع أتلانتا رصيده من الانتصارات إلى (22) مقابل (19) خسارة في المركز السادس ضمن المنطقة الشرقية، بينما بقي سلتيكس ثانياً بـ (29) فوزاً و (13) خسارة.



Notebook ALSABAH

الدوري العراقي	النقط	توقيت
الدوري العراقي	نوروز	02:30 ظهراً
الدوري العراقي	نقط ميسان	02:30 ظهراً
الدوري العراقي	دهوك	05:00 مساءً
الدوري العراقي	الكرهلاء	05:00 مساءً
الدوري العراقي	الطلبة	05:00 مساءً
الدوري العراقي	نقط البصرة	07:30 مساءً
الدوري العراقي	زادو	07:30 مساءً

الدوري الإنجليزي الممتاز	تشيلسي	توقيت
الدوري الإنجليزي الممتاز	تشيلسي	11:00 مساءً
الدوري الإنجليزي الممتاز	وولفرهامبتون	11:00 مساءً

الدوري الإيطالي	كومو	توقيت
الدوري الإيطالي	كومو	10:45 مساءً
الدوري الإيطالي	أودينيزي	10:45 مساءً

الدوري الإسباني	فياريال	توقيت
الدوري الإسباني	فياريال	11:00 مساءً
الدوري الإسباني	ريال مايوركا	11:00 مساءً

الدوري العراقي الممتاز	أمانة بغداد	توقيت
الدوري العراقي الممتاز	أمانة بغداد	02:00 ظهراً
الدوري العراقي الممتاز	الكاظمية	02:00 ظهراً
الدوري العراقي الممتاز	الحوالان	02:00 ظهراً
الدوري العراقي الممتاز	الموصل	02:00 ظهراً
الدوري العراقي الممتاز	الغراف	02:00 ظهراً
الدوري العراقي الممتاز	الرمادي	02:00 ظهراً

ميسي يُحرز هدفاً نادراً في لقاء ودي

● ميامي، وكالات

(34) ولم يعد ميسي التسجيل بهذا الشكل النادر، لكن أشهر راسية في تاريخه كانت في انتصار برشلونة فريقه الأسبق على مانشستر يونايتد بثلاثة نظيفة، في نهائي دوري أبطال أوروبا (2009). وفي الدقيقة (53) قبل أن ينجح توماس أبيليس في إحراز التعادل لميامي في الدقيقة (90).

ويعد ذلك لمياً للفريقين إلى ركلات الحظ الترجيحية التي حسمها إنتر ميامي بنتيجة (3-2). وسيدأ ميامي في (29) من الشهر الحالي جولة تحضيرية للموسم الجديد، سيستهل فيها مشواره بمواجهة أونيفيرسيتاريو البيروفي في العاصمة ليما.

في مباراة تألق فيها جايلن غرين بتسجيله (42) نقطة.



أسهم المدافع الأرجنتيني توماس أبيليس في فوز إنتر ميامي، على كلوب أمريكا المكسيكي ودياً. وأحرز المدافع هدف التعادل (2-2). قبل توقف فريقه بركلات الترجيح (3-2). وبعيداً عن نتيجة اللقاء التحضيري للموسم الجديد، الذي أقيم على ملعب (البيجنز)، فقد كانت تلك المواجهة تاريخية، وشهدت أيضاً الظهور الأول للمدرب خافيير ماسكيانو مع إنتر ميامي، وافتتح كلوب أمريكا التسجيل عن طريق المهاجم هنري مارتين في الدقيقة (31). وسرعان ما أدرِك ميامي هدف التعادل، عن طريق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، من راسية، في الدقيقة

بداية قوية لخاميس في المكسيك

● مكسيكو، وكالات



وقبل ليون تأخره إلى انتصار، إذ تقدم أطلس أولاً بهدف عبر إدواردو أغيري، حتى نجح خاميس في إهداء فريقه ركلة جزاء، سجلها الأرجنتيني أدونيس فارياش.

وبهذه النتيجة، يصعد ليون للمركز السادس بثلاث نقاط، ليبتعد بثلاث نقاط خلف المتصدر تيفريس، الذي حقق انتصاره الثاني في البطولة، (1-2) على مازاتلان.

تسبب النجم الكولومبي خاميس رودريغيز في ركلة جزاء، خلال مباراته الأولى بالدوري المكسيكي لكرة القدم (مرحلة الإياب - كلاوسورا 2025)، وأسهم في انتصار فريقه الجديد، ليون، على أطلس (1-2).

سابالينكا وغوف تبليغان ربع نهائي سابلينكا للتنس أستراليا للتنس

● مليون، أ ف ب

تأهلت البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة أولى عالمياً إلى ربع نهائي بطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، ورافقتها الأميركية كوكو غوف الثالثة، بينما يصطدم الإسباني كارلوس ألكاراس الثالث بالبرصبي نوفاك ديوكوفيتش السابع وأطاحت سابالينكا حاملة اللقب مرتين بالروسية الشابة ميلا أندريفا (6-1 و 6-2) في أكثر أيام البطولة حرارة.

مع وصول درجات الحرارة إلى (34) درجة مئوية في مليون، خسرت غوف مجموعة لأول مرة هذا الموسم لكنها قاومت للعودة للفوز على السويسرية يليندا بنيتشيتش (5-7 و 2-6 و 1-1). ستلعب سابالينكا مع غوف في النصف النهائي إذا فازتا بمبارياتهما في الربع النهائي، إذ تلعب الأولى مع الروسية أناسازينا بافيوتشينيكوفا (32) التي تغلبت على الكرواتية دونا هيكيتش (7-6 و 7-0) و 6-0، والثانية مع الإسبانية بابالا بادوسا (11) الفائزة على الصربية أولغا داتيلوفيتش (6-1 و 7-6 و 7-2).

ولدى الرجال، انسحب درابر المصنف (15) عالمياً أمام ألكاراس (21 عاماً) الذي لم يتجاوز الدور الربع النهائي في مليون سابقاً، وذلك حين كان الإسباني متقدماً (7-6 و 5-1).

قال ألكاراس الذي تعهد بالحصول على وشم كنعان إذا فاز ببطولة أستراليا لأول مرة ليست هذه الطريقة التي كنت أريد الفوز بها. لكن من الواضح أنني سعيد باللعب في ربع نهائي آخر هنا في أستراليا.

وأضاف أنا سعيد بالمستوى الذي لعب به. أشعر بالراحة على الملعب وخارجها هنا. لكن المباراة المقبلة تشكل تحدياً كبيراً لألكاراس، إذ سبواحه الصربي نوفاك ديوكوفيتش السابع بعد تخطفه التشيكي ييري ليهيتشكا (29)، بثلاث مجموعات من دون مقابل.



زقورة عرقوف.. أيقونة تاريخية تروي أسرار العراق القديم

مدينة عرقوف، واحدة من المدن التاريخية العريقة، تقع جنوب بلاد الرافدين بالقرب من التقاء نهري دجلة وديالى. تعتبر الزقورة الموجودة في المدينة، التي تضم ثلاثة معابد وقصر، وهي من أبرز المعالم الحضارية الشاهدة على تاريخ حضارة الكيشيين. كما يتنسب بناء الزقورة إلى الملك كيش كوريكاو الأول الذي حكم المدينة وأسهم في تأسيسها كعاصمة للكيشيين، وهو ما جعلها تمثل مركزاً مهماً في تاريخ العراق القديم.

أشار من جامعة القاهرة ومدرس مساعد في الجامعة العراقية، إلى أن موقع مدينة عرقوف يعد مثقفاً ثقافياً وأثرياً وسياحياً في آن واحد، خصوصاً بفضل قربه من مركز العاصمة بغداد، ما يجعله من أهم المعالم في العراق. وأضاف الهنداوي أن اختيار العراق كعاصمة للسياحة العربية لعام 2025 يعزز من أهمية الموقع ويجعله جزءاً أساسياً من الجهود السياحية والثقافية في البلد.

وأكد الهنداوي أنه مع جهود إعادة تأهيل الموقع الأثري وفقاً لسباقات علمية وأثرية مدروسة، سيكون لذلك تأثير إيجابي في الجوانب الثقافية والسياسية. وأوضح أنه من الممكن إقامة مهرجانات وفعاليات ثقافية في المستقبل على غرار تجارب سابقة في العراق والمنطقة، مثل مهرجان بابل أو مهرجان الحضر. كما أضاف أن هذا الاهتمام بالواقع يساهم في جذب السفراء المدرسية، ما يساعد على تكوين هوية ثقافية عراقية واحدة بين الجيل الجديد من الأطفال، ويعزز من فخرهم بتراثهم وحضارتهم.

وحدات الأسر، بالإضافة إلى المقاهي والأسواق التي تعرض السلع التراثية. واعتبر أن هذه الإجراءات ستساعد في تحفيز السياح على زيارة المدينة. وأضاف أن المدينة سكن جزءاً من نشاطات وزارة الثقافة، حيث تشهد إقامات الفعاليات والأنشطة الفنية مثل الحفلات الغنائية والأسيات، ما يعزز من مكانتها كوجهة سياحية ثقافية. قال المؤرخ محمد شاكر الحمدي، في معرض حديثه لـ الصباح، تشير المصادر التاريخية إلى أن الكيشيين تقدموا إلى بابل، واستقروا سلالتهم، ثم انسحبوا منها إلى موقعهم الأصلي في الأناضول، وحدث فراغ كبير استقلته أقوام الكيشيين الذين اندفعوا من إيران إلى العراق، وتضم المدينة العديد من الأثار، التي ما زالت شاخصة إلى يومنا هذا، وتقاوم الظروف الطبيعية وعوامل الزمن.

وطالب الحمدي بضرورة قيام الجهات المعنية بمد يد العون لها، وجعلها معلماً سياحياً في العراق. أشار مشي سعدون ظافر الهنداوي، ماجستير

فهو البعد السياحي، حيث تعد المدينة واحدة من أهم الوجهات السياحية التاريخية والأثرية في العراق، وتستقطب الزوار المهتمين بالحضارات القديمة والمعالم الأثرية. وتابع الحمدي موضحاً أنه في السنوات الأخيرة، أصبحت مدينة عرقوف تضم العديد من المقاهي التراثية والمطاعم، بالإضافة إلى الأسواق والمتنزهات. وكان هناك نوع من البازارات الخاصة بالحرف اليدوية التي تُصنع وتُعرض للبيع، ما يعكس جزءاً من الحضارة العراقية العريقة. وأشار إلى أن غالبية العاملين في هذه الأماكن كانوا من ذوي التخصص السياحي، وبعضهم حاصل على تدريب من معاهد بغداد للسياحة والفندقة، ما يعكس خبرتهم وقدرتهم على التعامل مع السياح المحليين والدوليين.

كما شدد الحمدي على ضرورة الاهتمام المستمر ودعم تطوير المدينة من خلال ربطها بالخدمات التكميلية مثل المطاعم والمتنزهات

الهوائية. كما أن المدينة تحتوي على منافذ للهواء من جميع الجهات، ما جعلها قادرة على امتصاص الرطوبة ومياه الأمطار في فصل الشتاء.

وأكد الحمدي أن مدينة عرقوف تتمتع بثلاثة أبعاد رئيسية، الأول البعد الديني، حيث كانت مكاناً لعبادة وتضمنت طوابق عدة، كان الطابق الأخير مخصصاً لعبادة الآلهة والثاني هو البعد الدفاعي، حيث تم تصميم المدينة لتكون محصنة ضد الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات وكذلك ضد الهجمات الخارجية، ما يساعد في الدفاع عن حدود المدينة.

أما البعد الثالث

يظهر في بناء الزقورة والمعابد. وأضاف أن المدينة تم إنشاؤها باستخدام مواد صلبة وفريدة من نوعها، كما قام مهندسوها بابتكار سادة مقاومة للحرق والتآكل القاسية، ما ساعد في الحفاظ على المعالم الأثرية وحمايتها من تأثيرات التغيرات

تعد هذه المدينة اليوم جزءاً من التراث الثقافي العراقي وواحدة من المعالم المهمة التي تم إدراجها في ملف العراق للمشاركة في اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية. الزقورة والمعابد والقصر في عرقوف نطل شاهدة على العظمة التاريخية للكيشيين وحضارتهم، وتعد من المعالم التي تبرز تاريخ العراق القديم وأثره في الحضارات الإنسانية.

● بغداد: سرور العلي ● تصوير: خضير العتايي

في حديثه لصحيفة الصباح، أشار د. محمد عودة العبيدي، نقيب السياحيين العراقيين، إلى أن مدينة عرقوف التاريخية تعد من المعالم الحضارية المهمة التي تدعم القطاع السياحي في العراق، بفضل تصميمها المعماري الفريد والفكر الهندسي المتقدم الذي



جزئته الثاني الصادر عام 2025

اعرف بلادك) كتاب يتجول في مواقع العراق الأثرية

بعد تقاعده من عمله كأستاذ متخصص في الهندسة الإلكترونية، قرر التدريسي أن يوجه اهتمامه لاكتشاف بلده عن قرب، وعلى مدى سنتين من العمل والبحث، تمكن من إصدار كتاب يسلط الضوء على أبرز المواقع الأثرية التي تعكس حضارة العراق وتاريخه العريق. كان الهدف من هذا الكتاب هو تعريف الشباب بشكل خاص والمتنوع بشكل عام بتلك المواقع التاريخية المهمة، لزيادة الوعي بقيمة التراث الثقافي العراقي وتعزيز فهم الأجيال الجديدة لحضارة بلادهم.



يشير التميمي: إذا توفرت فهي مكتوبة بأسلوب أكاديمي قد لا يراه الكثير من أبناء شعبنا مناسياً وأساساً في القراءة إلا لذوي الاختصاص، أما كتاب (اعرف بلادك) في مقال بطبيعة مبسطة، تكون في مقدور كل المستويات الثقافية.

ويختص اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لهذا العام يرى أن ذلك استحقاق يفرضه وجود بغداد عبر التاريخ، بما كانت لهذه المدينة من صفحات كبيرة وعظيمة في تاريخ العرب والمسلمين وحتى على صعيد الإنسانية، لذلك نقول ألف مبارك لبغدادنا الحبيبة عودتها إلى صدارة العواصم في مجال السياحة وأن شاء الله مزيداً من خطوات الدعم لبلوغ النجاح والتميز.

فرق أثاره

واختتم التميمي حديثه بتقديم التحايا للفرق والكروبات التطوعية الأثرية، التي بدأت تشكل بالسنوات الأخيرة في العراق هاتللاً، للتاريخ فإن تلك الفرق الثقافية هي من أخذت بأبديتها وساعدتها في الوصول إلى مواقع بلاد ما بين النهرين بطريقة سهلة وجذابة وواظمة الكلفة، وأجد أنها مظلومة إعلامياً، فإذا أردنا أن نشهد السياحة الداخلية في بلادنا علينا أن ندعم تلك الفرق، بما نتكمن من الوسائل المتاحة لهم والشكر والتقدير والاحترام وأمنى أن يستمروا في هذا الجهد الوطني الثقافي.

وطرق المواصلات والتراث الثقافي للمجتمع العراقي المتنوع الأطياف والمعادلات، والتشجيع على القيام بالزيارات الميدانية لتلك المواقع لتحسين الصحة النفسية والجسدية أيضاً، وتفسير الطاقات الإبداعية من خلال التعرض لمواقع مختلفة قد لا تجد لها إلا السفر والانتقال، والتكيز على الوحدة الوطنية بين أقبليات وطوائف وقوميات الشعب العراقي من خلال تحسين مهارات التواصل مع أبناء شعبنا.

اختراع الكتابة

وأضاف: بعد كل هذه المشاهدات لا بد أن نفتخر بتاريخ بلادنا العريق، وإن الذي أنتج كل هذا الحكم العظيم من المآثر قادر على أن يعيد للحاضر رونقه ولبلد زهوه وكبرياه.

وأوضح التميمي قائلاً: ولتقت كثيراً من المواقع التي يزرخ بها تاريخ أرض ما بين النهرين العظيمة: منها آثار أول مدينة في العالم مصنعة أجياديات الحرف في الوجود، وقد شمرت عظمة أرض الرافدين حين وقفت على تلك الرمال التي تقع جنوب مدينة السماوة، وكأني أسمع ذرات الرمل في ذلك الموقع في تصدح في الأثر، أنا ابن الرافدين قد علمت العالم الحرف قبل آلاف السنين، فمن اخترع الكتابة سيخرق حجب الظلام ليبرز النور من جديد.

صدارة العواصم

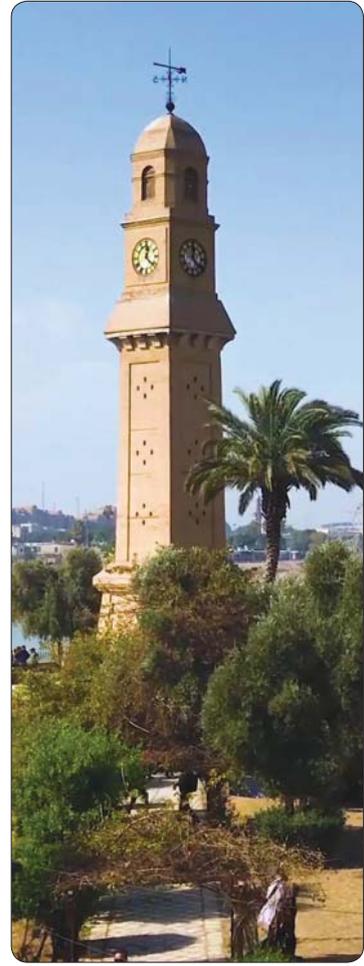
وعن شحة الكتب في هذا المجال

● بغداد: عواطف مدلول

اختار السيد أكرم حسن التميمي عنوان اعرف بلادك لمخطوبه الذي أصدر الجزء الأول منه في العام 2023، ثم أصدر الجزء الثاني في العام الجاري 2025. تتضمن محتويات الجزء الأول سلسلة من المقالات التعريفية بالمواقع المختلفة التي تمت زيارتها في العراق، مدعمة بصور موقعية لهذه الأماكن التي تتميز بصفتها الحضارية والتراثية والثقافية. وقد شملت المقالات تغطية شاملة من أقصى نقطة في شمال العراق إلى أقصى نقطة في جنوبه، ومن مدته الغربية إلى الشرقية، حيث بلغ عدد المواقع التي تمت زيارتها حوالي 350 موقعاً، ما يعكس التنوع الغني للتراث الثقافي والحضاري في العراق.

تعزيز هوية الانتماء

يقول التميمي: الغرض الأساسي من هذا العمل هو تقديم الوجه الحضاري والتراثي والثقافي لبلدنا ذي الشارخ الزاخر بالماض، وتعزيز ثقة المواطن بانتمائه الوطني، ما يعمق عند القارئ هوية الانتماء والنخز بذلك، وعظم تاريخ وإنجازات بلادهم، كذلك السعي لاكتشاف التنوع والجمال في بلادنا من النواحي الجغرافية والاجتماعية والثقافية، والسعي لدعم الاقتصاد الوطني من خلال تنشيط السياحة الداخلية، إضافة لتعزيز فرص التعلم حول التاريخ والجغرافية



مآرب اخرى

موعد إنكليزي

في قياس احترام الوقت ودقة المواعيد نصف الصديق الذي يصل في الموعد المتفق عليه بأنه (إنكليزي) ممتدحين بتفوق الشعوب الأخرى علينا في احترامها للوقت، فمعظم مواعيدنا الاجتماعية والدعوات التي تصلنا مجرد أرقام على بطاقات الدعوة، وساعاتنا الجدارية المعلقة في المكاتب والمتاجر والبيوت عاطلة مع أن سعر أربع بطاريات بألف دينار، ولأن الأسبوع الماضي كان إنكليزيا بامتياز بسبب الزيارة المهمة لرئيس الوزراء إلى لندن من حيث التوقيت والنقابات والنتائج والاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة، إلى جانب انعكاسها الإيجابي على الاستقرار وإنهاء شائعات التخوين، والدخول في مرحلة شراكة الأعداد كما وصفها السفير البريطاني.

فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو العلاقة الطويلة بين البلدين التي مرت بأحداث تاريخية لها صلة وثيقة بعامل الزمن فقد بدأت بعد عام 1914 ميلادية بتأسيس الإنكليز جريدة (الأوقات البصرية) ثم (الأوقات البغدادية) عام 1917 على غرار صحيفتي الأوقات اللندنية (التايمز) وسنديا تايمز) وكلاهما تأسس في القرن السابع عشر ومستمرتان بالصدور حتى اليوم، لكن أوقاتنا البصرية والبغدادية توفقتا عن الصدور مثل ساعاتنا كما توفقت الصحف الدالة على الوقت والساعة ولم تأخذ عنهما ميزة احترام الوقت التي جعلت من بريطانيا دولة متقدمة، كما لا تشبه ساعاتنا ساعة (بيغ بين) الشهيرة التي يراها المسؤولون في الحكومة البريطانية والمواطنين الإنكليز ويذكرهم جرسها الثقيل بأهمية الوقت، حتى أصبحت رمز بريطانيا وأشهر معالم عاصمتها والمشاركة في (بطولة) الأفلام الإنكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية التي تصور هناك.

ورغم طول وعمق العلاقة مع بريطانيا لم تأخذ منهم شيئاً مهمين للغاية نحن أحوج ما تكون إليهما، وهما احترام الوقت وتعلم اللغة الإنكليزية، فقد حرمت التمايح وطرائق التدريس المتخلفة أجيالاً متلاحقة من التحدث بالإنكليزية إلى جانب عزلتنا الطويلة عن العالم، ويعد الشعب العراقي متأخرًا في تصنيف الشعوب المتقدمة للغة الإنكليزية مع إننا من أكثر شعوب الأرض شراءً لكتاب (كيف تتعلم اللغة الإنكليزية في سبعة أيام) وتعرف معنى واتايمز أرت وتؤمن بأن (التايمز) إن لم تقطعه قطعك.



عبد الهادي مهودر

للتحية ساعاتنا ساعة (بيغ بين) الشهيرة التي يراها المسؤولون في الحكومة البريطانية والمواطنين الإنكليز ويذكرهم جرسها الثقيل بأهمية الوقت

تضمن استذكار عدد من نجوم الفن الراحلين

المهندس يتربع على عرش

Joy Awards



آلاء شاكر في مسلسل رمضاني

الكوت: محمد ناصر

تجري الممثلة العراقية آلاء شاكر، العمل في مسلسل تراثي من إنتاج تلفزيون أبو ظبي، في إطار البرامج المقرر عرضها في موسم رمضان المقبل.

وفي حديثها لـ الصباح قالت آلاء شاكر: لدي عمل مسلسل إماراتي تراثي اسمه 'شباب'، للمخرج مصطفى رشيد والكتاب إسماعيل عبد الله، ومن إنتاج تلفزيون أبوظبي.

وتابعت: سبب إيماني عن الدراما العراقية هو إقامتي في الخليج وانتعاشي بالأعمال العربية، لكن لا يمكنني أن أرفض عملاً عراقياً يضيف لشيء، فأنا مستعدة لأودي أي دور.



بغداد: متابعة وائل الملوك

العراق، فيما تواجد اسم اللاعب أيمن حسين ضمن قائمة المنافسين لأفضل لاعب.

الأخيرة، صعد المحارب عبد الله الرويشد، إلى المسرح مكتناً على عكاز، بمساندة الفنان محمد عبده وآخرين، وتسلم جائزة الإنجاز مدى الحياة، وشهد الحفل أيضاً تكريم عدد من النجوم العالميين، منهم النجم الأميركي مورجان فريمان جائزة الإنجاز مدى الحياة، وتسلم المحارب الإيطالي أندريا بوتشيلي، والذي حصل على جائزة الإنجاز مدى الحياة، وكذلك المخرج الكروي جي كي يون، والموسيقار هانز زيمر.

العراق، فيما تواجد اسم اللاعب أيمن حسين ضمن قائمة المنافسين لأفضل لاعب.

وأجيا الحفل مجموعة من المطربين، وفي فقرات تخللت الجوائز والتكريمات، وهم: وائل كضوي، وتامر حسني، والمحارب السعودي محمد عبده الذي قدم فقرة غنائية بمشاركة معني الأوبرا الإيطالي أندريا بوتشيلي.

وعبر الفنان ماجد المهندس، عن امتنانه للجمهور ودوره في نجاح الفنانين، خلال حديثه للوكالات الإعلامية على اللافندر كاريت.

في حفل ضم نخبة كبيرة من نجوم الفن في الوطن العربي والعالم، نال الفنان ماجد المهندس جائزة مهرجان جوي أورد 2025 بنسخته الخامسة، خلال منافسته مجموعة من الفنانين، فته جائزة الأغنية المفضلة.

ولاحل الحفل الذي أقيم في الرياض، تم توجيه التحية للفنانين الذين رحلوا عن عالمنا عام 2024 من مشاهير الوطن العربي، بينهم الملحن كوكب حمزة والفنان ستار البصري من

أد وأهين..

إبداعات كاظم الساهر وصوت يسرى محنوش

بغداد: الصباح

أطلقت التهمة التونسية يسرى محنوش ألبوماً جديداً من سبع أغاني، بينها 'أد وأهين' من كلمات الفنان الكبير كاظم الساهر. كما ضم الألبوم، وهو من ألحان الموسيقار طلال، أغنية 'أجيك ثانية' من كلمات الشاعر حسين السيد، و 'قلت المطر من كلمات الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، و صديقتي من كلمات خالد المريخي، إضافة إلى أغنية 'عيش يومك' وأنت واقع، وأخيراً أغنية 'لوما أجيك' كلمات فائق عبد الجليل.



PDF متصفح الجريدة
تحميل جريدة الصباح
alsabaah@imm.iq



طبع في مطبع
شبكة الاعلام العربي

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq

القسم السياسي
sabah@alsabaah.iq

الاعلامات
ad.alsabaah@imm.iq
موبايل:
07809174852

مسؤول القسم الرياضي
علي الهادي

مسؤول صفح المحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد

مسؤول القسم الفني
إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم الثقافي
نزار عبدالستار

الصباح
نائب رئيس التحرير
أحمد العبيدي
مسؤول القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي